

ثقافة	12	روائع ماري كلير، المسال يخترق الحب
منوعات	14	تيريز سليمان... سبب آخر لجمال هناك

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات	20	المتسامحون، مع حزاب البعث
رأي	21	قراءة أولية لأحداث الخرطوم

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5891 Tuesday 13 May 2008

السنة العشرون - العدد 5891 الثلاثاء 13 ايار (مايو) 8 جمادى الاولى 1429هـ

تتضمن مهاجمة 6 معسكرات تدريب لفيلق القدس التابع للحرس الثوري

تقارير: واشنطن تقرر ضرب إيران بعد زيارة بوش لاسرائيل

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي اللواء العيازي شكدي في كل الاحتمالات ممكنة ضد إيران لوف تقدمها في مشروعه النووي. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن شكدي لتلمحه إلى احتمال مهاجمة إسرائيل لإيران بالقول إنه «لا يوجد شيء ليس ممكناً ورجال سلاح الجو يوفرون رداً رائعا للقضايا المختلفة وبينها التعامل مع مسافات طويلة وسلاح الجو الإسرائيلي مستعد لكل مهمة تلقينها الدولة عليه». وأضاف، خلال لقاء مع صحافيين، أن الموضوع الإيراني يلقى اهتماما مع جديداً بالغة، وأنا أنصت باهتمام بالغ لأقوال (الرئيس الإيراني محمود) أحمددي بنجاد و(المارش الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي) خامنئي وأيضا للتغيرات الأكثر اعتدالا واتصت لا يفعلون ما يفترونه وأقدر ما يفعلونه بصورة سرية».

وتابع شكدي «كيف يرى بطورون قدرات في مجال الطائرات والصواريخ الطويلة المدى وفي قدرات أرضية وأعتقد أن علينا التعامل بجديّة مع هذه الأقوال».

واعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش الاثنين ان إيران تمثل «التهديد الأكبر» للسلاح في الشرق الأوسط، قبل زيارة يقوم بها إلى المنطقة وتشمل إسرائيل. وقال بوش في مقابلة مع القناة العاشرة الخاصة في التلفزيون الإسرائيلي «النظام الإيراني يمثل بالتحديد التهديد الأكبر في الشرق الأوسط، وذلك بسبب برنامجه النووي ودعمه لحزب الله اللبناني كما قال بوش. وذكرته مصادر استخباراتية إسرائيلية نقلا عن مصادر استخباراتية أمريكية أمس أن واشنطن قررت توجيه ضربة عسكرية لإيران عقب انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة نهاية الأسبوع الجاري لشاركة إسرائيل احتفالها بمناسبة مرور 60 عاما على قيامها.

ونقل موقع «ملف ديبكا» الاستخباري الإسرائيلي أمس عن مصادر أمريكية قولها أن مجلس الأمن القومي الأمريكي اتخذ قرارا في جلسة له عقدت الخميس الماضي بحضور وجه بارزة في إدارة بوش بينهم وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس، بمهاجمة معسكرات التدريب التابعة لفيلق القدس التابع للحرس الثوري في إيران.

وأشارت المصادر إلى ان سيطرة حزب الله اللبناني قبل ايام على بيروت سرح

صاروخ يقتل إسرائيليه قرب حدود غزة

القدس - رويترز: قالت خدمات الطوارئ والجيش الإسرائيلي ان صاروخا أطلق من قطاع غزة قتل امرأة إسرائيلية أمس الاثنين عندما اصاب المنزل الذي كانت به اصابة مباشرة. وهذا هو ثاني حادث إطلاق صواريخ او قذائف مورتر من قطاع غزة يسفر عن سقوط قتيل في إسرائيل في أقل من أسبوع، وأعلن مقاتلو حركة الجهاد الإسلامي الذين يطلقون الصواريخ ونيران المورتر من غزة بشكل متواتر على إسرائيل مسؤوليتهم عن الهجوم الذي جاء في وقت تحالو فيه مصر التوصل الى هدنة بين إسرائيل والجماعات الفلسطينية في غزة، وتنادوا بمؤذي هذه الهجمات إلى سقوط قتلى او مصابين لكنها تبتئ الذعر في البلدات الحدودية.

الصين تمنع دخول الفلسطينيين أراضيها ضمن اجراءاتها لتنظيم الالعب الاولمبية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قررت السلطات الصينية منع الفلسطينيين من دخول أراضيها ضمن جنسيات أخرى منعها في إطار اجراءاتها الأمنية لتنظيم الالعب الاولمبية لعام 2008، وأكدت مصادر فلسطينية ان السفارة الصينية في العاصمة الأردنية ابليت الفلسطينيين الراغبين بالسفر للصين بان السلطات الصينية قررت منع منح الفلسطينيين الذين يحملون جواز سفر السلطة تاشيرات دخول للأراضي الصينية. وحسب السفارة الصينية فإن القرار يرتبط بتنظيم الالعب الاولمبية فان الصين وهو ضمن الاجراءات الأمنية التي تتخذها السلطات الصينية كما ان القرار يشمل عدة جنسيات أخرى. وأوضحت السفارة ان القرار ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر.

شركة تزويد خدمة الانترنت المصرية تجب موقع حركة كفاية

القاهرة - اف ب: حجب مزود خدمة الانترنت مملوك من الحكومة المصرية الموقع الإلكتروني لحركة «كفاية» المعارضة عن متصفح الانترنت كما أعلنت منظمة للدفاع عن حقوق الانسان الاثنين، وأعلنت الشبكة العربية لعلومها حقوق الانسان في بيان أن موقع «الحركة المصرية من أجل التغيير» قد تم حجبته عن مستخدمي الانترنت الذين يستخدمون شركة تي-داتا (T-Data) منذ الرابع من ايار/مايو». وتعتبر تي-داتا إحدى شركات مصر اكبر مزود الانترنت في مصر وهي تابعة للحكومة المصرية، ويأتي هذا الاجراء في وقت تيدل فيه مصر جهودها من أجل تشجيع صناعة تكنولوجيا الاعلام والاتصالات عبر استضافتها مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات الذي افتتحته الرئيس حسني مبارك الاثنين. وقال سامر جاد رئيس تحرير موقع كفاية ان «الموقع يعمل بشكل طبيعي عند استخدام الشبكات الاخرى التي تقدم خدمة الانترنت، لكن المسوول التقني للموقع اخبرنا ان شركة تي-داتا قد حجبت موقع كفاية عبر عنوان بروتوكول الانترنت (اي.بي.بي.)».

المعارضة ترحب بالوفد العربي لكن وهاب يصف موسى بالراسن العرب وجاسوس السعودية الجيش اللبناني يهدد باستخدام القوة لمواجهة اي ظهور مسلح السنيورة ليس مستعجلا على الغاء القرارات بعد عودة المدمرة



عناصر من حزب الله يشيعون زميلا لهم قتل بالاشتباكات مع الدروز في معارك الجبل

بيروت - رويترز: قالت خدمات الطوارئ والجيش الإسرائيلي ان صاروخا أطلق من قطاع غزة قتل امرأة إسرائيلية أمس الاثنين عندما اصاب المنزل الذي كانت به اصابة مباشرة. وهذا هو ثاني حادث إطلاق صواريخ او قذائف مورتر من قطاع غزة يسفر عن سقوط قتيل في إسرائيل في أقل من أسبوع، وأعلن مقاتلو حركة الجهاد الإسلامي الذين يطلقون الصواريخ ونيران المورتر من غزة بشكل متواتر على إسرائيل مسؤوليتهم عن الهجوم الذي جاء في وقت تحالو فيه مصر التوصل الى هدنة بين إسرائيل والجماعات الفلسطينية في غزة، وتنادوا بمؤذي هذه الهجمات إلى سقوط قتلى او مصابين لكنها تبتئ الذعر في البلدات الحدودية.

واعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش الاثنين ان إيران تمثل «التهديد الأكبر» للسلاح في الشرق الأوسط، قبل زيارة يقوم بها إلى المنطقة وتشمل إسرائيل. وقال بوش في مقابلة مع القناة العاشرة الخاصة في التلفزيون الإسرائيلي «النظام الإيراني يمثل بالتحديد التهديد الأكبر في الشرق الأوسط، وذلك بسبب برنامجه النووي ودعمه لحزب الله اللبناني كما قال بوش. وذكرته مصادر استخباراتية إسرائيلية نقلا عن مصادر استخباراتية أمريكية أمس أن واشنطن قررت توجيه ضربة عسكرية لإيران عقب انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة نهاية الأسبوع الجاري لشاركة إسرائيل احتفالها بمناسبة مرور 60 عاما على قيامها.

ونقل موقع «ملف ديبكا» الاستخباري الإسرائيلي أمس عن مصادر أمريكية قولها أن مجلس الأمن القومي الأمريكي اتخذ قرارا في جلسة له عقدت الخميس الماضي بحضور وجه بارزة في إدارة بوش بينهم وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس، بمهاجمة معسكرات التدريب التابعة لفيلق القدس التابع للحرس الثوري في إيران.

وأشارت المصادر إلى ان سيطرة حزب الله اللبناني قبل ايام على بيروت سرح

واعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش الاثنين ان إيران تمثل «التهديد الأكبر» للسلاح في الشرق الأوسط، قبل زيارة يقوم بها إلى المنطقة وتشمل إسرائيل. وقال بوش في مقابلة مع القناة العاشرة الخاصة في التلفزيون الإسرائيلي «النظام الإيراني يمثل بالتحديد التهديد الأكبر في الشرق الأوسط، وذلك بسبب برنامجه النووي ودعمه لحزب الله اللبناني كما قال بوش. وذكرته مصادر استخباراتية إسرائيلية نقلا عن مصادر استخباراتية أمريكية أمس أن واشنطن قررت توجيه ضربة عسكرية لإيران عقب انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة نهاية الأسبوع الجاري لشاركة إسرائيل احتفالها بمناسبة مرور 60 عاما على قيامها.

ونقل موقع «ملف ديبكا» الاستخباري الإسرائيلي أمس عن مصادر أمريكية قولها أن مجلس الأمن القومي الأمريكي اتخذ قرارا في جلسة له عقدت الخميس الماضي بحضور وجه بارزة في إدارة بوش بينهم وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس، بمهاجمة معسكرات التدريب التابعة لفيلق القدس التابع للحرس الثوري في إيران.

وأشارت المصادر إلى ان سيطرة حزب الله اللبناني قبل ايام على بيروت سرح

القدس العربي - من وليد عوض:

الخرطوم تطلق سراح الترابي وتشاد تغلق الحدود مع السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: أعلنت الحكومة التشادية أمس الاثنين اغلاق حدودها الشرقية مع السودان بعد ان قطعت الخرطوم العلاقات الدبلوماسية الاحد. وقطع السودان العلاقات الدبلوماسية في اعقاب هجوم شنه متطرفو دارفور على العاصمة يوم السبت قال انه تم دعم من الرئيس القشادي اديس ديببي. وافرجت السلطات السودانية أمس الاثنين عن الزعيم الاسلامي السوداني المعارض حسن الترابي بعد اعتقال دام اكثر من 12 ساعة، عقب الهجوم الذي شنه متطرفو دارفور على العاصمة السودانية الخرطوم، وقال افراد من أسرة الترابي ان السلطات السودانية افرجت عنه بعد 12 ساعة من القاء القبض عليه لزامع ان له صلة بهجوم لم يسبق له مثيل شنه متطرفو دارفور على العاصمة. وكانت السلطات السودانية اعتقلت فجر امس حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي المعارض من منزله، عقب عودته من جولة سياسية في ولاية سنار، (300 كيلومتر جنوبي الخرطوم)، التي شهد فيها المؤتمر التأسيسي لحزبه.

بعد التحدث بالبريد الإلكتروني مع مسؤولي حركة العدل التي هاجمت مدينة أهدرمان، السبت، واعترافات سجلها بعض المقيوس عليهم عند التحقيق معهم. غير أن نجل الترابي صديق نفى أي صلة لحزبه بهذه الأحداث، وقال في تصريح إن والده اعتقل لأن حزبه لم يصدر بيانا يدين فيه هجوم المتطرفين على أهدرمان على غرار ما فعلته بقية الأحزاب، قائلا إن حزبه لم يجتمع بعد لإصدار موقف بهذا الشأن. ويقول مراقبون إن اعتقال الترابي يأتي على خلفية اتهامات تسوقها السلطات السودانية تفيد بوجود صلة بين المؤتمر الشعبي المعارض، وحركة العدل المتصدرة بدارفور التي يقودها خليل إبراهيم. يذكر أن خليل إبراهيم كان وزيرا في إحدى الولايات على حكومة الرئيس عمر البشير لكنه انضم إلى حزب المؤتمر الشعبي عند انشقاقه عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم عام 1999. غير أن خليل إبراهيم ينفي أية صلة له بال مؤتمر الشعبي، ويقول إنه خرج على الحزب عند تأسيسه لحركة العدل والمساواة عام 2001. (تفاصيل ص 4)

حكومة دول محور الاعتدال العربي ارتكبت جريمة كبرى في حق الشعب اللبناني عندما حرضت قيادات «الموالاة» على الاستقزاز، وتحدي المعارضة

بمجرد ما بعد الحسم ربما تكون أخطر مما قبله. وربما يجادل البعض بان اللجوء الى هذا الحسم جاء كمحاولة استباقية، لإجهاض مخطط أمريكي جاهز لعلن المقاومة في الظهر، وأغراقها في حرب استنزاف داخلية، تسهل الانتقام الإسرائيلي من هزيمة تموز (يوليو) المبينة، ووجهة النظر هذه تطوي على الكثير من المنطق، ولكن ضبط النفس يظل مطلوبا في مواجهة مثل هذه المخططات حتى اللحظة الأخيرة. نترك جيدا ان الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها في المنطقة، صفارا كانوا ام كبارا، لن تعوزهم النزاع، ولن يتورعوا عن تلقيها مظلما حدث مع العراق واسلحة الدمار الشامل المزعومة التي قيل انه يمتلكها، ولكن لا بد من التنبصر، والتخلي بأعلى درجات الوعي، خاصة ان المعارضة اللبنانية في الاقوى والاكثر تسليحا، والاسرع دعما في الشارعين العربي والاسلامي، واستمرارها كذلك هو احد الضمانات الاساسية لاستمرار مواجهة العدوان الاسرائيلي. قصف محطات التلفزة التابعة للموالاة كان خطأ، والشيء نفسه يقال ايضا عن قصف المدنيين، فمقاتلو «حزب الله» ضربوا اروع الأمثلة في الانضباط أثناء العدوان الاسرائيلي الأخير، وكشفت قيادتهم عن سعة صدر غير مسبوقه تجاه مخالفيها المحليين أو العرب، حيث تحلت بالصبر والحكمة، وأزفي عبارات ادب المخاطبة، واسكات الصوت الخالف في بلد الحريات الاعلامية، ليس خطوة صائبة على الاطلاق، ويصعب على خاتمة المشككين بالترام المقاومة بالعملية الديمقراطية.

احداث الايام الاخيرة كشفت عن موازين القوى على الارض، وضعت كل طرف في حجمه الطبيعي، الامر الذي ربما يساعده على فتح حوار جدي حقيقي بين جميع الاطراف، على ارضية الحد الأدنى من التعاضيل، وتقليص الخسائر، وحماية ارواح المدنيين، وإذا تعذر الحل فلنكتن هدنة تحقن الدماء، وتعيد الحياة إلى طبيعتها. ريشما تتضح صورة الاوضاع في المنطقة، لان الملف اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بالاحتقان الاقليمي الناتج عن الحروب العسكرية، وبيروز القوة الايرانية. يصعب علينا ان نتفائل، فقد علمتنا الحروب السابقة في لبنان او غيره من دول المنطقة ان قتل المواجهات عندما يشتمل من العسيران طافوا، ولذلك فان كل الاحتمالات واردة، خاصة ان حملات الطائرات الأمريكية بدأت تزحف إلى البحر المتوسط في استعراض للقوة، او بداية لشن حرب جديدة ضد «محور الشر» السوري. الايراني تلعب فيه إسرائيل الدور الرئيسي.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور: ولغت العميد مايك ميلانو إلى أنه خلال الشهر ونصف الشهر الماضية «قامت القوات العراقية والأمريكية بتنفيذ عمليات في جنوب غربي مدينة الصدر»، وكانت المنطقة الخضراء) وسط بغداد، التي تقترض عليها القوات الأمريكية إجراءات أمنية مشددة تتعرض لقصف متكرر خلال الأسابيع الماضية، أسفر عن قتلى وجرحى أمريكيين وعراقيين». وقالت السلطات الأمنية إنه كان ينطلق من مدينة الصدر. وقال ميلانو وحتى الآن عمرا (57) مدفع هاون ومنصة لإطلاق الصواريخ، وقتلنا 150 من مجرمي الجماع الخاصة». وقال ميلانو «هؤلاء في الجامع الخاصة بواصلون مقاومة سيادة القانون، وقد بدأ الجنود الأمريكيون ببناء حواجز لحماية سكان جنوب مدينة الصدر»، مشيرا إلى ان القوات الأمريكية «أكملت 80% من هذه المهمة، في مناطق الثورة وحاد، والثورة اثنين». وقال العميد مايك ميلانو إن «هناك 31500 جندي من فرقة بغداد للغوات المتعددة الجنسيات، يعملون بشراكة كاملة مع 48500 جندي من قوات الجيش العراقي، بالإضافة إلى 21500 من عناصر الشرطة العراقية، على إحلال الأمن في العاصمة بغداد».

الخرطوم تعلن تحفظها على بعض الافراد بناء على افادات الأسرى والوثائق التي ضبطت بحوزتهم

السلطات السودانية تحقق مع الدكتور حسن الترابي حول علاقته بهجوم أم درمان



بعض الاطفال الهاربين من المعارك الجارية على الحدود السودانية التشادية

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

ساد الهدوء والحذر إلى العاصمة السودانية الخرطوم عقب المحاولة الفاشلة التي قامت بها حركة العدل والسيادة للاقحام العاصمة وفتحت الجهات الرسمية والوزارات أبوابها إلا أن أغلب المحلات التجارية بوسط الخرطوم ظلت مغلقة رغم الحركة العادية للمواصلات في الشوارع العامة، مع انتشار كثيف للقوات الامنية في الشوارع الرئيسية والتفتيش الدقيق للسيارات والتدقيق في هويات المواطنين الذين يستقلون المركبات العامة.

في الأثناء الفت السلطات السودانية فجر امس القبض على زعيم حزب المؤتمر الشعبي حسن الترابي وابربعة من قادة الحزب عقب عودته من جولة اقليمية في ولاية سنار جنوب الخرطوم، وقالت قيادات في حزب المؤتمر الشعبي ان الاعتقال له علاقة بالاحداث التي دارت في مدينة ام درمان امس الاول.

وقال احد مساعدي الترابي ان قوات الأمن جاءت فجرا واعتقلت الترابي بعد الربط بينه والهجوم الأخير على الخرطوم.

لكن الترابي يقول ان لا صلة له بمتبردي حركة العدل والسيادة، والتي كان بعض عناصرها قد دعموه في الماضي.

وأفرت سلطات الأمن السودانية مساء امس الاثنين عن حسن الترابي وعدد من معاونيه بعد احتجازهم لمدة خمسة عشر ساعة.

وقال متحدث باسم المؤتمر الشعبي المعارض الذي يتزعمه الترابي إن السلطات أفرجت عنه مساء امس، وعدد من معاونيه، بينما لا يزال آخرون رهن الاعتقال. وأضاف أن الحزب سيصدر بيانا بشأن ملاسيات اعتقال الترابي وعدد من كبار قادة الحزب.

ومن جانبه، قال عبد الحمود عبد الحليم السفير السوداني لدى الأمم المتحدة إن بلاده لديها دليل على مساعدة تشاد لمتبردي دارفور الذين هاجموا أم درمان

والخرطوم.

واضاف قائلاً ان ضباط تشاديين قتلوا في الهجوم وقد تعرف عليهم أسرى من المتبردين، وتنفى تشادتهم السودان لها بدعم مقاتلي حركة العدل والسيادة في هجومهم الأخير.

بينما قال وزير الداخلية ابراهيم محمود انه تم القضاء على المجموعات المسلحة التابعة لحركة العدل والسيادة. وقال الوزير «تمكنت القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى بالسودان من تدمير فلول المرتزقة من تشاد تماما وحتى الآن تم تدمير أكثر من 40 عربة مختلفة وهم الآن يبحثون عن ملابس مدنية للاختفاء لكن القوات (السودانية) تواصل مطاردتهم في ام درمان».

على صعيد متصل قال مصدر رسمي مأذون ان افادات الأسرى في المحاولة التخريبية والوثائق التي ضبطت بحوزتهم أشارت الي تورط بعض الافراد في الداخل في المؤامرة. وأوضح المصدر ان السلطات المختصة تحفظت على الافراد الذين وردت معلومات عن تورطهم الى حين التحقق من صحة هذه المعلومات واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

الى ذلك اعلن المهندس ابراهيم محمود وزير الداخلية رفع حالة حظر التجوال بمدينة ام درمان عدا منطقتي امدة و غرب الحارات وذلك لتمكين الاجهزة الامنية والسلطات المختصة لمزيد من التشطيط والتأكد من خلو المدينة من أي عنصر او جوب يمكن ان تشكل مهددا أمنيا.

من جانبه اكد اللواء شرطة د. محمد عبد الجيد الطب الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة هدوء الاحوال الامنية بولاية الخرطوم وناشد المواطنين بمد الاجهزة الامنية باي معلومات وذلك بالتبليغ عن أي اشخاص مشتبهي فيهم او أي اجسام غريبة او أي عربة لا تحمل لوحات لأقرب قسم شرطة، مشيدا بجهود المواطنين وتعاونهم مع الاجهزة الامنية خلال احداث امس الاول مما ساعد في احتواؤها في زمن قياسي.

لصفع الحكومة.. للضغط عليها ورد على الهجوم على تشاد

تكهنات متزايدة عن دوافع حركة العدل والسيادة لمهاجمة الخرطوم

يكون الهجوم هو رد من تشاد على هجوم المتبردين على العاصمة التشادية نجامينا في شباط (فبراير) الماضي.

زعيم لمتبردي دارفور يقول انه سيهاجم الخرطوم مرة أخرى

الخرطوم - رويترز: قال الزعيم المتبرد في دارفور خليل ابراهيم امس الاثنين انه سيشن مزيدا من الهجمات على العاصمة السودانية الخرطوم حتى تسقط الحكومة.

وفي تصريحات لـ رويترز، قال خليل ابراهيم زعيم حركة العدل والسيادة التي هاجمت الخرطوم في مطلع الاسبوع ان هذه مجرد البداية لعملية وان النهاية ستكون بانتهاء هذا النظام. واضاف «لا نتوقعوا هجوما واحدا اخر.. هذه مجرد البداية».

القليم الجنوب ونائب الرئيس الهجوم وقال انه لن يساعد في تحقيق السلام في دار فور.

وقالت ان الهجوم قد يؤثر على شعبية الحركة الدافورية ومن نتاجه انه قرب بين الحكومة والحركة الشعبية في الجنوب. ونقلت عن نائب من دارفور قوله ان هجوما من هذا النوع لن يساعد سكان الاقليم الذين يعانون. واتهم النائب حركة العدالة بانها تستخدم دار فور واهله من اجل معارضة الحكومة ولا علاقة لهم بقضايا الاقليم.

ويقول اتباع الحركة وقادتها انهم هاجموا الخرطوم كي يأخذوا معهم قضاييا دار فور مباشرة لها. ويعتقد ان حكومة السودان ستقوم بملاحقة الدافوريين المقيمين في العاصمة حيث اقامت الحواجز وبدأت بفحص هويات المارة وهناك تقارير عن اعتقالات بين ضباط الوسط في الجيش السوداني. وعن مصير المشاركين يعتقد ان عددا منهم قتل وأخر اعتقل اما الباقي فقد ذابوا بين السكان او عادوا للاقليم.

وكان اول رد فعل لحكومة عمر البشير هي اتهام تشاد وقطع علاقات السودان الدبلوماسية معها.

ولم يستبعد محللون نقلت عنهم «واشنطن بوست»، ان

العاصمة عن الجثث الرمية في الشوارع مما يعني ان الصفحة كلفت الجبهة المتبردة ثمنا غاليا. وتعاني الحكومة من مشاكل مستمرة مع حلفائها في الجنوب الذين وقعوا اتفاق سلام مع الحكومة عام 2005 ويحتفظون بجيش ولديهم تمثيل في الحكومة. وغالبا ما تواجه الحكومة عقبات وازمات في تعاملها مع ملف الجنوب بعد ان انتهت الحرب فيه والتي يقدر ان أكثر من 2.2 مليون سوداني قتلوا فيه منذ بداية الحرب قبل عقود. وهناك مشكلة اخرى تنبع من ان عدد الجماعات الدافورية يصل الى 20 مجموعة معارضة. وبعض هذه الجماعات المسلحة توصلت لاتفاقات مع الحكومة واخرى لا تزال تقاتلها فيما اندلع نزاع داخلي بين بعض هذه الجماعات في الآونة الاخيرة. وتشير «نيويورك تايمز» الى ان الهجوم اشعل القتيل تحت عدد من المشاكل والتوترات التي يواجهها السودان في شرق البلاد وغربها وجنوبها.

وقالت ان جماعات دارفور تنتشر مع مطالب حركة تحرير جنوب السودان من ناحية مطالبتها بتصحيح ما تراه هاتان الجماعتان الاخطاء التاريخية والتمهيش الا ان الحركة الجنوبية وقفت مع الحكومة حيث شجب حاكم

وهي انها قامت بما قامت به بعد اختراقها الجيش السوداني المكون في غالبيته من مواطنين من اقليم دار فور وهو ما اقترحته التقارير الالوية وتصريحات الدبلوماسيين الامريكيين في شرق افريقيا. ومعظم الذين هاجموا العاصمة هم من اعضاء جماعة العدل والسيادة المعروفة باختصار «جيم»، فبعد ان استخدموا عربات قديمة وقطعوا الصعراء تقدموا على بعد اميال من العاصمة.

وتسأل محلل نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» عن عملية الجماعة وتفكيرها حيث كانت تعتقد انه بإمكانها الاستيلاء على العاصمة بعربات يتراوح عددها ما بين 50 الى 100 عربة. ويرى محللون آخرون ان العملية هي خدعة من الحركة تهدف للحصول على ميزات جيدة في المفاوضات مع الحكومة ولتوجيه صفعلة لحكومة المؤتمر الوطني وبعد ذلك التوصل لصفقة تؤمن مشاركتهم في الحكم بدون الفصائل الدافورية الاخرى.

وقال ان العملية هي جزء من الصراع بين الاسلاميين الذين يمثلون الحكومة والجماعة المتبردة التي تشترك في اجندتها الاسلامية مع الحكومة.

ولكن الهجوم كان مكلفا بشكل كبير حيث تحدث سكان

لندن - «القدس العربي»:

لا تزال الاسئلة المتداولة حول ما وصفه معلقون محاولة شبه الاصلية على النظام السوداني في الخرطوم، والكيفية التي وصل بها المتبردون للعاصمة الوطنية ام درمان بدون ان يتم التعرض لهم او كشفهم، وجاء اعتقال الزعيم الاسلامي حسن الترابي الذي كان الاب الروحي لشورة الانتفاذ عام 1989 قبل ان يختلف مع قادتها.

ومن بين الاسئلة التي طرحها سكان ناذا اقر متبردو دار فور الزحف نحو العاصمة السودانية مع ان قتالهم كان منحصرا في اقليم دار فور ولم يحاولوا ابدا الوصول او ضرب الحكومة في عقر دارها. والاسباب مرتبة للعيان ففوة متبردة لا تستطيع الهجوم على عاصمة محصنة ومواجهة جيش نظامي يحميها، كما ان معارضة لا يمكن ان تقوم بعملية انتحارية مثل هذه وتقوم بمهاجمة هدف يبعد عن مركزها الطبيعي في دار فور آلاف الاميال، فأي قوة ستهاجم عاصمة صرفت الحكومة السودانية الكثير على تحصينها وبناء جيش قوي اعتمادا على التعاون السوداني-الصيني ستكون ساذجة في تفكيرها، الا اذا كان لديها خطا اخرى

في مؤتمر انعقد في كلية «سواس» في لندن:

معدات التلغزيون الفضائية الممولة من اثرياء عرب قد تساهم في تمرير الاجندات الطائفية للأنظمة العربية وحلفائها في الخارج

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

قبرص ويتم انتاجها وتوزيعها في مصر. ورفض فترة فرض الرقابة من الدولة المصرية او غيرها على الصحف الخاصة، بصرف النظر عن هوية مموليها من القطاع الخاص. واكد لورانس بيتنكاس للجامعة الأمريكية في القاهرة وجود اجندات متنافسة في الاعلام المصري. قالوا انهم يتابعون اخبار محطة «الجزيرة» الفضائية التلفزيونية لمعرفة حقيقة ما يجري في بلدكم والمنطقة، لانهم لا يتقنون بوسائل الاعلام الاخرى التابعة للدولة المصرية او للممولين من القطاع الخاص.

واشار هاني شكري الله، من مؤسسة هيكل للاعلام العربي، و«مركز الابحاث للدراسات السياسية والاستراتيجية» الى ان قضية من يحكم بتحديد اجندة الاعلام في مصر هي مسألة مشوشة، ولكن لا يمكن انكار انخفاض توزيع الصحف التابعة للحكومة وارتفاع انتشار الصحف الخاصة كصحيفة «المصري اليوم» ولكنه واضح في توجه «المولدين للصحف المستقلة من القطاع الخاص هم في توجع واحد مع داعمي السلطات التابعة للدولة». وأضاف: «لا اعتقد بان النظام المصري سيستمر في شكله الحالي».

واكد خالد الشامي، محرر الشؤون السياسية في صحيفة «القدس العربي»، بان الصراع من اجل الديمقراطية في العالم العربي، يتم قمعهُ بوسائل مختلفة، وان التطورات الايجابية التي جرى الحديث عنها، ما هي الا صورة غير حقيقية عن خلوة مزيفة جديدة تم تحقيقها في مجال تطبيق الديمقراطية في مصر».

وشدد الشامي على «اهمية تقنية الانترنت، والواقع فيها على وضع وسائل الاعلام المصرية في موقع دفاعي، واضرارها على معالجة القضايا الاساسية والخطيرة على الساحة المصرية». وتحدث عن قضية المواطن المصري الشاب احمد ماهر الذي ظهر في مقابلة مع محطة الجزيرة الفضائية في القاهرة وادخلته السجن وتعدبه على الرغم من انه في السابعة والعشرين من عمره وبأن عائلته جديدة في مصر. واعتبر الشامي بانه «لا يوجد بالفعل حوار في مصر بين السلطة ومعارضيها». بيد ان هاني شكري الله قال انه على الاقل «يدرك العامل المصري في منطقة ما ان نظيره في منطقة اخرى يقوم بتحرر عن الاعلام غير الحكومي». بيد ان الشامي اكد بان «الحكومة تضغط على وسائل الاعلام، حتى غير الحكومية منها، وتفرض الاجندة بما يسمح السؤال عنه في برامج الحوارات السياسية، وفضل شاميا قاسم عن اخضاع موقف واضح حول من يفرض الاجندة في مصر، فيما اعتبر بيتنكاس ان فرضي الاجندة هم قناة الجزيرة والقوات المصرية التي تسمح بالحوارات السياسية، اما خالد الشامي فقال «ان قدرة وسائل الاعلام المستقلة في مصر محدودة، وطالب بضرورة تحرير هذه الوسائل من الضغوط المباشرة وغير المباشرة».

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اصدرت محكمة امن الدولة بصنعاء أسس كلما بإعدام أربعة من أتباع حركة الحوثي المتبردين، في أسس حكم من نوعه يصدر ضد أتباع الحوثي، على الرغم من المفاوضات الجارية بين الحكومة وقيادة حركة الحوثي، حيال تنفيذ اتفاق الدوحة الموقع بينهما في شباط (فبراير) الماضي، لوقف الحرب بين الجانبين.

الحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب (محكمة أمن الدولة) قضت بسبب الأوضاع الأمنية وما سافر فرجعية وربيع بشور، (وهما بالفعل غير معروفين نسبيا إزاء انتماء أهما)، الذي ان توجه الكمات في هذه الجلسة كان نحو الترتيب على خطورة ما فعله حزب الله اللبناني باعدائه على محطة «الستقبل» التلفزيونية، فيما حاولت زاهرة عرب الإشارة إلى ان المحطات التلفزيونية اللبنانية الفضائية الأثرت في كثير من الاحيان التعرّات الطائفية عندما ظهرت أشخاصا من طائفة يدعون ان تشكيلا حدث ضدهم من طوائف اخرى، كما حدثت مداخلة أشير فيها الى ان المحطات التي نصحها المحارون بالضحية إزاء ما حدث في لبنان اعتمدتا في أكثر من مناسبة تاجيح المشاعر الطائفية واستضافتا شخصيات تستمد وجودها من الكره الطائفي.

واكدت حرب بان لتلفزيون «النار» وحزب الله في لبنان ربما اجدا بعدورها المشاعر العنيفة ضد خصومها على الساحة اللبنانية ويعززها بمهاجمة مركز لتلفزيون «الستقبل» و«ارحاف»، بل قامت بهذه العملية مجموعة اخرى متحالفة مع (حزب الله)، وأشار ماجد، الذي كان سابقا مسؤولا في صحيفة «السفير» الوطنية للبيان التي «انه مهما كان الامر فالاعتداء على مراكز الصحف والمؤسسات الاعلامية مرفوض».

واشار الصحافي اباد ابو شقراء، الى ان الصحافيين الذين يعملون في مؤسسات صحافية مدعومة ماديا من دول عربية غنية «يدركون ما يجب الا يقولونه، خصوصا في مجال الانتقادات الدينية او التركيز على القضايا الجنسية، ولكن لا توجد اية جهة (حتى الساعة) تقرض عليهم آراء تتعارض مع اقتناعاتهم». ودعا الى «المسؤولية في التعامل الاعلامي مع القضية اللبنانية، وخصوصا في هذه المرحلة». واكدت زاهرة حرب «وجود قانون في لبنان يمنع تشجيع التعرّات الطائفية» ولكنها قالت انه «بسوء الحظ ينطبق فقط على المحطات والصحف المحلية في وقت تحولت فيه الفضائيات اللبنانية التلفزيونية الى مؤسسات دولية».

وتكرت هذه المصادر أن الشيخ حسين الأحمر التقى امس الاول مشايخ محافظة عمران في منطقة الحمري، غير أن المشايخ الذين التقى بهم وبنتمون جميعا إلى قبيلة حاشد، التي تتزعمها أسرة آل الأحمر، أعلنوا رفضهم لهذه الوساطة على خلفية التصعيد العسكري وزيادة حدة المواجهات بين القوات الحكومية واتباع حركة الحوثي المتبردية.

من جانبه أعلن القائد الميداني لحركة الحوثيين عبد الملك الحوثي استمراهم التزامه باتفاق الدوحة والتمسك به، ودعا السلطة في اليمن إلى تطبيقه كاملا عن لجنة رئاسية جديدة في نفس اليوم

واتهم «السلطة بالانقلاب عليه - والاتفاق -وتريد فرض ما يوافق هواها دون تنفيذ ما عليها تنفيذ، وكذا الاجراء وراء من يسعون لتفجير حرب خاسرة في صعدته وتدميرها وقتل أبنائها».

وتذكر ان «السلطة هي من عطلت دور الوساطة وجمدت أعمالها وخاصة في الفترة الاخيرة، ومنعت أي تقدم لها على أرض الواقع، ويدل على ذلك إعلانها عن لجنة رئاسية جديدة في نفس اليوم في صعدته وتدميرها وقتل أبنائها».

وذكر ان «السلطة هي من عطلت دور الوساطة وجمدت أعمالها وخاصة في الفترة الاخيرة، ومنعت أي تقدم لها على أرض الواقع، ويدل على ذلك إعلانها عن لجنة رئاسية جديدة في نفس اليوم في صعدته وتدميرها وقتل أبنائها».

وذكر ان «السلطة هي من عطلت دور الوساطة وجمدت أعمالها وخاصة في الفترة الاخيرة، ومنعت أي تقدم لها على أرض الواقع، ويدل على ذلك إعلانها عن لجنة رئاسية جديدة في نفس اليوم في صعدته وتدميرها وقتل أبنائها».

مؤسس حركة الحوثيين حسين بدر الدين الحوثي وقيامهم بأمر من شقيقه المتبرد عبد الملك الحوثي بقتل الرائد احمد جازع واصابة اثنين آخرين هما محمد عيضة صالح جرفان وضيف الله علي جازع جميل، باطلاق عدة اعميرة ناربية عليهم في منطقة داحش شمال سوق جمعة بني فاضل وهم على سياراتهم.

في غضون ذلك اتهم مصدر مسؤول بوزارة الدفاع اليمنية جماعة الحوثي بخرق اتفاق وقف إطلاق النار بينهما وقال «سأف لاستمرار عناصر الحركة المسلحة من أتباع الثورة االدعو عبد الملك الحوثي في ارتكاب الخروقات المتكررة وعدم التزامها باتفاق إنهاء الفتنة ورفضها لكل الهدوء والسامعي المذبذبة في هذا الاتجاه وفي مقدمتها السامعي الأخيرة لدولة قطر الشقيقة والتشديد على حفظ الدماء وإحلال السلام والأمن في محافظة صعد».

وأوضح أن العناصر التابعة لجماعة الحوثي «إلى الاستمرار في إشعال نار الفتنة التي لطلنا سمعت الدولة وحرصت على إنهاءها ومعالجة آثارها حرص منها على حقن الدماء اليمنية».

وأضاف المصدر العسكري اليمني «إن عناصر الفتنة والمتبرد نائبين وبشكل متواصل على ارتكاب الخروقات الاستفزازية من خلال قيامها باعداءات

عابرة ومتكررة على النقاط والواقع الخاصة وقطع الطرقات والاعتداء على المواطنين واختطافهم وتشريدهم من منازلهم بالقوة لتقوم بتحويلها إلى كتعات عسكرية تنطلق منها في فاضل بعديريه جيدان، وأن على من سيارته مع ثلاثة من مرافقيه، وأمطروه بوابل من الرصاص مما أدى لوفاة الشيخ وأحد مرافقيه.

وأوضح قرار اتهام المحكمة «أن عملية القتل التي قام بها المدانون جاءت تنفيذا لأوامر عبد الملك الحوثي (القائد الميداني لحركة الحوثيين) بحجة أن المجني عليه يتعاون مع الدولة في قتالهم».

وكانت النيابة العامة في اليمن وجهت إلى المتهمين الأربعة تهمة الاشتراك في عصاة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية بهدف مهاجمة من هم مع الدولة ضد



وزراء إسرائيليون يرفضون التهدة ويطالبون بقطع رؤوس قادة حماس السياسيين والعسكريين سليمان في تل أبيب يعبر عن تفاؤله وأولرت سيلتقي مبارك الشهر المقبل ليقدم له الرد الإسرائيلي الرسمي على اقتراح التهدة وفتح المعابر



رئيس الوزراء الإسرائيلي لدى اجتماعه مع مدير المخابرات المصرية

إلى يشاء قوله في جلسات مغلقة أنه مستعد للانلقاء بقيادة حماس وبأبكر المخربين، على حد تعبيره، من أجل إطلاق شاليط، بمن في ذلك أسرو الجندي أنفسهم وحتى خالد مشعل.

يحتج على إسرائيل أن تفرض على الفلسطينيين ادخال قضية شاليط الى موضوع التهدة مع الغصائل الفلسطينية غلعدا ونقل الموقع عن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي

مصدر سياسي امثي رفيع في تل أبيب قوله ان الجنرال المصري لا يحمل أية بشائر بالنسبة للجندي الإسرائيلي المنسود لدى المقاومة الفلسطينية غلعدا شاليط منذ حوالي الستين، وأضاف المصدر انه

يقوم الاخير بعرض الاتفاق على الوزراء، وشددت التهدة يجب ان تستمر ستة اشهر وانه يتحتم على جميع الفصائل الالتزام الكامل بها.

ونقل الموقع عن مصادر سياسية وصفها بأنها رفيعه المستوى قولها ان رئيس الوزراء أولرت وضع ثلاثة شروط للتهدة وهي: توقف العمليات الارهابية من قبل الفلسطينيين، توقف حركة حماس من سينا الى قطاع غزة وتصنيع الاسلحة في قطاع غزة، ورفض الطلب الذي تقدمت به الفصائل لنقل التهدة من القطاع الى الضفة الغربية المحتلة، ان رئيس الوزراء ابلغ المصريين ان العمليات العسكرية الإسرائيلية ستتواصل في الضفة بمعزل عن التهدة في قطاع غزة، لانه برأيه إسرائيل تريد ان تحافظ على حقها في الدفاع عن مواطنيها، على حد قول المصدر عينها.

ونقل الموقع عن المصادر ذاتها ان هناك معارضة شديدة داخل الحكومة الإسرائيلية للتهدة المقترحة وأهم الوزراء الذين يعارضونها هم في ديجتر، وزير الامن الداخلي، وزير المالية وني بارا، ووزير بوم، وزير الاستيعاب، الذين صرحوا للموقع بأن حركة حماس تريد التهدة لكي تواصل تعاطفها العسكري ولكي تلتقط انفسها بعد حرب الاستنزاف مع الجيش الإسرائيلي، وبالتالي أكد الوزراء انه يتحتم على إسرائيل مواصلة العمليات العسكرية في قطاع غزة دون هواده، والعمل على قطع رؤوس قادة حماس السياسيين والعسكريين، على حد تعبيرهم.

على صلة بما سلف، نقل الموقع الإسرائيلي عن

وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، لانه على حد تعبير القريين منها سيؤدي الى تعاضم قوة حماس العسكرية وسيط سيطرتها أكثر على قطاع غزة.

وبحسب الاقتراح المصري، فإن إسرائيل توافق على فتح مبرر رفح، ومن الممكن ان يتم فتح معابر أخرى، وتوقف العمليات العسكرية في القطاع. وفي المقابل، توقف حركة حماس العمليات واطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه إسرائيل. وهذه شروط حماس، فإنه بعد نصف سنة من وقف إطلاق النار تعمل مصر على تطبيقها في الضفة.

وكان أولرت، كما أكدت التقارير الإسرائيلية، قد اتفق مع الرئيس المصري في نهاية الشهر الماضي، نيسان (أبريل)، قبل البدء بالتحقيق معه بشبهة تلقي أموال بشكل غير قانوني، على ان يقوم بزيارة مصر، بعد زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للبلاد، وبعد عقد القمة المرتقبة بين بوش وعدد من القادة العرب في شرم الشيخ الأسبوع القادم.

واستبعدت الدولة العربية وصول الوزير سليمان الى تل أبيب، حيث دأبت المصادر القريبة من ديوان أولرت على تسريب معلومات الى الصحافة العبرية مفادها ان زيارة سليمان هي الفرصة الأخيرة لمنع إسرائيل من البدء فوراً بعملية عسكرية واسعة النطاق لإعادة احتلال قطاع غزة، لافتة الى ان صنعا القرار في تل أبيب يعتقدون ان النزاع في القطاع لن يصل الى النهاية الا بعملية عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق للقضاء على حركة حماس وقتها القوات العسكرية، كما افاد موقع صحيفة (يديوت

الناصرة - رام الله «القدس العربي»

من زهير اندراوس ووليد عوض:

قال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى، أمس الاثنين بعد لقاء وزير الامن الإسرائيلي إيهود باراك مع مدير المخابرات المصرية الجنرال عمر سليمان ان اللقاء كان ودياً، وان سليمان قال خلاله انه يتوقع ان تتم التهدة بين الدولة العبرية وبين الفصائل الفلسطينية، وفق المبادرة المصرية.

واضاف المصدر ان الجنرال سليمان عبر عن تفاؤله الشديد من التوصل الى التهدة، وقال ان لديه توقعات عالية وكبيرة جدا بالتوصل لاتفاق بين الطرفين.

في سياق ذي صلة، كشف النقيب أمس الاثنين في تل أبيب عن ان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولرت سيلتقي الرئيس المصري محمد حسني مبارك الشهر القادم لمناقشة الاوضاع في قطاع غزة، بالإضافة الى قضايا الحل النهائي مع الفلسطينيين، على حد تعبير المصدر الإسرائيلي، وخلال اللقاء الذي سيجمع الزعيمين مبارك وأولرت سيقوم الأخير بتسليم الرئيس المصري الرد الإسرائيلي الرسمي على اقتراح التهدة المصري الذي تم التوصل اليه مع الفصائل الفلسطينية.

ووفق المصادر الإسرائيلية الرسمية، كما افادت صحيفة (معاريف) فان رئيس الوزراء ووزير الامن يوافقان على الاقتراح المصري للتهدة، فيما تعارضه

حماس والجهد تؤكدان ان «المقاومة» هي الخيار في حال فشلت جهود التهدة

الزهار: أمام الاسرائيليين فرصة للقبول بالتهدة وستنقل الرد اليوم من الجانب المصري

فرصة للقبول بالتهدة، وقال معقياً

حالة رفضت إسرائيل المقترحات «ان شعبنا من حقه ان يقاوم حتى ينال حقوقه».

لكن القيادي الزهار رجح ان تغيب إسرائيل بالتهدة، وقال «هم قادة إسرائيل» يميلون اليها ولكنهم لن يقوموا بإعلان علانية عن تنفيذ بنودها حينما يعين الجانب المصري ساعة الصفر لبدءها.

وتوقع الزهار ان يلجا الاسرائيليون بعد القبول بالتهدة التي تتوسط بها مصر بـ«المناطة والتسويق في فتح المعابر ورفع الحصار ووقف العدوان كي لا يظهر ذلك هزيمتهم امام ارادة الشعب الفلسطيني».

وتوقع الزهار ان تستلم حركته الثلاثاء من الوسيط المصري رد الاسرائيليين، مبرها عن أنه ان «يسود صوت العقل لدى الاسرائيليين ويعلموا الاجابات التي ستخرج بها الزيارة».

وأكد الزهار انه أمام الاسرائيليين

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أكدت حركتنا حماس والجهد الإسلامي أمس الاثنين على أنها ستواصل «المقاومة» في حال رفضت إسرائيل مقترحات التهدة التي حملها الوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية لقادة تل أبيب، وأكدت حماس على ان الرد على مقترحات التهدة سينقل بواسطة المصريين للفصائل اليوم الثلاثاء.

وقال الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس خلال مؤتمر صحفي بمشاركة الدكتور محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عقده اللجنة التحضيرية لاجراء نكبة «سبئني موقفاً من التهدة حول الاجابات التي ستخرج بها الزيارة».

وأكد الزهار انه أمام الاسرائيليين

استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بجراحه والفصائل المسلحة تقصف بلدات اسرائيلية

وقالت وكالات انباء عربية ان استشهاد الشاب الفلسطيني، واستمرار في خيار المقاومة والجهاد».

كذلك أعلنت الوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليها عن قصف بيت حانون ايريز شمال قطاع غزة بأربع قذائف هاون من عيار «80 ملم».

كما أعلنت كاتب «الشهيد أبو عمار» مسؤوليها عن إطلاق ثلاثة صواريخ متجهة لبلدي سيديروت وتنفوت في نطاقه الذي يقرب بين حدود القطاع الشمالي.

وتذكر محددت اسرائيل أن عدد من المنازل في مدينة عسقلان تضرر بسبب سقوط صواريخ أطلقها نشطاء من غزة.

وتذكر ان صاروخين فلسطينيين ضربا المدينة، وقال ان انفجار أحد الصواريخ تسبب في تضرر عدد من المنازل في المدينة، بالإضافة الى اصابة عدد من سكانها بحالات هلع وصدمة، وأوضح أن الصاروخ الثاني انفجر في مكان مفتوح.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد شاب فلسطيني قضي جنوب قطاع غزة متأثراً بجراح أصيب بها قبل أربعة أيام من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية التي كانت تنفذ توغلا في تلك المنطقة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الشباب يدعى معز أبو عزة (25 عاماً)، لافتاً الى انه قضي في إحدى غرف العناية الفائقة جراء خطورة اصابته بنيران الاحتلال التي كانت تنفذ توغلا في بلدة خزاة شرق مدينة خانونس جنوب قطاع غزة.

وأشار الى انه بارتقاء أبو عزة بترفع عدد الشهداء الذين قضاوا خلال التوقف عن سبعة شهداء.

وحلفت صباح أمس مقاتلات اسرائيلية فناة بكثافة وعلى ارتفاعات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد شاب فلسطيني قضي جنوب قطاع غزة متأثراً بجراح أصيب بها قبل أربعة أيام من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية التي كانت تنفذ توغلا في تلك المنطقة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الشباب يدعى معز أبو عزة (25 عاماً)، لافتاً الى انه قضي في إحدى غرف العناية الفائقة جراء خطورة اصابته بنيران الاحتلال التي كانت تنفذ توغلا في بلدة خزاة شرق مدينة خانونس جنوب قطاع غزة.

وأشار الى انه بارتقاء أبو عزة بترفع عدد الشهداء الذين قضاوا خلال التوقف عن سبعة شهداء.

وحلفت صباح أمس مقاتلات اسرائيلية فناة بكثافة وعلى ارتفاعات

زعيم المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة يطالب بسحب الجنسية الاسرائيلية من الصحافي زهير اندراوس

لها الاستقلال لأنها ما زالت تسير بقوة السلاح على شعب آخر.

كما تطرق مهتصني الى اقوال اندراوس في (يديوت اchronوت) والى انه أكد فيها ان ذكرى قيام اسرائيل هو يوم النكبة بالنسبة للشعب الفلسطيني، ورفض رفضاً مطلقاً الاعتراف بأن الدولة العبرية هي دولة يهودية، انما طالب بأن تتحول الى دولة لجميع مواطنيها.

وأضاف الحماسي المستوطن من كريات أربع، الواقعة بالقرب من الخليل المحتلة، أن أفكار اندراوس أخطر من الأعمال التي يقوم بها آخرون، لأنه هدد الدولة العبرية في نهاية مقالته بأنه اذا استمر الوضع على ما هو في الدولة العبرية، فإن الحرب قائمة لا محال داخل الدولة العبرية بين الاسرائيليين وبين فلسطيني الداخل.

وعقب اندراوس على تصريحات هذا المستوطن قائلاً: انا أسكن في بلدي ترشيحا، ولدت فيها، ولست عابر سبيل أو ضيفاً في بلدي وطني، اسرائيل هي التي جاءت الي.

أما بالنسبة للجنسية الاسرائيلية فقال اندراوس: حصلت على الجنسية الاسرائيلية من منطلق مكر أخاك لا بطل، حصلت عليها لأبني متشبعاً بأرضي وطني.

زعيم المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة يطالب بسحب الجنسية الاسرائيلية من الصحافي زهير اندراوس

لها الاستقلال لأنها ما زالت تسير بقوة السلاح على شعب آخر.

كما تطرق مهتصني الى اقوال اندراوس في (يديوت اchronوت) والى انه أكد فيها ان ذكرى قيام اسرائيل هو يوم النكبة بالنسبة للشعب الفلسطيني، ورفض رفضاً مطلقاً الاعتراف بأن الدولة العبرية هي دولة يهودية، انما طالب بأن تتحول الى دولة لجميع مواطنيها.

وأضاف الحماسي المستوطن من كريات أربع، الواقعة بالقرب من الخليل المحتلة، أن أفكار اندراوس أخطر من الأعمال التي يقوم بها آخرون، لأنه هدد الدولة العبرية في نهاية مقالته بأنه اذا استمر الوضع على ما هو في الدولة العبرية، فإن الحرب قائمة لا محال داخل الدولة العبرية بين الاسرائيليين وبين فلسطيني الداخل.

وعقب اندراوس على تصريحات هذا المستوطن قائلاً: انا أسكن في بلدي ترشيحا، ولدت فيها، ولست عابر سبيل أو ضيفاً في بلدي وطني، اسرائيل هي التي جاءت الي.

أما بالنسبة للجنسية الاسرائيلية فقال اندراوس: حصلت على الجنسية الاسرائيلية من منطلق مكر أخاك لا بطل، حصلت عليها لأبني متشبعاً بأرضي وطني.

زعيم المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة يطالب بسحب الجنسية الاسرائيلية من الصحافي زهير اندراوس

لها الاستقلال لأنها ما زالت تسير بقوة السلاح على شعب آخر.

كما تطرق مهتصني الى اقوال اندراوس في (يديوت اchronوت) والى انه أكد فيها ان ذكرى قيام اسرائيل هو يوم النكبة بالنسبة للشعب الفلسطيني، ورفض رفضاً مطلقاً الاعتراف بأن الدولة العبرية هي دولة يهودية، انما طالب بأن تتحول الى دولة لجميع مواطنيها.

وأضاف الحماسي المستوطن من كريات أربع، الواقعة بالقرب من الخليل المحتلة، أن أفكار اندراوس أخطر من الأعمال التي يقوم بها آخرون، لأنه هدد الدولة العبرية في نهاية مقالته بأنه اذا استمر الوضع على ما هو في الدولة العبرية، فإن الحرب قائمة لا محال داخل الدولة العبرية بين الاسرائيليين وبين فلسطيني الداخل.

وعقب اندراوس على تصريحات هذا المستوطن قائلاً: انا أسكن في بلدي ترشيحا، ولدت فيها، ولست عابر سبيل أو ضيفاً في بلدي وطني، اسرائيل هي التي جاءت الي.

أما بالنسبة للجنسية الاسرائيلية فقال اندراوس: حصلت على الجنسية الاسرائيلية من منطلق مكر أخاك لا بطل، حصلت عليها لأبني متشبعاً بأرضي وطني.

حماس تؤكد بأن هناك اعتقالات يومية في صفوف كوادرها

الجهاد الاسلامي تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بشن حملة اعتقالات في صفوف عناصرها شمال الضفة

الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي في المؤسسات التعليمية، وقد تم اعتقالهم في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول».

وأشارت المصادر الى ان جهاز المخابرات اعتقل كذلك كلاً من رائد أبو الرب ويوسف كامل وهم من عناصر الحركة في قباطيا، فيما أقدم عناصر من جهاز المخابرات على محاصرة منزل كان بداخله قائد سرايا القدس في البلدة «علاء أبو الرب».

وأوضحت المصادر، ان «أبو الرب» كان موجوداً في منزل يعود لحقود والد، حيث طالبته الأجهزة الأمنية بتسليم نفسه الا انه رفض وخاض اشتباكاً مع عناصر المخابرات وتمكن من الفرار من المكان بسلام.

ومصادرتها منهم.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان صحفي امس «ان أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف قيادات وعناصر حركة الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري سرايا القدس وخصوصاً في مناطق شمال الضفة»، وأفادت مصادر في الجهاد الإسلامي ان المخابرات الفلسطينية اعتقلت امس الاول اثنين من عناصرها في جنين، وقالت «ان المعتقلين هم مهدي الشراقاوي وخالد الفحل من سكان بلدة الزبيدة قضاء محافظة جنين».

وأوضحت المصادر ان «المعتقلين هم عناصر في الحركة ومسؤولون في الجماعة الإسلامية الإطار

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اتهمت حركة الجهاد الإسلامي امس الاجهزة الامنية الفلسطينية بشن حملة اعتقالات في صفوف عناصرها شمال الضفة الغربية.

وتواصل اجهزة الامن الفلسطينية اعتقال في تنفيذ خطة أمنية وضعتها حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض في شمال الضفة لنهاء الفوضى الداخلية وملاحقة الخارجين عن القانون إضافة الى ملاحقة نشطاء المقاومة الذين يمتلكون اسلحة غير مرخصة

بلدية الاحتلال الاسرائيلي تصادق على اقامة جسر للمستوطنين في باب المغاربة

وجمعية حماية الأقصى.

وكان رئيس بلدية الاحتلال في القدس اوري لوبليا تسكي قرر وقف أعمال الحفرات في باب المغاربة العام الماضي بعد موجة الاحتجاجات الفلسطينية في القدس التي نظمتها الفلسطينيين داخل أراضي عام 48 وفي مدينة القدس لتهدة الأجواء، وادعى حينها ان النقاش الموسع مع الفلسطينيين سيؤدي الى اقتناعهم بان اقامة الجسر لن تمس المسجد الأقصى او تضر مساحات منه.

ومن جهته استنكر الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك القرار الإسرائيلي وحذر من مغية تنفيذ. واعتبر المفتي أن الخطة الاسرائيلية تهدف الى تسهيل دخول المتطرفين المستوطنين الى المسجد الأقصى المبارك إضافة الى طمس المعالم الأثرية الاسلامية في هذا الموقع.

وجمعية حماية الأقصى.

وكان رئيس بلدية الاحتلال في القدس اوري لوبليا تسكي قرر وقف أعمال الحفرات في باب المغاربة العام الماضي بعد موجة الاحتجاجات الفلسطينية في القدس التي نظمتها الفلسطينيين داخل أراضي عام 48 وفي مدينة القدس لتهدة الأجواء، وادعى حينها ان النقاش الموسع مع الفلسطينيين سيؤدي الى اقتناعهم بان اقامة الجسر لن تمس المسجد الأقصى او تضر مساحات منه.

ومن جهته استنكر الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك القرار الإسرائيلي وحذر من مغية تنفيذ. واعتبر المفتي أن الخطة الاسرائيلية تهدف الى تسهيل دخول المتطرفين المستوطنين الى المسجد الأقصى المبارك إضافة الى طمس المعالم الأثرية الاسلامية في هذا الموقع.

وجمعية حماية الأقصى.

وكان رئيس بلدية الاحتلال في القدس اوري لوبليا تسكي قرر وقف أعمال الحفرات في باب المغاربة العام الماضي بعد موجة الاحتجاجات الفلسطينية في القدس التي نظمتها الفلسطينيين داخل أراضي عام 48 وفي مدينة القدس لتهدة الأجواء، وادعى حينها ان النقاش الموسع مع الفلسطينيين سيؤدي الى اقتناعهم بان اقامة الجسر لن تمس المسجد الأقصى او تضر مساحات منه.

ومن جهته استنكر الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك القرار الإسرائيلي وحذر من مغية تنفيذ. واعتبر المفتي أن الخطة الاسرائيلية تهدف الى تسهيل دخول المتطرفين المستوطنين الى المسجد الأقصى المبارك إضافة الى طمس المعالم الأثرية الاسلامية في هذا الموقع.

اسرائيل تعاود تزويد غزة بالوقود بعد يومين من الظلام

بسبب التخوف من نفاذ وقود مولدات الكهرياء في المشافي.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس ان قرار اسرائيل بتقليص كميات الوقود الموردة للقطاع جماعي وجريمة بحق الشعب الفلسطيني، وحذر من «كارثة» جراء استمرار هذه الأزمة.

ودعا النونو الدول العربية والمجتمع الدولي الى «تحمل مسؤولياتهم تجاه السكان الفلسطينيين في قطاع غزة، وانهاء الحصار الاسرائيلي واتخاذ الخطوات اللازمة والعاجلة لانقاذ القطاع من كارثة انسانية بسبب توقف محطة توليد الطاقة ووقف تزويد الوقود وتوقف حركة المواصلات ونفاذ المحال التجارية من مختلف انواع البضائع».

الكهرياء الوحيدة في القطاع، من خلال معبر «ناحال عوز» شرق مدينة غزة.

وذكر ان هذا سيمكن المحطة من معاودة العمل من جديد بعد توقف دام يومين أغرقت خلاله مدن قطاع غزة بالظلم الدامي.

ولم تسلم إسرائيل قطاع غزة أي كمية من الوقود منذ خمسة أيام، واحتجج الأحد عن تزويد القطاع متزعة بحجج أمنية وأهية.

وعاش سكان القطاع على مدار اليومين الماضيين في أزمة حقيقية، جراء انقطاع التيار الكهربائي، ونفاذ الوقود، دفع أصحاب المخابز الى التوقف عن العمل بشكل كامل، في الوقت الذي أطلقت فيه وزارة الصحة تحذيرات من وقوع «كارثة صحية»

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

عاودت سلطات الاحتلال الاسرائيلية أمس الاثنين عملية تزويد غزة فة بالوقود الصناعي المخصص لتزويد الكهرياء، وكذلك وردت وقودا بكميات مقلصة يستخدم في تشغيل المركبات.

وقال مجاهد سلامة رئيس هيئة البترول ان اسرائيل بدأت صباحاً عملية تزويد القطاع بكميات من الوقود.

وذكر ان اسرائيل ضخفت 300 طن من الغاز المنزلي المخصص لعملية الطبخ، وكذلك مليون لتر من السولار الصناعي المخصص لشركة توليد

دروز لبنان من عمق الانشقاق الى تحدي التوحد حفظاً للكرامة والخلاف الجنبلاطي الارسلاني يتراجع امام خطر حزب الله



وليد جنبلاط



طلال ارسلان



كمال جنبلاط



سلطان باشا الارطش



الامير مجيد ارسلان

المضامين الى جبهات القتال مع حزب الله وانصار المعارضة وتماسك جبهتهم رغم قوة نيران حزب الله التي لم يضطر حتى لاستخدامها في شوارع بيروت ضد تيار المستقبل.

ومن هذا المنطلق يبدو ارسلان بعد تفويضه من قبل جنبلاط امام مسؤولية دقيقة وكبيرة في لحظة تاريخية، فهل يستطيع أن يوفق بين مصلحة طائفته واستمرار قواتها من جهة وبين تحالفه مع حزب الله وإيمانه بالعلاقة مع سورية وبالتوحد ضد كل تدخل أجنبي، كما فعل قائد الثورة السورية سلطان باشا الارطش في جبل العرب، ومن ثم كما فعل والده الامير مجيد في معركة استقلال لبنان في العام 1943؟

جنبلطاً وارسلاًنياً. وأي هزة يتعرض لها فريق درزي في الجبل ستتعرض لها جبهة الاضرار على الطرفين وليس على طرف بحد ذاته. وسيصبح الوجود الدرزي من عاليه الى الشوف الى حاصبيا وراشيا معرضاً للاستهداف.

ولذلك تتوحد مبدئياً القيادة في انتظار تغير المعادلات السياسية التي تمكن الدروز من اعادة فرض نفوذهم الذي اذا خسروه في الجبل سيداعى نفوذهم في المعادلة اللبنانية وهو نفوذ لا يستمدونه من كثرة عديدهم وهم في الاقلية في لبنان بل يستمدونه من توحدهم عند أي خطر يحدق بهم، وهذا ما يفسر اندفاع الشبان الدروز واهاليهم للدفاع عما يسمونه «العرض والكرامة» في اليومين

وعندما انتقلت الاشتباكات الى منطقة الجبل وحصلت مواجهات بين حزب الله والاشتراكيين أجرى جنبلاط اتصالاً بارسلان وقصده بوقف العنف وتسليم المراكز الحزبية والسلاح اذا وجد وتسليمه الى الجيش اللبناني.

وانطلق جنبلاط في خطوته من علمه أن حرصه على الجبل وعلى أبناء الطائفة الدرزية التي يمثل القسم الأكبر منها ليس أكثر من حرص الامير طلال، فعهد اليه بهذه المسؤولية.

ومن ناحيته يعرف الجبل واهله أن انصار خلدة لن يكونوا في خندق مواجهه للاشتراكيين في حال نشوب اي قتال، ففي الأيام الكبرى الدرزي درزي وليس واصالته.

ابرز مؤسسيها فيما انضم ارسلان الى قوى 8 عند الخليفة مع دمشق، ووصل الانشقاق الدرزي الى حد تعيين شيخين للعقل أحدهما يتبع للخليفة والآخر يتبع لخلده.

وفي عمرة هذا الخلاف المستمر بين قوى 8 و14 آذار حول الخيارات السياسية الكبرى ومنها دور المقاومة في لبنان، انفجرت الاشتباكات في بيروت بين «حزب الله» وانصار «تيار المستقبل» وحوصر زعيم الختارة في منزله في كليمنصو، فأعلن الامير طلال تضامنه مع خصمه واتصل به مؤكداً له أن أي مس بكرامة جنبلاط هو مس بكرامته خلدة لن يكونوا في خندق مواجهه للاشتراكيين في حال نشوب اي قتال، ففي الأيام الكبرى الدرزي درزي وليس واصالته.

وبلغ الخلاف أشده في العام 2004 عند التمدد للرئيس اميل لحود وعندما اقام ارسلان علاقة وثيقة مع الرئيس السوري بشار الاسد فيما كان جنبلاط يخوض حملة سياسية واعلامية ضد دمشق وما يسميه النظام السوري. فغضب دمشق على جنبلاط وفتحت ابوابها لارسلان وأمنت له مرتين استقبالاً واحداً في محافظة السويداء حضره مشايخ الدروز.

واستمر الانقسام الدرزي وأسقط النائب جنبلاط خصمه السياسي في انتخابات 2005 وأكد ارسلان أن دوره السياسي لا يستبعد من مقعد نيابي أو وزاري، وتفاعل الخلاف أكثر عند قيام ثورة الارز بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري ونشوء 14 آذار التي كان جنبلاط

خارجي وكانوا يتفوقون في المعارك بسبب تمسكهم بالارض ودفاعهم عنها بشراسة كون لا ارض أخرى يلجأون اليها خارج لبنان كما هو حال المسيحيين أو السنة أو الشيعة.

ومن الشواهد التاريخية أنه بعد الاجتياح الاسرائيلي في العام 1982 ووقوع حرب الجبل بين المسيحيين والدروز توحد الارسلانيون والجنبلاطيون في الدفاع عن قراهم وبلداتهم رغم اختلاف الخيارات السياسية بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي كان رئيس الحركة الوطنية وبين الامير مجيد ارسلان الذي اختار انتخاب قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل رئيساً للجمهورية.

وعرف الدروز كيف ينسجون تحالفاتهم مع سورية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة مستفيدين من غضب اسرائيل على الرئيس اللبناني الأسبق امين الجميل والمسيحيين لعدم توقيع معاهدة سلام مع تل ابيب، فكان تهجير المسيحيين من الجبل وانتصار وليد جنبلاط الذي وعد بشرى التي في جمدون، وفرض حصاراً على المسيحيين في دير القمر على مدى ثلاثة شهور.

وبعد وفاة زعيم خلدة الامير مجيد ارسلان منتصف الثمانينات خلت الساحة لزعيم الختارة النائب جنبلاط الذي وسع قاعدته الشعبية على حساب التيار الارسلاني، في أن كبر الامير طلال ارسلان وعين وزيراً للسياحة في العام 1991 وهو في السادسة والعشرين من العمر وبدأ مسيرته السياسية محاولاً اعادة البيت الارسلاني الى المعادلة اللبنانية. غير أن الخصومة التقليدية بين التيارين الارسلاني والجنبلاطي جعلت ارسلان لا يتحالف نيابياً وسياسياً وحكومياً مع

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

برز الموحدون الدروز أو بنو معروف على المسرح اللبناني في منتصف القرن الحادي عشر، وهم كانوا من الاقلية المضطهدة التي لجأت الى جبل لبنان الجنوبي، وكان مهمهم ومازال الحفاظ على استقلالهم وعراقتهم واستطاعوا ذلك بفضل باسهم وشجاعتهم ومرونة حكامهم.

وعبر التاريخ وعندما جاء العهد العثماني منح العتقون الدروز وحدهم حق الاستقلال في ادارة شؤونهم ولم يعيدوا مرتطين بوالى الشام أو بوالى طرابلس كما كانوا في السابق بل اصبح ارتباطهم بالسلطان العثماني مباشرة وعم الهدوء منطقتهم وسادها الامن وياشر حكامهم تنفيذ سياسة عمرانية وزراعية وشجعوا هجرة المسيحيين الى ديارهم في الشوف وعاليه بعد أن أجليوا الشيعة من معظم مناطقهم، واختلط المورثة الدروز في دولة الامير فخر الدين بن عامي 1585 و1635 وتحالفوا لتحرير الجبل من النير التركي وتضاموا في السلم والحرب سنوات طويلة وعكزت هذه العلاقات في أعوام 1840 و1860 و1877 و1982 حيث سادت العنرات الطائفية ووقعت مجازر نهب ضحيتها الآلاف.

والى امر التاريخ انقسم الدروز فشتن حزبيتين، فكان الانقسام اولاً بين قيسية ومعني، ثم بين يريكي وجنبلاطي وصولاً الى الوضع الحالي بين ارسلاني وجنبلاطي. غير أن الدروز كانوا يحكمتهم وخوفهم على وجودهم يتوحدون دائماً عند أي خطر

تخوف من انتقال اعمال العنف الى المناطق المسيحية.. والزعماء يطمئنون سكانها

تجدد القتال في شمال لبنان واشتباكات الجبل ترفع حصيلة القتلى الى 81



مسلحون سنيون يغلغون الطريق المؤدي الى سورية

الامن الذي تنعم به هذه المناطق «يعود الفضل فيه الى وثيقة التفاهم، الموقعة بين التيار الوطني الحر وحزب الله في شباط (فبراير) 2006».

وقال عون «الخطر على المناطق المسيحية غير موجود وهو وهمي ونحن وحزب الله انجزنا تفاهمنا سيدوم الى الابد»، وتابع «يجب الا يخطر في بال احد ان حزب الله سيوسع عملياته الى المناطق الشرقية».

من جهته قال النائب جورج عدوان، نائب رئيس حزب القوات اللبنانية، لوكالة فرانس برس «لم يكن هناك اتفاق بين الاطراف المسيحية لدى وقوع الاحداث الاخيرة، انما قناعة ضمنية بعدم وجوب ان تدفع المناطق المسيحية كذلك ضد الانقلاب المسلح الذي قام به حزب الله».

واضاف «والجمهور المسيحي غير متجاوب بتاتا ولا توجد رغبة لديه بالدخول في معارك»، مؤكداً ان ما حصل في غرب بيروت حيث غالبية السكان من المسلمين لن يحصل في المناطق الواقعة شرق بيروت حيث الغالبية مسيحية.

وقال المحلل اسامة صفح من المركز اللبناني للدراسات السياسية «هناك تجربة سابقة من التمدد اليوم اضعف من قبل».

وكان صفحا يشير الى ما يعرف بـ«حرب اللغاء» (1990) التي وقعت بين انصار ميشال عون الذي كان في حينها قائداً للجيش ورئيساً لحكومة انتقالية وانصار القوات اللبنانية برئاسة سمير ججعج. وقد استمرت الحرب اشهرًا طويلة وحصدت مئات القتلى ودماراً واسعاً.

وقال صفحا «المك لا طرف مسيحي القدره على الحسم، ثم ان المسيحيين ليسوا اصحاب القرار انما مساعدون في القرار»، معتبراً ان «اصحاب النزاع هما حزب الله (شيعي) و«تيار المستقبل» برئاسة النائب حبيب الله الحريري.

وقال النائب ابراهيم كنعان من كتلة عون النيابية ان عون «اتخذ قراراً بعدم المشاركة (في المواجهات الجارية) مع حلفائه، كنا مع المشاركة السليمة من خلال التحرك النقابي. اما عندما تم تسييس الموضوع بسبب القرارات الحكومية، فاتخذنا قراراً واعياً ومسؤولاً لاحتواء الوضع».

يظهروا علامات تذكر على انه تم وشك تقديم تنازلات سياسية كبيرة، ويخوض التحالف الحاكم صراعاً منذ 18 شهراً مع المعارضة التي يتقدمها حزب الله.

وشلت الحكومة وتركت البلاد بلا رئيس منذ تشرين الثاني (نوفمبر)، وادانت الولايات المتحدة حملة حزب الله وانتقدت ايران وسورية.

وقالت مصادر امنية مصرية ان المدمرة الامريكية كول عبرت قناة السويس باتجاه البحر المتوسط يوم الاحد، وكانت المدمرة الامريكية رست قبالة الشاطئ اللبناني في شباط (فبراير) الماضي في عرض لابرز الدعم لحكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، ولم يكن هناك تأكيد فوري على انها سوف تعود الى نفس المنطقة، وعادت علامات الحياة الطبيعية الى العاصمة ولكن اللبنانيين العاديين بدوا غير واثقين من استمرار الهدوء، وقالت هدى ربه رية منزل كانت تتابع الطعام في بيروت «نحن نعيش على اعصابنا ومن الواضح ان الوضع خطير جدا ويجب ان تكون حذرين، لا احد يعرف كم ستطول».

ويتخوف المسيحيون في لبنان المنقسمون بين الاكثرية والمعارضة من امتداد اعمال العنف الى المناطق التي يشكلون اكثرية فيها والتي لا تزال في منأى عن المعارك، ودعا رئيس الجمهورية السابق امين الجميل، احد قادة الاكثرية، الاثنى الى «تفادي الفتنة» في المناطق المسيحية.

وقال الجليل الذي يرأس حزب الكتائب اللبنانية، «اطلب من رفاقنا الكتابيين المسؤولين في القرى والمدن و من اديهم الى كل الافراء في قراهم ومناطقهم، الى القوات اللبنانية (اكثرية) والتيار الوطني الحر (معارض) والفعليات المؤثرة، للاجتماع ابتداء من بعد ظهر الاثنى وتحديد خطة عمل محلية لتفادي الفتنة وتصحيح مناطقهم امام هذا المخطط الرهيب».

كما اعلن انه اتصل بالنائب السابق سليمان فرنجية، احد الشخصيات المارونية المعارضة في شمال لبنان والمقربة من سورية، للتتنسيق لمنع المواجهات في المناطق المسيحية.

وطمان النائب ميشال عون الذي يرأس التيار الوطني الحر، في مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ان ال اي شيء لن يحدث في المناطق المسيحية، مشيراً الى

بيروت - «القدس العربي»- وكالات:

استؤنفت الاشتباكات في مدينة طرابلس بشمال لبنان امس الاثنى وقالت مصادر امنية ان 36 شخصاً على الاقل قتلوا يوم الاحد في القتال بين حزب الله ومسلحين دروز مواليين للحكومة في شرق بيروت.

وتبادل مسلحون ستة مواليون للحكومة في منطقة باب التجانية في طرابلس نيران البنادق والقنابل مع مسلحين علويين حلفاء لحزب الله في منطقة جبل محسن القريبة.

وقال شهود ان اربعة اشخاص جرحوا في المعارك التي تحولت بعد ذلك الى اطلاق نيران القناصة من حين لآخر، وساد الهدوء في لبنان امس الاثنى فيما يستعد الزعماء للقاءات مع وسطاء الجامعة العربية سعياً لانهاء العنف قتال داخلي في البلاد منذ الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990.

واجتاح حزب الله الدموع من ايران وحلفاؤه بيروت والجبال في الشرق وتغلبوا على موالين للحكومة اقل منهم تسليحاً قبل ان يسلموا سيطرة هذه المناطق الى الجيش اللبناني.

وقال مصدر ان بين القتلى 14 مسلحاً من حزب الله، وكان حزب الله وحلفاؤه قد سيطروا على العديد من المراكز التابعة لسلمي جنبلاط في عاليه قبل موافقة الزعيم الدرزي على تسليم هذه المراكز الى الجيش اللبناني. وادي القتال في لبنان الذي اندلع في السابغ من ايار (مايو) الى سقوط 81 قتيلًا و250 جريحًا.

وسد نجاج حزب الله ضربة قوية للتحالف الحاكم بزعماء بعد الحريري نجل رئيس لبنان الاسبق رفيق الحريري في ما تعتبر حرباً بالوكالة بين ايران والولايات المتحدة.

واصردت بريطانيا والمانيا اللتان تدعمان بقوة مثل واشطن حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة بيانين يدينان العنف ويدعمان جهود الوساطة العربية. وحتى الان لم يفعل الدعم السعودي والغربي للحكومة شيئاً لمنع حزب الله من اظهار الضعف العسكري لخصومه.

وتراجع زعماء التحالف عن قراري تفكيك شبكة اتصالات حزب الله وابعاد مدير جهاز امن الطيار اللذين ادبا ال رد فعل قوي من حزب الله لكنهم لم

السفير السعودي يغادر لبنان بحرا الى قبرص

■ نيقوسيا - ا ف ب: افاد مسؤولون قبرصية امس الاثنى ان السفير السعودي عبد العزيز خوجة وصل مع عائلته الى قبرص بحرا قادماً من لبنان حيث تستمر اعمال العنف منذ الاربعة ايام الماضي، وقال المصدر نفسه ان السفير السعودي وصل الاثنى على متن قارب سريع من لبنان الى ميناء لارنكا في جنوب الجزيرة، وتمت وكوبته مباشرة نحو مطار لارنكا.

وبدأت السفارة السعودية في بيروت بعد بدء اعمال العنف الاربعة ايام الماضي اجلاء واعياها من لبنان برا عبر دمشق.

واشار المسؤولون الى ان عددا من البعثات الخاصة والقوارب السريعة نقلت حوالي 200 شخص فروا من اعمال العنف في لبنان الى قبرص خلال الايام الاخيرة.

ومنذ السبت الماضي، رست 18 باخرة صغيرة في ميناء لارنكا على البحر المتوسط، ويتوقع ان يصل مزيد من الاشخاص الى الجزيرة في حال استمرار اعمال العنف في لبنان وتوقف مطار بيروت عن العمل.

وافاد مصدر امني لبناني الاثنى لوكالة فرانس برس ان حصيلة اعمال العنف بين انصار المعارضة والاكثرية في مختلف المناطق اللبنانية منذ الاربعة ايام ارتفعت الى 59 قتيلًا واكثر من مئتي جريح، وقال المدير العام لمرقا لارنكا ميكائيل فيليبس لصحافيين عن الذين وصلوا الى قبرص قادمين من لبنان خلال الايام الاخيرة، «يبدو ان هؤلاء الاشخاص يتكونون لبنان لاسباب خاصة، بعضهم سينتقل الى دول اخرى، وبعضهم يخطط للبقاء هنا الى ان يعود الوضع الى طبيعته»، وأشار الى ان بعض القوارب نقل اشخاصا الى قبرص ثم تعود لثقل المزيد، بينما يبقى البعض داخل يخوتهم الفاخرة الراسية لبعض الوقت في ميناء لارنكا. وقال فيليبس ان الذين يصلون الى قبرص يستخدمون «القوارب السريعة والبخوت التي تتسع لحوالي عشرة اشخاص وتستغرق رحلتها بين خمس الى ست ساعات فقط»، و اضاف «نتوقع وصول مزيد من القوارب انما لا نعرف عددها، كون الابلاغ بها يتم قبل وقت قصير من وصولها»، في صيف 2006، وصل الى قبرص من لبنان أكثر من 55 اللبناني و اجنبي هربا من القصف الاسرائيلي على لبنان، وحصلت في حينه اكبر عملية اجلاء لرعايا اجانب من بلد منذ الحرب العالمية الثانية.

مسؤول سوري يحمل حكومة السنيورة مسؤولية التصعيد في لبنان

■ لندن - دمشق - يو بي آي: حمل سفير سورية الدائم لدى الجامعة العربية يوسف احمد حكومة فؤاد السنيورة مسؤولية التصعيد الذي يشهده لبنان حالياً والمواجهات المسلحة بين انصار المعارضة والموالاة.

وقال الاحمد في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاثنى ان حكومة السنيورة التي وصفها بـ«حكومة اللو الواحد، حين «تجتمع 11 ساعة وتتخذ قرارات تتوصل لبنان الى ما وصل اليه حالياً فهذا يعني انها فعلت ذلك عامدة متعمدة»، ونفى المسؤول السوري أن تكون بلاده تقف الى جانب طرف ضد الآخر في لبنان.

واضاف «نحن ومنذ البداية كنا نقول إنه علينا جميعاً كعرب ان نقف على مسافة واحدة من جميع الاطراف وأن نضع على الطاولة كل ما يمكننا من معالجة الأزمة في لبنان، ودعونا أكثر مرة وفي كل الاجتماعات السابقة الدول العربية الى الاتفاق على أن طرفاً واحداً في لبنان لا يستطيع ان يحد من الضغوط».

وقال الاحمد دعونا أيضاً «كل الأطراف العربية التي لديها صداقات تحالفات مع جهات معينة في لبنان أن تعمل مع هذه الجهات للجمع بين المعارضة والموالاة، ولكن مع الأسف الجانب الآخر لم يكن يمارس مثل هذا القومي الاجتماعي».

حرب نفسية تخوضها المعارضة ضد الموالاة وتشمل «العربية» شائعات عن مغادرة الحريري قريظم بحرا وعن مقتل النائب شبيب

الغربي وتصدى لهم حزب الله، ذكرت مصادر الاشتراكي ان حزب الله هو الذي نفذ عملية انتشار من قرى مشرفة وسحمر ويحمر في البقاع الغربي في اتجاه الشوف الاعلى وهذا ما أدى الى حصول الاشتباك وتمكن الاشراكيون من تطويق قوة لحزب الله لكنها فكت الطوق عنها بعد تدخل من جنبلاط قراية الساعة الواحدة فجراً.

ورد الحزب على دعوة جنبلاط بالافراج امس عن اربعة شبان دروز يعملون في بلدية عاليه، غير أنه يبدو أن الوضع في الجبل لا يزال تحت الخطر بعدما كشف الامير طلال ارسلان عن عدم التزام كامل بتسليم الاسلحة المتوسطة والثقيلة بناء على التفويض المعطى من جنبلاط ورفضه شخصياً أن يكون حضان طرودة لبقاء الآدى على أمن المواطنين في الجبل.

في غضون ذلك، تواصلت حرب الشائعات نظراً لتأثيرها في الحرب النفسية ولوخط ان محتطي «النار»، و«ان بي ان» المعارضين تبتان اخباراً عاجلة عن استسلام عناصر من الحزب الاشتراكي و«تيار المستقبل» الى انصار المعارضة وهو ما تعود مصادر الموالاة الى نفيه، كذلك سرت شائعات عن مقتل عضو «اللواء الديمقراطي» النائب اكرم شهب في معارك الجبل ما دفع بشهب

وزير مصري: السنيورة قدم لمصر خرائط تكشف ان شبكة حزب الله تهدد الحكومة

■ القاهرة - ا ف ب: قال وزير المجلس النيابية والشؤون القانونية المصري مفيد شهاب في تصريحات الاثنى ان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قدم عند زيارته للقاهرة في نيسان (ابريل) الماضي الى وزارة الخارجية «خرائط تبين ان شبكة اتصالات حزب الله تهدد الحكومة اللبنانية».

واكدت صحيفة «البيدل» المعارضة

بيروت - «القدس العربي»

عشية وصول الوفد الوزاري العربي الى بيروت لاجتماع بالقطب اللبنانيين من الموالاة والمعارضة وحضهم على الحوار، هدات المواجهات نسيبياً في الجبل بعد اشتباكات عنيفة بين عناصر حزب الله واخرين من الحزب التقدمي الاشتراكي، وساهم تفويض الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط لخصمه التقليدي الامير طلال ارسلان حليف حزب الله وسورية بوقف الجيش في الجبل ووضع المنطقة في عهدته اللبناني في تخفيف التوتر والاحتقان رغم استمرار حورقات متتفعة من بعض عناصر الحزب الاشتراكي الذين رفضوا التخلي عن مواقع نفوذهم التاريخي، وقد قدم انصار جنبلاط من بعض قرى وبلدات الشوف الى عاليه لمساعدة في مواجهة مع حزب الله، وسجلت منتصف ليل الاحد الاثنى اشتباكات في تلال الباروك وتومات نيسابن الاشتراكيين وعناصر حزب الله، واختلقت الروايات حول اسباب الاشتباك فقيماً ذكرت مصادر الحزب أن الاشتراكيين تسللوا الى منطقة البقاع

وزير مصري: السنيورة قدم لمصر خرائط تكشف ان شبكة حزب الله تهدد الحكومة

ان شهاب قال في اجتماع مجلس الشورى (أحد مجلسي البرلمان المصري) الاحد ان «رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كان مقرراً ان يزور القاهرة للقاء رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان الا انه الغى زيارته بعد ان وردت معلومات عن مخطط لاعتقاله في مطار بيروت باستخدام شبكة اتصالات الحزب».

ان شهاب قال في اجتماع مجلس الشورى (أحد مجلسي البرلمان المصري) الاحد ان «رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كان مقرراً ان يزور القاهرة للقاء رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان الا انه الغى زيارته بعد ان وردت معلومات عن مخطط لاعتقاله في مطار بيروت باستخدام شبكة اتصالات الحزب».

القاهرة - ا ف ب: قال وزير المجلس النيابية والشؤون القانونية المصري مفيد شهاب في تصريحات الاثنى ان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قدم عند زيارته للقاهرة في نيسان (ابريل) الماضي الى وزارة الخارجية «خرائط تبين ان شبكة اتصالات حزب الله تهدد الحكومة اللبنانية».

واكدت صحيفة «البيدل» المعارضة

بيروت - «القدس العربي»

عشية وصول الوفد الوزاري العربي الى بيروت لاجتماع بالقطب اللبنانيين من الموالاة والمعارضة وحضهم على الحوار، هدات المواجهات نسيبياً في الجبل بعد اشتباكات عنيفة بين عناصر حزب الله واخرين من الحزب التقدمي الاشتراكي، وساهم تفويض الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط لخصمه التقليدي الامير طلال ارسلان حليف حزب الله وسورية بوقف الجيش في الجبل ووضع المنطقة في عهدته اللبناني في تخفيف التوتر والاحتقان رغم استمرار حورقات متتفعة من بعض عناصر الحزب الاشتراكي الذين رفضوا التخلي عن مواقع نفوذهم التاريخي، وقد قدم انصار جنبلاط من بعض قرى وبلدات الشوف الى عاليه لمساعدة في مواجهة مع حزب الله، وسجلت منتصف ليل الاحد الاثنى اشتباكات في تلال الباروك وتومات نيسابن الاشتراكيين وعناصر حزب الله، واختلقت الروايات حول اسباب الاشتباك فقيماً ذكرت مصادر الحزب أن الاشتراكيين تسللوا الى منطقة البقاع



لم تصدر اي كلمة أو عبارة جارحة بحق حزب الله حتى الان وعباس مصر على الاستقالة:

الأردن: الاتصالات مع سورية نائمة.. والتصفيق لحزب الله شعبيا لم يعد ممنوعا وتشاؤم من سيناريوهات الحرب



لبتائية تسير وسط الدمار في بيروت

واعلاميا برز ميكرأ بأن التأثير على شعبية حزب الله من باب «طائفي»، أو من باب تبعيته الداخلي والثانية «التصدي» لتبعات وتداعيات مرور ما تبقى من أسابيع على فترة الرئاسة الأمريكية دون أي أفق لولادة دولة فلسطينية، وهي تداعيات من أبرزها إصرار الرئيس عباس كما أبلغ عمان على الانسحاب.

المستوى الشعبي ارتفعت ولم يظهر اي موقف حكومي اعتراضي على من يدعم خطوات التابعة لتيار الحريري ولم يلمس المواطن الأردني تدخلًا تحريضيًا ضد الحزب في الشارع وفي الاعلام الرسمي وتركت التوازي مساحات التعبير حرة لكل من يريد التصفيق لحزب الله على خطواته الأخيرة. العربي عموما وأعلنت تحالفها مع مشروع

هواجسها الاقليمية وحسابات الطوارئ وهو أمر تلمسته نخبة من السياسيين والاعلاميين وهي تستمع لتقديرات متشائمة حول عملية السلام وأفاقها في المنطقة من الملك عبدالله الثاني في لقاء معلق الأسبوع الماضي.

وسياسيا تتحرك عمان في الأفق اللبناني أصلا استنادا الى خصومتها السياسية مع النفوذ الإيراني والدور الاقليمي السوري وتأسيسا على موقفها المعلن من حركة حماس ومن حزب الله الذي تربطه علاقات باردة جدا بالأردنيين واتهامية في بعض الأحيان، كما تتحرك الحكومة الأردنية بوحى من تواجبها العلنية في اعتبار صديقها قواد السنيرة وحلفائه رموزا «للشرعية» التي لا تشمل في الأدبيات الأردنية الرئيس اميل لحود كما لاحظ علنا الوزير السابق امجد المجالي خلال لقاءه للاعبان مع وزير الخارجية صلاح الدين البشير.

اليوم المعطيات من الزاوية الأردنية أكثر قلقا، فاحتصالات الحرب أكثر وحكومة اولرت آلية للسقوط والوقت يمضي بدون منجز «أمريكي» قبل استحقاق انتخابات الرئاسة والحليف محمود عباس في حالة احباط ويأس ويهدد «بالاستقالة» وحركة حماس في الحزن السوري الايراني والعلاقات الأردنية السورية «ناائمة تماما» وحزب الله خصم سياسي وميداني غير مباشر أصبح عمليا وعلنا القوة الأبرز ميدانيا في لبنان.

في ضوء هذه المعطيات كان من الصعب على الحكومة الأردنية تقديم ادانة مباشرة ضد حزب الله أو اتهامه أو تشغيل ماكينة الاعلام الرسمي ضد خياراته، فالتحرش باكبر قوادة الآن في لبنان مدعومة من دولتين قويتين في المنطقة «مكف جدا» في الحسابات السياسية الأردنية «المهققة» جدا من جانبها بسبب مضي الوقت دون تفعيل عملية السلام والفشل الواضح لسار انابوليس ولسته أشهر من المفاوضات والكلفة بطبيعة الحال زادت على عمان وهي تراقب خصوم حزب الله الألداء والأقوياء من أصدقائها وهم يطلقون عبارات وتصريحات «ناعمة» بحق حزب الله وتدعو للتفعل وبدون لهجة تحد وهو سلوك رصده عمان على سعد الحريري وليد جنبلاط.

ولذلك خفف الخطاب الرسمي الأردني من حدته وهو يتعامل مع المستجدات في بيروت وتحت مواءمة مباشرة مع حزب الله باعتباره الخيارا كلها مفتوحة، واكتفت عمان بالسياسي

مفتي السعودية: الإسلام بريء من حزب الله اللبناني

لحكومة فؤاد السنيرة، والمتحالفة مع السعودية ومصر والأردن والولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع الماضي. والقيت الكلمة في قاعة الشيخ عبدالعزيز بن باز في كلية الشريعة بجامعة محمد بن سعود، بحضور مدير الجامعة الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل وكلاء الجامعة وعداء الكليات والعمادات المساندة وجمع من الطلاب، حسب موقع الجامعة.

من هذه الثورات المنظمة الهيئة المعدة التي رتب لها ترتيبا دقيقا على أيد من ينتسبون ويحسبون على الإسلام ويرفعون شعارات الإسلام والإسلام بريء مفهوم.

واتهم ال الشيخ حزب الله به التعاون مع اليهود لتسهيل دخولهم الى بلاد الإسلام، وقال «هؤلاء جاءوا ليهيئوا المكان لليهود للدول الكبرى ويهيئو لهم الجو ويسهلوا عليهم الدخول ويعينوهم على السيطرة على بلاد الإسلام بكل ما تحمله الكلمة، وهذه الخطوات ما جاءت عبثا بل جاءت تمهيدا لشروع أرجو الله ان يكف شر من فيه شر».

وأنتى الهجوم على خلفية قيام قوى المعارضة اللبنانية المتحالفة مع سورية، بالدخول في مواجهات مع القوى الموالية

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

طنع المفتي الرسمي السعودي الشيخ عبد العزیز آل الشيخ ياسلام «حزب الله اللبناني وحليفه سورية، خلال محاضرة له في الرياض يوم السبت الماضي.

وفي هجوم لاذع كثر آل الشيخ انتساب الحزب الى الإسلام، مؤكدا براءة الإسلام منه قائلا «لاشك ان ما يحدث في لبنان أحداث مؤلمة ومحزنة تقض مضاجع المسلم والإنسان أحيانا يود أن لا يسمع لكن ماذا يعمل، يسمع أمورا وقد يتخيل منها مستقبلا سيئا لا سمح الله، لأن ما يحصل في لبنان

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

نشرت تقارير صحافية مقربة من حزب الله وسورية ان الجلسة الثالثة للاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي عقد أمس الاول في القاهرة واستمر لمدة عشر ساعات، شهدت سجلا عنيقا وتراشقا غير مسموق بالألفاظ بين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والندوب السوري لدى الجامعة العربية يوسف احمد قبل ان يتدخل الأمين العام للجامعة عمرو موسى للتهنئة.

وبدأت الخلافات حسب ما تكررت صحيفة «الأخبار اللبنانية»، (المغربية من حزب الله) وموقع «شام برس» السوري في السبيل للجلسة بسبب إصرار مصر والسعودية على أن يتصنّف الهجوم الاتهامي «إدانة» لقوى المعارضة اللبنانية التي سيطرت على بيروت.

وتحدث وزير الخارجية والمغتربين اللبناني بالوكالة طارق مئري رئيس وفد لبنان في الاجتماع، عن المخاطر التي تتعرض لها الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيرة مطالبا العرب بدعمها، كما تحدث عن حصار منزل النائب سعد الحريري ومقر الحكومة.

ورفض مئري الاقتراح اليمني بأن يرأس قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان الحوار قائلا إنه «مجرد قائد للجيش وموظف ولا يمكنه الاضطلاع بدور سياسي».

في ما بدا أنه موقف تحفظ يعود إلى انتقادات من حكومة السنيرة لقيادة الجيش التي رفضت طلبه بالتصدي لسلمي المعارضة بل وطالبت الحكومة بالغاء قرار يربها اللذين تسببا في الاشتباكات.

استهل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مداخلته بالحديث عن الحرب «الجنونة» التي يخوضها حزب الله في بيروت، وتتاول الأمين العام للحزب حسن نصر الله مباشرة، واصفا اياه بأنه شارون، لأنهما «اتفقا على اجتياح بيروت».

وصحيفة «الأخبار اللبنانية»، «والفصل قوله «إن الحكومة الشرعية في لبنان تتعرض لحرب شاملة ولا يمكنها كعالم عربي أن تقف مكتوفي الأيدي، وان إيران هي التي تتولى إدارة الحرب وحزب الله يريد أن يفرض على لبنان دولة الولي الفقيه».



انتصار حزب الله يشيعون اثنين من زملائهم

هذه المرحلة لان هناك تناقضا جذريا بين طرح الاكثريه وطرح حزب الله الذي هو امتداد لتناقض بين الولايات المتحدة وايران».

واضاف «من الواضح ان المخرج على المدى البعيد لن يكون الا بالدخول في حل جذري اي التوصل الى اتفاق يحل مكان اتفاق الطائف».

الاحداث الاخيرة «نموجا غراوياي اي زج لبنان في مخطط خريطة عمل ايرانية ليعيد لبنان مكتنفا امام كل الخطر».

اما الحلحل بول سالم مدير معهد كارنيغي للشرق الاوسط فقال ان «بالامكان التوصل الى حلول ترقيعية على المدى القصير الا ان الحل الفعلي على المدى الطويل يبقى مستحيلا في

الوطنين الاحرار الياس ابو عاصي في تصريح لوكالة فرانس برس ان حزب الله تجاوز اتفاق الطائف الذي اصبح وراء وهم يحاولون ارساء صيغة جديدة تكون ناتجة عن ميزان قوى جديد».

وتخوف من ان تكون الصيغة الجديدة الناتجة عن مرحلة ما بعد

تحليل: الاكثريه تنتهم حزب الله بانها مرحلة اتفاق الطائف والسعي لفرض صيغة حكم جديدة

سيطر مع القوى المؤيدة له على مناطق جديدة في العاصمة بيروت كانت تسيطر عليها قوى الموالاتة. وقالت الصحفية ان قوى المعارضة تقدمت في منطقة جبل الدروز واشتكت مع مسلحين موالين للحكومة في طرابلس. وأشارت الى ان الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، أمر مقاتليه بالبقاء السلاح بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي حزب الله تضمنت عمليات خطف واعدام متبادلة.

وتقول الصحفية انه بعد سحق قوات تيار المستقلين قام مقاتلو حزب الله بتسليم الرهائن الذين احتجزوهم من اتباع التيار للجييش اللبناني وقوات الامن واجمع كل العلقين على ان ما حدث في لبنان في الايام الاخيرة اذال جديد للادارة الامريكية وفشل لمشاريعها في المنقطة. وأشارت صحيفة «الغارديان»، في تحليل لها ان حزب الله

المعركة، واذاف انه من غير الممكن اتفاق ملايين لبناء جيش في عام واحد، كما انه يجب بناء التضحية للقتال لدى المقاتلين وانهم جاهزون للسياسي بين الاطراف اللبنانية على انه صراع بين قوى الاقليمية من جهة وامريكا واسرائيل من جهة اخرى، فحكومة فؤاد السنيرة وتيار الموالاتة يوسفان بانها مدعومان من امريكا اما حزب الله ومن يؤيدونه فيوسفون بانهم مدعومون من سورية وايران. وكان قرار حكومة السنيرة عزل وفيق شقير مدير امن المطار واعلاق شبكة اتصالات اقامها حزب الله قد اشعل المواجهات التي بدأت الاسبوع الماضي.

ووقف الجيش اللبناني على الحياد. ونقلت الصحفية عن عسكريين ومحليين سياسيين مستقلين وموظفين في شركات امنية قوهم ان التيار يقوم ببناء ميليشيا مع ان زعماء التيار يتكرون هذا.

وكان حزب الله قد تحرك سريعا في الاسبوع الماضي وسيطر على بيروت الغربية لاجبار الحكومة على التراجع عن قرارها ولكن يبدو ان هدف حزب الله الحقيقي كان مقاتلي تيار المستقلين الذين كانوا يعملون تحت غطاء خدمات حراسات امنية. وكان حزب الله يراقب نشاطات شركة امنية معينة وتزايد اعداد افرادها المسلحين بحسب الصحفية. فقد توسعت الشركة بشكل كبير واصبح لديها طاقم من 3 الاف موظف مع آخرين

بيروت - من جوزف بدوي:

يعتبر مسؤولون في الاكثريه النيابية ان ما قام به حزب الله من استخدام للسلاح ضد اطراف اللبنانيين انتهى مرحلة اتفاق الطائف وفتح الباب امام صيغة جديدة للحكم والتعايش في لبنان لم تتضح معالمها بعد ويتخوفون من ان يسعى حزب الله الى فرضها.

وقال النائب بطرس حرب في حديث الى وكالة فرانس برس ان ما قام به حزب الله في الايام الاخيرة «يطرح مصير النظام الديمقراطي في لبنان، ويدفعنا الى التساؤل: هل لا يزال حزب الله والمعارضة مؤمنين ومقتنعين بالنظام الديمقراطي الذي اتفقا عليه

وارسنا في اتفاق الطائف؟ هل لا تزال المعارضة مؤمنة بالاصول الديموقراطية ام انها باتت ترفضها بعد ان خرجت عنها بقوة السلاح».

واضاف حرب القيادي في قوى الرابع عشر من اذار (مارس) المناهضة لسورية موجه كلامه للمعارضة والى حزب الله خاصة «انا نكتم راضين لصيغة الحياة المشتركة التي ارسيناها في اتفاق الطائف ونتجهون لفرض صيغة بدئية تحقق مصالحنا فاصفوا عن ذلك بدلا من التمسك بقتل الناس، او التزموا بقواعد هذه الصيغة».

وكانت المعارضة وعلى رأسها حزب الله سيطرت عسكريا مسدا الخسب الماضي على كامل غرب بيروت واقلت كل المراكز التابعة لتيار المستقل بزعامه سعد الحريري والحزب الاشتراكي

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة بلوس انجليس تايمز «ان جماعة الموالاتة التي يقودها زعيم تيار المستقل سعد الحريري قد انشأت ميليشيا مسلحة تحت غطاء شركات حراسة امنية.

ونقلت عن خبراء امنيين لبنانيين قوهم ان المقاتلين المؤيدين للحريري تلقوا تدريبات على مواجهة المقاتلين المسلحين من جماعة حزب الله. ولاحت مراقبون ان الميليشيا التي تلقت تدريبات منذ عام لم تكن قادرة على التماسك ومواجهة حزب الله ذي التجربة المعروفة، بل ان مقاتلي الحزب قتلوا من اهمية ميليشيا المستقل، وقالوا انهم تعودوا على مواجهة جيوش كبيرة وليس مقاتلين ضعا.

وقالت الصحفية الامريكية ان مقاتلي تيار الموالاتة اهدروا اوسلما اسلحتهم سريعا عندما هاجمهم مقاتلو حزب الله. ولكن مقاتلين من الجناح العسكري هذا اتهموا القيادة السياسية بالخيانة وانها فشلت في توفير الدعم لهم عندما واجهوا حزب الله حيث اشار ادهم انه لم يكن بمقدور المقاتلين الصمود الا لساعات لعدم وجود الخبرة والدعم الواسع لهم.

وقال انه حتى لو سعتي الحريري تركهم يواجهون قدرهم لوحدهم. ونقلت عن مسؤول شركة امنية قوله ان القوة العسكرية للتيار لم تكن جاهزة

انكسر وتحطم وفقد ثقة الناس

ليس بمقدوره ان يستمر

ومن حقه كذلك ان يتمتع ببرأته طالما لم تثبت إدانتته، وبحقه في فرصة للاقتاع بروايته.

خلافًا لحالة موشيه كتساف، الذي تحدث نطم السلوك فيها عن نفسه ولم يترك شكاً بأنه جدير بمواصلة تحوله الى رمز لدولة، والشبهات المنسوبة لـ أولمرت حسيمة كان من المبرر المطالبة باستقالة كتساف حتى من قبل ان تقدم لائحة الاتهام ضده ومن الاقل بديهية مطالبة أولمرت بخلاء موقعه فوراً.
ايضاً لأن روايته حول ماهية الاموال التي تلقاها من موشيه (موريس) تنسكي جديرة بتحقيق المختصين في الشرطة ونيابة الدولة والمحكمة (ان وصلت الامور الى هذا الحد) وايضاً لانها ليست غريبة عن الواقع السياسي الاسرائيلي (يتلقى التبرعات لتمويل الحملة الانتخابية) ولذلك ليست بلا اساس راسخ للوهلة الاولى.

دعا ذلك زغم ان كاتب هذه السطور ومن حوله قد تأخروا في اقدام على هذه الخطوة المطلوبة لأن الصعوبة التي واجهها في اداء مهامه كانت ملموسة منذ حين.
اية حان هو يلي شفافاً صافياً ونياً ووضع نهاية ورايته بيديه.
يضع كل الظروف في الشخصوس ايهود أولمرت لا يتصرف الا بالمسؤولية ونزاهة عندما يصير على العتبة في رئاسة الدولة.
بصورة انثية يبدو انه يشعر بأنه مالم ثم مواصلة ادارة شؤون الدولة ولكن الشروط التي نشأت حول رئاسته تزامم بالتنازل عنها.
وأولمرت يستحق محاكمة عادلة

هاترس 5/11/2008

تدخل يهود امريكا اصبح مسألة لا تطاق

لنفرق كأصدقاء وأحبة!

جدعون ليفي

■ **كشف النقاب عن هوية الشاهد**

المركزي في قضية ايهود أولمرت موشيه (موريس) تنسكي الذي يطرح مسألة يصدم رئيس الوزراء بل يعرض غلامات استفهام شديدة الوقع حول طابع العلاقة بين يهود الولايات المتحدة ودولة اسرائيل.
صحيح ان تنسكي هو حالة فريدة الا انه ليس وحده.
القدس مليئةً بالوسطا والسماسة والنشاط السياسيين ومجموعات الضغط والتبرعين والمنطوعين في الرست والبعثات، بعضهم يحملون نوايا طيبة والآخرون لا.
هم يتبرعون ويتوسطون لطبقات مختلفة وطبيعية هذه العلاقة تبدأ مع شحاري تصيدك وتنتهي في اروقة الحكمة.
السؤال التالي يتردد بكل ثقله وشدهته: لماذا كان على تنسكي او في يهودي امريكي آخر ان مقابل هذا التنبش في كومة اللدورات؟
يستمر في أولمرت؟ في كومة التي يحصلون عليه مقابل هذا التنبش في كومة اللدورات؟
استدباله يهودا يعني على مستوى منظومة العلاقة بين الجالية اليهودية الاكبر في العالم وبين التجمع اليهودي الاكبر في اسرائيل.
هذه العلاقة التي تحولت الى علاقة مشوهة يهود سلعية بل وضارة.
ان الأوان للقول ليهود الولايات المتحدة بصورة مباشرة كما هي العادة بين الاقارب: اتروكونا في حالنا، ابعبوا ابيدكم عن دولة اسرائيل.
توقفوا عن الاستغلال اموالكم وثرواتكم لكسب النفوذ والتأثير في اسرائيل.
توقفوا عن «التبرع» لدفع شؤونكم ومواقفكم التي يعتبر بعضها خبيثاً وهذيانياً جداً بالنسبة لمستقبل الدولة التي تزعمون انتم تهبون دفاعاً عنها.
لا شكراً نحن قد رتبنا امورنا منذ زمن.
لا شكراً هناك بيتكم من يلحقون بنا بضرر كبيراً.
ان اردتم التأثير فافعلوا ذلك في دولكم.
لديكم هناك قوة وتأثير اكبر، وربما كبريان زيادة عن اللزوم- هذا

لولا المال الكثير المتدفق اليه من يهود

الولايات المتحدة.
تحقيق اجرته (Y NET) نشر مقال عاين ابحاث ان يهود امريكا قد ارسلوا استمطلاات في العقد الاخير (100) مليون دولار.

عشرات الجمعيات اليهودية تصول وترعى المشروع الاستيطاني الاكبر اجرامية وفعالة التي شهدناه في الاممات («صندوق القدس» و«مخنى صندوق الخليل» ومن «يهود امريكيون لدعم جمعية عيطروت كوهانيم، حتى «شوفوا بيتنوا» عودوا يا ابناءنا) كلها ترضع الحليب للمستوطنات، البعض علائنية والآخر في الخفاء من تحت الطاولة.

بذلك يسهم اليهود في بلورة طابع الطيف يتكثرون جدا من الاحتكاك بيهود الولايات المتحدة وخصوصا اموالهم وثرواتهم.
المؤسسة اليهودية الامريكية تؤدي بصورة عمياء كل حكومات اسرائيل -وهذه ايضا مسألة غريبة وتثير اسئلة صعبة- ولكن تحت الشعار الرسمي بعدم التدخل في الامور الداخلية يتسبون يدهم في كل شيء.
اسرائيل التي يبلغ عمرها الستين عاما اصبحت ناجحة وقوية بما يكفي لتدبير امورها من دون تدخل يهود الولايات المتحدة لاسرائيل ربما يكون حيويا وضروريا.
هم ملواوا بولوتنا الكثير ومنظمة «قردة» شبيكة كاتريفة تلاحق تكون لهم ملكا ومفخرة.
جانبا هذه المعالدة لم يعودا كما كان من ذي قبل: نبيعت لدينا حاجة حقيقية لنا هم ول الأمن المترتب عليه طبعاً.
(التدخل) وهناك شك ان كان بعضا اهلنا ان نواصل تقديم الضمانة والعد لهم بتوفير ملجأ و رمز لانتقار والعره.
علينا اذا ان نفتقر كأصدقاء واحبة: يهود الولايات المتحدة يتركون جهودهم على بلدهم ونحن على بلدنا ووداعا لكل التلتسكين.

المال هو اسم اللعبة طبعاً وهو الهدف والغاية حتى وان غطوه ببشتى الوعود والبيانات القنوية الجاهزة.
من رئيس الوزراء حتى رئيس بلدية في بلدة المركز بعيدة عن مدير المنشفى حتى مدير المركز الجماهيري، الجميع يرمون بانظراهم الى المال اليهودي- الامريكي.
هذه ضمانة العلاقة غير السليمة.
لو كان له تدوير في بداية هذه القوة فلا يوجد له مكان الاّن في دولة عمرها ستون ربيعا وقادرة بل ولمزمة بان تبني المراكز الجماهيرية بنفسها وتجنب دفع الضمن التي يلزمها به الدعم الخارجي.
يكون مباشر في امور كثيرة.
المشروع الاستيطاني مثلا لم يكن ليزدهر ويتعشش

هاترس 5/11/2008

ليس لديه ما يخسره في سلام مع سورية

قوي من شدة الضعف

عموئيل روزان

■ **لا تلائم اوصاف شحوب وجه**

ايهود أولمرت وضعف نفسه الاسبوع الاخير فحسب، منذ تبين له ما قاله في الشرطة افضل اصداقه، منذ وقت وأولمرت ليس هو أولمرت الذي عرفناه، سواء اكان الحديث عن افضل ما فيه او في اعماله والخشية من ان يشوش في حديث الى صديق قبل بضعة اسابيع بلغ رئيس الحكومة الى حد اجراء موازنة يائسة بينه وبين سلفه المنصب.
رغم أولمرت ان شارون لم «يقبله مرم» بعد التحقيقات والطرادات والشعور بعدم وجود دقيقة واحدة من الهوء».
وقدر ان الرفاق في الطريق الصحيح لقتل رئيس حكومة آخر وتنبأ انه بعد تلاشي التحقيقات في قضيتي بكد لثومي والبيت في كرميه، ان يمر وقت طويل حتى يجدوا حكاية جديدة.

ليس من المحقق ان أولمرت علم مبلغ صعوبة هذه الحكاية، ورغم انه من السابق لوانه والمبالغ فيه في هذه اللحظة ان تقول ان قبله المشقة قد ضاقت.
من الواضح انه بسبب النتائج والنهيجه والتراكم، يرجع أولمرت واليهجية الى نقطة الضعف التي كان فيها عندما خطب خطبة «انا لست رئيس حكومة شعبيا».

أولمرت اليوم رئيس حكومة ضعيف، والميل الطبيعي بطبيعة الامر هو الى

التعبير عن قلق صادق لقدرة دولة معقدة كاسرائيل على ان يقودها ضعف كهذا.
من جهة ثانية ما رايمك في وجهة نظر معاكسه: ففي دولة جد معقدة ومركبة كاسرائيل، يستطيع رئيس حكومة ضعيف خاصة ان يفعل ما يوجد فعله رؤساء حكومة اقوياء ذوو شعبية.
خذا على سبيل المثال القرار الذي يواجه كل رئيس حكام الذي اسرائيل وهو اجراء مفاوضة شجاعة غير شعبية كتبراع سورية.
لا رسائل سرية، ولا زرع عواوين عن استعداد لدفع ثمن بل تفاوضا حقيقيا.
يلعب رئيس حكومة يتتمتع بدعم الجمهور والتكبيست ان دخول هذه الساحة قد يكلفه ثمنا باهظا.
فرما بواجب ان كان التوصل الى اتفاق مع سورية دائما امكان انخفاض نسب التأييد في استطلاعات الرأي العام وانهار في الائتلاف.

وأولمرت ماذا يخسر؟ اذا صحت انباءه ان رئيس الحكومة مؤيدا بموقف الجهاز الامني في اكثره، يؤيد الخيار السوري، ليوجد من جهته وقت اشد ملازمة لاستدخاف بما يقولون وعمل عملا ربما يدخله التاريخ مع بضعة اسطر لا تتعلق بالتحقيق تحت التحدير؟

كان للسياسة الاسرائيلية دائما قوانين خاصة: فاليسرائل انا اشد ملامة للحروب، واليمين اشد ملامة للسلام، ورؤساء الحكومة كسبوا الهوء السياسي عندما لم يفعلوا شيئا

يديعوت 5/11/2008

المستقيمون يتعدون عن السياسة مثلما يتجنبون النار الفاسدون سيكونون ارباب البيت ناحوم بريناع*

■ **ذات صباح سنستيقظ لنثنين ان رئيس وزرائنا**

هو لوئاس السنيرة.
لعله ليس السنيرة نفسه بل توأم السنيرة: واحد يعطي التعليمات باستخدام الجيش، ولكن رئيس الاركاب ينسخف به والجيش يبقى في قواعد، والاداة البرسيمية الوحيدة التي تطعيه هي كاميرات التلفزيون، واحد من اجل ان يمارس امرة الدولة يحتاج الى غدة الدعوا، الى معونة من الخارج او كبديل الى رحمة السماء.

اسرائيل بعيدة عن ان تكون لبنان، ولكنها تصر على ان تتقدم الى هناك.
من قضية الي قمية، من تحقيق الي تحقيق، أولمرت هو رئيس الوزراء الرابع الذي يحقق معه في العقد الاخير، الرابع على التوالي.
الشرطة تحقق: هذا واجبها.
أولمرت يستعد للدفاع عن نفسه: هذا حقه.

لكن بين هذين الطرفين توجد دولة.
الطرفان في هذا الصراع يجب ان يفهما بأنه مفروض عليهما قيود.
محظور على الشرطة والنيابة العامة ان يتبادكا.
ان يخدعا الرأي العام، ان يسريا مواد التحقيق وان يخفيا الاجراء عن ناظر الجمهور؛ محظور على أولمرت ان يعرقل الاجراء بواسطة مناورات قضائية.
فقط في الاساطير يمكن العمل كرئيس وزراء وكان لا يوجد تحقيق وادارة حرب الاعصاب المعروفة مع المحققين وكان لا حكومة.
لهذا الوضع المرحج يوجد ثمن.
أولمرت يعتزم عرقلة التحقيق المتجرد ااموال الامريكية، من خلال التماس الى محكمة العدل العليا.
من ناحية قانونية قد تكون هذه خطوة صحيحة: فهو سيجبر النيابة العامة على كشف بعض الاوراق التي تبقىها للمستقبل.
ولكن اذا كانت الصلحة العامة هي حمل هذه القضية الى الاجمال في اقرب وقت ممكن، فان خطوته تتعارض والصلحة العامة: كما انها تتعارض مع نهج حكومته، كما يكبح تعبير عنها وزير العدل فريدمان.
وبموجبه يجب تقليص تدخل محكمة العدل العليا في مثل هذا النوع من القرارات.

لكن بين هذين الطرفين توجد دولة.
الطرفان في هذا الصراع يجب ان يفهما بأنه مفروض عليهما قيود.
محظور على الشرطة والنيابة العامة ان يتبادكا.
ان يخدعا الرأي العام، ان يسريا مواد التحقيق وان يخفيا الاجراء عن ناظر الجمهور؛ محظور على أولمرت ان يعرقل الاجراء بواسطة مناورات قضائية.
فقط في الاساطير يمكن العمل كرئيس وزراء وكان لا يوجد تحقيق وادارة حرب الاعصاب المعروفة مع المحققين وكان لا حكومة.
لهذا الوضع المرحج يوجد ثمن.
أولمرت يعتزم عرقلة التحقيق المتجرد ااموال الامريكية، من خلال التماس الى محكمة العدل العليا.
من ناحية قانونية قد تكون هذه خطوة صحيحة: فهو سيجبر النيابة العامة على كشف بعض الاوراق التي تبقىها للمستقبل.
ولكن اذا كانت الصلحة العامة هي حمل هذه القضية الى الاجمال في اقرب وقت ممكن، فان خطوته تتعارض والصلحة العامة: كما انها تتعارض مع نهج حكومته، كما يكبح تعبير عنها وزير العدل فريدمان.
وبموجبه يجب تقليص تدخل محكمة العدل العليا في مثل هذا النوع من القرارات.

* كاتب دائم في الصحبة يديعوت 5/11/2008

شائعات، فقيت حاليا، نتحدث ايضا عن تهديد من

السنة العشرون – العدد 5891 الثلاثاء 13 ايار (مايو) 8 جمادى الاولى 1429 هـ



لا يوجد شيء أشد منه هدماً للوحدة الاجتماعية

ثمن الفساد

أفي سمحون*

■ **اعتاد رئيس الاركاب الخامس الراحل حاييم ليسكوف ان يقول انه يجب اخذ**
ساسنتا جراً بأذنانهم الى القابري لو اكم احتيج الى التصحية بحياة شابة لاقامة هذه الدولة.
ريما أمل ان تصعد تجربة الاسي العميق للحظة جدار وسواس القوة الذي يعي عيون الساسة، ويصرفهم عن حيلهم المعاداة للعمل على مصلحة الدولة.

منذ تكلم ليسكوف من زال الجنود يسقطون.
من اجل البقاء، من زلنا نتحاج الى اجيال من الشبان يطوعون لوحدات خطاطون فيها بحياتهم كل يوم لسنتين.
بل ساسنتا الاف من الشبان مستعدون ان ليعرضوا للخطر الا عن كل شيء، سيغلبنا تصميم اعدائنا وسيقتضى صميرنا ان نتدهور من تنازل الى تبادل الى ان نهدم كل ما بنى اباؤنا ونختفي.

يبد ان الشرط الضروري لذلك هو ان يطوع اجيال جدد من الشبان، يفتح العالم الواسع الساجي امامهم لخدمة الدولة.
اي ان يتم الحفاظ على التكاثل بيننا، ولا يوجد شيء أشد هدم للوحدة الاجتماعية من الفساد، في مجتمع يتفتشى فيه وباء الفساد يعمل كل واحد لنفسه.
كل واحد يحاول ان يحصل على أكبر قدر لبيئته على حساب الاخرين.
في دولة يراها مواطنوها فاسدة، سيوجد قلة فقط يكونون مستعدين للتصحية بحياتهم من اجلها.

لهذا السبب، حتى لو تبين بعد سنتين ان أولمرت لم يأخذ لحييه قط، وان جميع هذه البيوت الغالية قد اشترها من ثمره عمله، رغم انه شغل طول السنين وظاف عامة، ما زالت تكفي للغيمة الثقيلة التي تقوم فوق راسه للمس مسا شديداً ببعور التكاثل.
اليوم وجهاز تطبيق القانون تصرف بقتل وبعد عن الصمم.
تكفى الربيب ليسال انباؤنا هل تستحق دولة، رئيس حكومتها يبقى فقط لان اكثر اعضاء الكنيست يخافون قلقلة السفينة لئلا يسقطوا عنها هم انفسهم، تصحيتهم؟

وليس ايهود أولمرت هو الاول، بيد انه اسهل ان يغفر لراييل شارون.
رئيس الحكومة السابق، بخلاف أولمرت، عرض حياته للخطر واكل يقفل في معرته، وتطوع ابناؤه لآلثر الوحدات تعرضا للخطر.

ريما ما زال يوجد قربان واحد يكمل أولمرت تقديمه وهو ان يستقبل ويتخلى الان عن المنصب الرفيع الذي لا يمكنه ان يسفله اصلا كما ينبغي في الظروف القاتمة.
وربما اذا تبين بعد سنة او سنتين ان كل الربيب اناك، تذكر الميجور فضل تركه وسمع كل بالعودة الى مقدمة حياتنا العامة.
وفي هذه الاثناء لا يسأل الاف من الشبان كيف يمكن الطلب منهم ان يعرضوا كل شيء للخطر وقادتنا يدبون على هذه الحال.

* محاضر بالاقتصاد في الجامعة العبرية ومختصر بحث الفساد معاريف 5/11/2008

فنان تجنيد الاموال والاستمتاع بالحياة

مدرسة أولمرت

مع دخوله للكنيست اسس أولمرت مكتب محاميين عرف فيه كيف يدجج بين مصالح عملائه ونشاطه البرياني.
في العام 1984 سئل القانون ابيحني على النواب العمل في مصلحة بيتهم في الوقت الذي يؤدون فيه الولاية في الكنيست، وانتقل المكتب الى شركائه الذين واصلوا المتع بعلاقاتهم، السير على الحافة نجح حتى اليوم، ولكن لم يحصل في الماضي ان بدأ بان تحطمت النواة الصلبة للخصيه الكريبيين.

زكبن قبل تحقيق لتلتسكي، وميسر، تحقيق السور في القرار برقع لائحة اتهام ضد ابراهام هيرشيزون، من مرقبي المقربين، فكان تجنيد الاموال والاستمتاع بالحياة بحد ذاته.

ليس هكذا ينبغي ان تدار السياسة، واذا قال أولمرت ان لا مفر من تجنيد التبرعات من الابرءا فانه يستظلم سياسيين آخرين، كقولنا بقدر لا يقل عنه ومستقيمين ومثواضعين اكثر منه بكثير، يكفون باموال تمويل الاحزاب.
القانون يقهر المشوع والسموح في تجنيد التبرعات في البلاد، وفي الخارج، والانتهازيون ورجال السير على الحافة يسفرونه ويحضرون له لغراضهم ويضخكون على محترمي القانون في كل وجههم.
وعليه فحتى لو قال أولمرت البرة لولا الاخرى «هذا ليس انا»، بل هي الطريقة، وهو الواقع، وهم المقربون، الشركاء، رجال تقني، المتبرعون لي، الاصدقاء، الحشاقين، الحاسدون، المنافسون، رجال اليمين، كلهم مذنبون فقط انا عنيت بمستقبل الدولة، التي سيطخت الحقيقة، أولمرت يفتش طريقة خاسرة، لا يعلم تقديمها اخبرا من السياسة.
بعد ان يقدم المريد فائزيد من الاشخاص مثله الحساب.

أسرة التحير هاترس 5/11/2008

لكي تكون واقعيأ عليك الايمان بالمعجزات

لاسرائيل اسباب كثيرة للاحتفال

باراك اوباما*

■ **يمكن ان يُعَفَّر لاسرائيليين** اذا لم يشعروا بجو العبيد تماما.
فمع الازهاب والصواريخ من غرة، والتهديد حاس، والتكثير جدا من الجيران الذين يشغلون انفسهم بالالعاب القديمة بدل العمل معا من اجل السلام والامن- تتشر اسرائيل من ان لاخر بانها دولة تواجه تحديات عظيمة.

كل هذا صحيح، لكن يوجد ايضا أكثر من ذلك كثيرا.
فهذه هي السبب في اللحظة التي يجب فيها على الاسرائيليين برمغ التحديات ان يقفوا وان ينظروا الى ال بناوا وان تتسع قلوبهم بغيره.
وفي هذه اللحظة حقا يجب على اصداقاء اسرائيل في العالم ايضا ان يرفعوا اصواتهم مؤيدين.
لأن لاسرائيل الكبر في الانصاف فانه توجد لها كتائب من الانصار.
لا انظر بانيتها واحد منهم، واعلم ان ملايين الامريكيين يتضمون من اهلها لدولة اسرائيل وانجازاتها الكثيره في غضون سنتين سنة من جودها، من بناء واحدة من أكثر الديمقراطيات نشطا في العالم، وتطوير الزراعة، وتقديم طبي وحض شجاعة لاستيعاب الهجرة، في انشاء اقتصاد قوي زاهر، واقامة جيش من افضل الجيوش في العالم وبناء ثقافة ومشهد ادبي.
فاسرائيل افضل من اهلها بدعم سياستها الى الامام، حققت رؤيا جيل اليوسنين بجعلها «متراممين»، الشكليات والتحدييات التي اوجعها حقيقية ولا يحل حلهاها.
لكنها لا تتقلل على قصة اسرائيل الرعاة والجنائز المشهنة في مده زمنية جد قصيرة.

قال دافيد بن غوريون قبل نصف قرن «لكي تكون واقعيأ في اسرائيل يجب عليك ان تؤمن بالمعجزات».
ان حقيقة ان هذا التقدم كله قد تم وبين يديه الكثير جدا من التهديدات الخارجية هي احد اسباب نظر الامريكيين الى اسرائيل بتبجيل وتقدير.
من لحقق المعجزات اسرائيل بلا ضحايا.
لكن في كل مكان امكن حاولت الولايات المتحدة التخفيف من العبء ولا سيما في مجال التعاون العسكري، والتجارة والمساعدة الاقتصادية.
احتفالات السنون يمران، مثلها مثلها ايضا لتفخيم العلاقات الخاصة بين الولتين، لا تشتتر واشتطن والقدس بالمثل والقيم فقط بل بالمصالح المشتركة ايضا.
بقيت العلاقة بين الامريكين

المسيحيون والسنة يهاجرون الشيعة يستكملون سيطرتهم على لبنان

نصر الله عزز حكومة السنيرة

د. غي بخور

■ **العناوين الرئيسية والتحليلات** أعلنت في نهاية الاسبوع عن «حرب اهلية» في بيروت، و«السنيرة و جنيلاتا فبران» وكذا «الحكومة تسقط وايران تسببر».
ولكن الحقيقة ابدت من ذلك بكثير وتدل مره اخرى نحن نعرف قليلا ما يجري في لبنان.
وربما في الشرق الاوسط بأسره، مثلما في أزمة كونا الثاني (يناير) 2006، عندما حاصر عشرات الاف الشيعة سوريا حكومة السنيرة، هكذا اليوم ايضا: رئيس الوزراء السنيرة اتخذ تكتيك الضعف، هذا هو ذات التكتيك الذي اتخذه حينما اثناء حرب لبنان الثانية، نحن جنج تكتيك الضعف لولا على اسرائيل.

السنيرة هو فنان حقيقي في فهم الشرق الاوسط.
فهو لم يسقط في فخ زعيم حزب الله حسن نصرالله ولم يبرق الجيش اللبناني في القتال ضد حزب الله.
ولو فعل ذلك، لكان نصرالله استغل هذا وسيطر على بيروت حقا.
ولكن بدلا من ذلك سمح لحزب الله بالدخول الى مناطق لا تعود له، الاحداث الاخيرة تكفي بكامل ظهوره تحت حزب الله، الذي ادعى بان سلاحه يبقى موجهاً ضد اسرائيل فقط.
وبكلمتي جيدة، انبت نصرالله هذه كفة في الوجود كيميوليدية أخيرة في لبنان، يكتفي بديه عز مطلب نزع سلاحه، كما تقرر في قرار مجلس الامن 1559 وقرار 1701.
في العراق، الهائلة اللبناني التي تقضي على الامم الاخيرة الكثير جدا من النقاط، مما يضاف الى الاضرار الهائلة التي الحقها ببلاد في حربها الاخيرة ضد الجيش الاسرائيلي.

وفضلا عن ذلك لم ينجح نصرالله في هذه الازمة المبارك الهيا، في ضعفة اسس حكومة السنيرة، التي توصل لنها الاقليمية في السياسة اللبنانية.
في ينجح في دفع الحكومة الى الاستقالة مثلما كان يرغب جدا.
بالعكس، عزز حكومة السنيرة.
إن، في خطوة القوة هذه وحده نصرالله الكثير من اللبنانيين على الرأى في أنه الخطر الاكبر على الاستقرار في لبنان.

في المدى القصير والوسط المدى، ولكن لبنان هو دولة غارة في المشاكل وعمليا ضائعة كدولة تعديدية وحرة وسنيدية.
سوتى مسألة وقت الى ان يسيطر الشيعة على الدولة، في نشأ ابناء الطوائف الاخرى، من قبل رقيق الحريري على ايدى وكلاء سورية وحزب الله، في لبنان (فبراير) 2005، هاجر من لبنان 50 الف نسمة في كل سنة وبإجمالي 150 الف نسمة حتى الان.

المهاجرون هم مسيحيون، سنيتون، شبان وآثرياء، يتركون خلفهم الشيعة.
كل ما تبقى للشيعة عمله ان هو ببساطة الانتظار.
لا حاجة الى الانقلابات ولا الى الهجمات، مثلما حصل في نهاية لشيعة الاسبوع.
هذا سيستغرق بعض الوقت، ولكن سيطرتهم على لبنان ستاتي لولدها.

مستشرق يديعوت 5/11/2008

* مرشح الحزب الديمقراطي لمراسة الولايات المتحدة يديعوت 5/11/2008



اجازة عائلية نادرة على شاطئ المتوسط يقطعها مبارك بمبادرة مصالحة أردنية. فلسطينية (11.15)

ريغان يوسط عرفات لتأجيل تحرير الأمريكين في طهران ليهزم منافسه كارتر

بسام ابو شريف أحد القيادات التاريخية في «حركة القوميين العرب»، ثم في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي انتخبته عضواً لمكتبها السياسي في العام 1972. واثناء زيارة لمصر برفقة ياسر عرفات صافح أبو شريف الرئيس محمد حسني مبارك. وكانت تلك هي المرة الأولى التي يصافح فيها قيادي من الجبهة الشعبية رئيساً مصرياً منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد.

تلك «المصافحة التاريخية» قصمت عرى العلاقة الرسمية مع رفاقه، وتسببت بالتحاقه بياسر عرفات كسمتشار له في العام 1987. ولم تكن تلك الانتقالة هي بداية عهد الرجل بياسر عرفات، ولكنها جعلته

بسام ابو شريف

■ ساد الفتور العلاقات الأردنية الفلسطينية، منذ ألقى المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته التي عقدت في العاشر من نيسان (أبريل) عام 1987، اتفاق عمان الشهير.

وكان اتفاق عمان الذي وقعه الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ينظم بشكل مشترك التحرك السياسي دوليا واقليميا لإيجاد حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي، قائم على أسس قرارات الشرعية الدولية (قراري مجلس الأمن 242 و338) والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وتحول الفتور تدريجيا إلى جمود يكاد يشبه القطيعة.

وفي العام 1989، أي بعد إطلاق مبادرة السلام الفلسطينية في كانون الأول (ديسمبر) من العام 1988، انشد المجتمع الدولي للمبادرة التي لم تكن مسبوقة في التاريخ السياسي الفلسطيني. واهتمت مصر (وهي أكبر دولة عربية- والدولة التي وقعت اتفاق سلام مع إسرائيل)، بالمبادرة وراحت تحشد القوى العربية والإقليمية والدولية لتأييدها واعطائها زخما، في محاولة لتسبق طريق نحو سلام فلسطيني-إسرائيلي. وفي هذا الإطار رأت مصر أنه من الهام والضروري ألا يبقى الجمود مسيطرا على العلاقات الأردنية الفلسطينية وأن يتحول هذا الجمود إلى حركة، وأن تدريجية، تعطي زخما إضافيا لمبادرة السلام الفلسطينية.

عندما ألقى المجلس الوطني الفلسطيني اتفاق عمان، غضب الملك حسين، عاهل الأردن، وانعكس غضبه على المؤسسات الأردنية، وأغلقت كافة القنوات المباشرة بين الأردن وم.ت.ف.، وراحت مصر، تحت الرئيس ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف.، على إعادة بناء الجسور مع الأردن. لكنها أيقنت، بعد وقت، أن كافة الأبواب مغلقة، وأن على مصر أن تبادر إلى حركة سياسية ما، لتتحول إلى بداية إعادة بناء الجسور بين الأردن وم.ت.ف..

مبارك عرفات: المحتاجة عاجلة!

منذ احتلال إسرائيل ما تبقى من الأرض الفلسطينية في العام 1967، ألغيت من قاموسي الشخصي بعض التعبيرات ذات المضامين كتعبير «عطلت نهاية الأسبوع» أو تعبير «إجازة» وما زلت حتى الآن أعمل لكل نهار وعلى مدار الأسبوع وكذلك الفريق الذي يعمل معي. لكن القواعد الجديدة (منذ عام 1967) لم تمنع اختراقا حصل في فترة زمنية محددة تحت ضغط عالمي. والاختراق الذي أحدثت عنه الآن تحول إلى حركة سياسية ساهمت في تعديل مسار سياسي في الشرق الأوسط.

في شهر تموز (يوليو) عام 1989 اصرت عائلتي على الذهاب إلى شاطئ البحر المتوسط، قرب الإسكندرية في مصر. وكان والد زوجتي يملك فيلا لطيفة تحيط بها حديقة واسعة في منطقة سيدبي عبد الرحمن، وهي متعلقة قريبة من الحدود الليبية المصرية، وبعيدة عن الإسكندرية، ومياه شاطئها نظيفة، ورمال الشاطئ ناعمة البياض.

وسر بطلاي (كرمة وعمر) سرورا عظيما، فقد كانتن من المرات النادرة التي أقضي فيها، معهم، عدة أيام دون أن أكون منهما في عمل لا يتوقف، وسعدت بالانغام شمل العائلة في تلك البقعة الخلابة من شاطئ المتوسط.

بعد أربعة أيام من الاسترخاء على الرمال وسماع أغاني الطرب العربي، كنت اجلس على شرفة الفيلا أشرب القهوة، عندما وصلت للبوابة الخارجية للمنزّل سيارة شرطة مصرية. هبط منها ضابط مهذب، وسأل: الأستاذ بسام أبو شريف؟

قلت له نعم، تفضل.

شكرني، وقال انه على عجلة من أمره، لأن لديه عمل يؤديه، وأبلغني انه جاء ليبلغني رسالة فاقتربت منه.

الرئيس عازمك على الفطار غدا صباحا. الساعة السابعة والنصف صباحا، في مقره ببرج العرب».

برج العرب تحضن واحدا من المقرات الصيفية لرئيس جمهورية مصر العربية والموقع قريب من الإسكندرية.

شكرت قائلا «يشرفني ذلك».

ابتسم وقال: سنأتي غدا في السادسة والنصف صباحا لننضمحك إلى برج العرب، وغادر الضابط المكان فورا عائدا إلى عمله.

وفي اليوم التالي عاد في السادسة والنصف ليصطحبني إلى برج العرب.

كانت تلك المرة الأولى التي أזור فيها مقر الرئاسة المصرية الصيفي في برج العرب، ورحت أرقب المكان فيما تحرك السيارة بيده نحو هدفنا. خارجني شعور بانتي أدخل معسكرا للجيش، نظفيا وأنيقا، الشجر والورد في كل مكان، والشوارع مظللة والأرصفة ربعة الطلاء، وبين شارع داخلي وآخر تقف مجموعة من الحرس الجمهوري أو الانضباط العسكري يلياسها الجميل.

أوقف المصاحبة السيارة أمام مبنى بسيط وقديم، وعانتي للزور.

البواب قديم لكنه نظيف وقد مطني حديثا. وما أن اقتربت منه، حتى فتح فجأة وأطل منه الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس

حسني مبارك للشؤون السياسية.

«أهلا أهلا بسام».

قالها بصوت المميز، عالي النبرة.

عاقفته وتوجهنا سويا نحو حديقة جميلة، رتببت على طرفيها طولة خشبية قديمة أحاطت بها كراس من قش كتلك التي كنا نستخدما ونحن أطفال.

سعدنا الجلوس واستأذن:

«سأعود بعد لحظات».

لحظات قليلة مضت قبل أن تفتح الأبواب ليخرج منها عدد من ضباط الأمن ويعدهم الرئيس حسني مبارك.

صافحني مرحبا وجلس على كرسي القش الصغير.

وأقبل علينا نادان يلبسان ثيابا ناعمة البياض وسألا عما نريد أن نتناول. ثم شك لي على بسرعة غير عادية وخلي المكان لإتاحة خيرير في الأمثال المصرية.

قال له: المحتاجة غناجة.

قلت له سأتوجه لتونس وأبلغه ذلك.

تابعنا الحديث، وكانت علاقات مصر بليبيا تشهد تازما حادا بلغ حد الصراع.

فاستأذنته بأن ابدي الرأي بموضوع الصراع مع ليبيا فرحب فورا بذلك، قلت له، سيادة الرئيس لدي وجهة نظر قد لا تكون كافية للتطبيق إلا إن تبنيتها أنت، وهي أن التعامل مع ليبيا وتحديدنا

الرئيس معمر القذافي يجب ألا يكون باللكمات بل بالعناق. فنظر

إلى مستفسرا دون أن يعبر عن ذلك بالكلام.

فتابع رائي قائلا: مصر دولة كبيرة وتحتمل ما لا يمكن للدول الصغيرة أن تتحمله، وليبيا دولة غنية لكنها صغيرة، وهي بحاجة لمصر ورعاية مصر وربما حماية مصر لها، والتكبير قادر على تحمل الصغير.

«أعيط معمر القذافي بدل من أن لكمه»، لأنه سيشرحه أنه أصبح «مصر، كبيرا، وأن حنان مصر يحمي ليبيا.

وفي الوقت ذاته يمكن لمصر أن تبحث مع ليبيا إنشاء مشاريع اقتصادية مشتركة. فليبيا تملك المال الذي تحتاجه المشاريع المصرية.

أبدي الرئيس حسني مبارك كل الاهتمام وركز على ما أقول. وفجأة، نادى الرئيس حسني مبارك بصوت مرتفع طالبا حضور الدكتور أسامة الباز.

هرع الدكتور أسامة الباز نحو المكان.

فبادر الرئيس مبارك بالقول «اسمع يا أسامة وجهة نظر بسام حول ليبيا».

وقترح أن نخطب ليبيا بدلا من لكمها.

وطلب مني أن أشرح وجهة نظري مرة أخرى. ففعلت.

وتبني الرئيس مبارك وجهة النظر فاصبحت سياسة رسمية كانت نتائجها خيرة وإيجابية على الجميع.

غادرت في اليوم التالي «سيدبي عبد الرحمن» للقاهرة، ومنها لتونس.

هرع الدكتور أسامة الباز نحو المكان.

فبادر الرئيس مبارك بالقول «اسمع يا أسامة وجهة نظر بسام حول ليبيا».

وقترح أن نخطب ليبيا بدلا من لكمها.

وطلب مني أن أشرح وجهة نظري مرة أخرى. ففعلت.

وتبني الرئيس مبارك وجهة النظر فاصبحت سياسة رسمية كانت نتائجها خيرة وإيجابية على الجميع.

غادرت في اليوم التالي «سيدبي عبد الرحمن» للقاهرة، ومنها لتونس.

هرع الدكتور أسامة الباز نحو المكان.

فبادر الرئيس مبارك بالقول «اسمع يا أسامة وجهة نظر بسام حول ليبيا».

وقترح أن نخطب ليبيا بدلا من لكمها.

وطلب مني أن أشرح وجهة نظري مرة أخرى. ففعلت.

وتبني الرئيس مبارك وجهة النظر فاصبحت سياسة رسمية كانت نتائجها خيرة وإيجابية على الجميع.

غادرت في اليوم التالي «سيدبي عبد الرحمن» للقاهرة، ومنها لتونس.

هرع الدكتور أسامة الباز نحو المكان.

فبادر الرئيس مبارك بالقول «اسمع يا أسامة وجهة نظر بسام حول ليبيا».

وقترح أن نخطب ليبيا بدلا من لكمها.

وطلب مني أن أشرح وجهة نظري مرة أخرى. ففعلت.

وتبني الرئيس مبارك وجهة النظر فاصبحت سياسة رسمية كانت نتائجها خيرة وإيجابية على الجميع.

غادرت في اليوم التالي «سيدبي عبد الرحمن» للقاهرة، ومنها لتونس.

هرع الدكتور أسامة الباز نحو المكان.

فبادر الرئيس مبارك بالقول «اسمع يا أسامة وجهة نظر بسام حول ليبيا».

وقترح أن نخطب ليبيا بدلا من لكمها.

وطلب مني أن أشرح وجهة نظري مرة أخرى. ففعلت.

وتبني الرئيس مبارك وجهة النظر فاصبحت سياسة رسمية كانت نتائجها خيرة وإيجابية على الجميع.

غادرت في اليوم التالي «سيدبي عبد الرحمن» للقاهرة، ومنها لتونس.

هرع الدكتور أسامة الباز نحو المكان.

فبادر الرئيس مبارك بالقول «اسمع يا أسامة وجهة نظر بسام حول ليبيا».

وقترح أن نخطب ليبيا بدلا من لكمها.

وطلب مني أن أشرح وجهة نظري مرة أخرى. ففعلت.

وتبني الرئيس مبارك وجهة النظر فاصبحت سياسة رسمية كانت نتائجها خيرة وإيجابية على الجميع.

غادرت في اليوم التالي «سيدبي عبد الرحمن» للقاهرة، ومنها لتونس.

هرع الدكتور أسامة الباز نحو المكان.

فبادر الرئيس مبارك بالقول «اسمع يا أسامة وجهة نظر بسام حول ليبيا».

وقترح أن نخطب ليبيا بدلا من لكمها.

وطلب مني أن أشرح وجهة نظري مرة أخرى. ففعلت.

وتبني الرئيس مبارك وجهة النظر فاصبحت سياسة رسمية كانت نتائجها خيرة وإيجابية على الجميع.

غادرت في اليوم التالي «سيدبي عبد الرحمن» للقاهرة، ومنها لتونس.

دعينا فورا المائدة الطعام. كان الطعام بسيطا ويناسب الصائمين. لكن الدعوة للمائدة لم تكن للاك فقط، بل أساسا للحوار فيما يتناول الصائون طعام السحور الملكي.

دار حديث هادئ ومسؤول حول ما يمكن عمله في ظل الظروف الراهنة وفي ظل موقف الحكومة الإسرائيلية المتعنت والمتاور بشأن

مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

ولاشك أن الكلام لم يعبر صراحة عما يجول في خاطر كل طرف.

فقد كان دبلوماسيا ونبرة الشعور بالمسؤولية والحرص كانت عالية جدا، وادلى أسامة الباز، أكثر من مرة، بطلوه مستهدفا تركيز النقاش حول اقتراحات محددة، لكن الكلام بقي عاما

وعائما.

كان الملك حسين دمثا ومنشراحا، وكذلك كان الرئيس ياسر عرفات.

لكن توترا غير معلن كان يطل على المائدة طوال الوقت.

ويبدو أن الملك حسين شعر بذلك فععمل على توسيع دائرة المتحدثين. إذ التفت فجأة وسأل سعيد كمال عن رأيه: رغم أن سعيد فوجي بأسوال، أجاب بلغة دبلوماسية لم يخف على أحد،

تشابهها مع لغة أسامة الباز الدبلوماسية.

والفت الملك ميمسما لي قال:

لنسمع رأي الأخ بسام.

أجبتته موبدا رأي الرئيس عرفات، مبلورا مشكلة كبيرة علينا جميعا— أن نواجهها وهي قوى الضغط في الولايات المتحدة، واختتمت بالقول: في نهاية الأمر القرار سيكون

أمريكي.

استحسن الملك حسين والرئيس عرفات الأفكار الأخيرة مما شجعتني أن اقترح تعاونا مشتركا وجادا في هذا الميدان وأن ننشئ

مؤسسة مشتركة للتعامل مع الأمر عبر شبكة علاقات عامة منظمة مع قوى الضغط في واشنطن.

انتهى اللقاء دون نتائج ملموسة أو قرارات، لكن النتيجة الكبيرة

كانت كسر الجليد الذي تراكم على العلاقات الفلسطينية الأردنية، وفتح باب جديد لاستمرار الحوار وربما التعاون.



عرفات والخميني في لحظة تاريخية

وعندا للقاهرة مع طلوع الفجر وتوجهنا مباشرة لتونس.

الفلسطينيون والخميني قبل ثورته

قبل سقوط الشاه في إيران كانت التنظيمات المناهضة للشاه تنشط داخل وخارج إيران.

ومنذ أواخر الستينيات بدأت هذه المنظمات والفصائل الإيرانية اتصالاتها بفصائل الثورة الفلسطينية التي منححتها الدعم والحماية.

وراح عدد كبير من المجاهدين الإيرانيين يتوافدون على معسكرات التدريب الفلسطينية.

لكن أغلبية المتدقين من المجاهدين الإيرانيين المناهضين للشاه توجهت لمعسكرات فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وهكذا نمت على مدى السنوات علاقات وثيقة بين الفصائل الفلسطينية والمقاتلة والفصائل الإيرانية المناهضة للشاه.

وبرزت من بين هذه الفصائل في منتصف السبعينات حركة الدينية التي قادها آية الله الخميني من منقاه الطوعي بباريس.

وأصبح واضحا أن حركة الخميني هي حركة منظمة يخلق حولها ملايين الإيرانيين. وتسارعت وتيرة الأحداث بين قيادات فلسطينية وآية الله الخميني سواء كان ذلك في باريس حيث التقوا الخميني أو في بيروت التي كان يزورها رجال الخميني تبعا

للمشاور والبحث.

من جانب الرئيس ياسر عرفات، كان أبو حسن سلامة هو المكلف بمتابعة الحركة الإيرانية وتلبية طلباتها ومد يد المساعدة لها من جانب الجبهة الشعبية كان الدكتور وديع حداد القيادي والناطق للعلاقات مع الحركة الإيرانية ويفتح أمامها كل آفاق الدعم الممكن.

وكان آية الله الخميني يعزز بهذه العلاقة، ورغم لزومه الصمت أمام رجال الإعلام بباريس إلا أنه منح في العام 1978 مقابلة مطولة لجهة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتحدث فيها عن استراتيجيته لتغيير النظام في إيران وتأسيس نظام إسلامي يحكم بالعدل ويمنع الظلم ويرعى الفقراء ويعطو

إيران عبر مدخالها الضخمة التي كانت تنهب من الشاه وحاشيته الفاسدة.

لم يحدد الخميني موعدا لقب نظام الشاه في إيران لكنه بدأ واضحا أن الأمر بات وشيكا.

بعد عام من تلك المقابلة التي تحدث من خلالها للشعب الفلسطيني وفي 11 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1979 انزع الخميني إلى طهران حيث استقبله ملايين الإيرانيين وحمل على أكتفهم نحو مدرسة كبيرة، كان أتباعه من أعدوا له لتكون مقرا مؤقتا.

مجازفة في سماء إيران

وفي بيروت ما ان وصل الخبر إلى مسامع الرئيس ياسر عرفات حتى أصدر امره باستئجار طائرة ليتوجه على متنها إلى طهران.

لكن شرعة «البلد ليست اللبنانية»، لم يكن لديها آنذاك طائرة واحدة غير مشغولة على خط من خطوط الطيران.

فأصدر أوامره لإعادة للتوجه إلى دمشق على وجه السرعة. وبالفضل توجه موكبه الضخم لأن عددا كبيرا من القيادات

والكوادر رافقه إلى دمشق. غادر بيروت عبر البقاع إلى سورية.

وفي دمشق أجريت اتصالات على عمل وتمكن مكتبه من استئجار طائرة.

حاولت الطائرة أن تأخذ إلنا بالتحليق فوق إيران والهبوط في طهران، إلا أن طهران كما يبدو كانت قد أغلقت مجالها الجوي

ولذلك تعذر علينا مطلق أخذ الإذن بالتحليق والهبوط في طهران.

محاولات الاتصال دامت عدة ساعات، كان خلالها الرئيس ياسر عرفات ينتظر في مكتبه بدمشق نتائج تلك الاتصالات (مكتب كان يطلق عليه رقم 23)، كان يهز ساقه كعادته، عندما يستغرق في التفكير أو يكون على وشك الإقدام على خطوة هامة أو على مجازفة خطيرة.

وعندما أبلغه الأخوة الذين كلفوا بمتابعة الأمر، أن لا جدوى من الاتصال مع برج مراقبة مطار طهران لأنه معلق وأن عليه أن ينتظر حتى ينتهي إغلاق المجال الجوي الإيراني.

وتجاه الصمت في مكتب الرئيس ياسر عرفات والسك ينتظر الكلمة منه. فكر الرئيس ياسر عرفات واستمرت ساقه بالحركة

بمشة ويسر، وفجأة كسر الرئيس الصمت وهب واقفا وقال لتوجهه للمطار. هل جهزت الطائرة؟ سأل الكابتين عدنان طياره الخاص، فاجاب الكابتين:

ما ان نصل المطار حتى يكون كل شيء جاهزا للإقلاع، وتوجه الموكب إلى مطار دمشق الدولي.

وفي قاعة الشرف في المطار جرى نقاش بين مدير الطيران المدني وقيطان الطائرة من جهة وبين الرئيس ومراقبيه من جهة أخرى.

كان مدير الطيران المدني متمسكا بالقوانين. إذ لا يمكن لطائرة أن تطلع من مطار دمشق إلى مطار طهران دون إذن مسبق من مطار

طهران وبدون إقرار خط طيرانها مع الدول التي ستعبر أجواها. بعد ذلك النقاش قال الرئيس ياسر عرفات: أنا اتحمل المسؤولية لنقع فورا.

لم تمض دقائق معدودة حتى أحاطت طائرات مقاتلة من طراز إف-15 بالطائرة الرئيس، وراحت تميل باجنحتها في إشارة تعني

أن المقاتلات تطلب من الطائرة الهبوط الفوري.

وعندما انطلقت المقاتلات طلقت تحذيرية في الهواء هب الرئيس مع مقعده واقترب من النافذة التي تطل على المقاتلات وخلق

المحلة وراح يحيي بها الطيارين الإيرانيين.

وكان المقصود أن يعرف الطيارون أن الطائرة التجارية التي اخترقت المجال الجوي

الإيراني كانت تقل الرئيس ياسر عرفات، ويبدو أن الطيارين خاطبوا مركزهم الأرضي وأبلغوه المعلومات.

وبقيت المقاتلات تحيط بالطائرة سعودا وهبوطا، ومن الجانب الأيمن والأيسر، وبعد دقائق ساد فيها التوتر والترقب

حرك الطيارون أجنحة طائراتهم بما يعني التحريب، فقد ابغوا قيادة الثورة الإيرانية بوصول

الرئيس ياسر عرفات فجأة لأجواء إيران، دون إذن مسبق،

فرحبت قيادة الثورة الإيرانية بسيطرت على إيران.

ابتسم الرئيس ياسر عرفات وراح الجميع يهينون أنفسهم للهبوط.

هبطت الطائرة، وسارت على الهبوط بالاتجاه الذي حدد له.

وعندما توقفت وأوقفت المحركات كان عدد من القياديين في الثورة الإيرانية قد وصلوا وراحوا يقفون بين من باب الطائرة الذي فتح ليطل منه الرئيس ياسر عرفات.

تعانق الجميع وتحرك الموكب فورا نحو المدرسة الكبيرة التي كان يقف فيها آية الله الخميني مؤقتا.

والحقيقة أن المدرسة على كبرها كانت تجم بالقيادة والكوادر والعلماء.

كان الجميع منهكما في عمل ما، والرسل تتحرك من وإلى مقر الخميني لتقديم التقارير أو لتبليغ «الحج».

خصص قادة الثورة الإيرانية جناحا واسعا للرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له.

كان الأمر أبعد من إحضار الطعام لوفد لم ياكل منذ ساعات.

أوضاع الثورة الفلسطينية والأراضي المحتلة.

خلال الحديث أحضر المضيفون للرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له الطعام والماء قائلين لا بد أنها كانت سفرة طويلة.

كان الأمر أبعد من إحضار الطعام لوفد لم ياكل منذ ساعات.

أوضاع الثورة الفلسطينية والأراضي المحتلة.

خلال الحديث أحضر المضيفون للرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له الطعام والماء قائلين لا بد أنها كانت سفرة طويلة.

كان الأمر أبعد من إحضار الطعام لوفد لم ياكل منذ ساعات.

أوضاع الثورة الفلسطينية والأراضي المحتلة.

خلال الحديث أحضر المضيفون للرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له الطعام والماء قائلين لا بد أنها كانت سفرة طويلة.

كان الأمر أبعد من إحضار الطعام لوفد لم ياكل منذ ساعات.

أوضاع الثورة الفلسطينية والأراضي المحتلة.

خلال الحديث أحضر المضيفون للرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له الطعام والماء قائلين لا بد أنها كانت سفرة طويلة.

كان الأمر أبعد من إحضار الطعام لوفد لم ياكل منذ ساعات.

أوضاع الثورة الفلسطينية والأراضي المحتلة.

خلال الحديث أحضر المضيفون للرئيس ياسر عرفات والوفد المرافق له الطعام والماء قائلين لا بد أنها كانت سفرة طويلة.



الإيرانية المناهضة لشاه إيران قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران.

وكانت أمواج بشرية إيرانية تهتف للثورة الفلسطينية وتندد بالولايات المتحدة وإسرائيل.

وقام آلاف من الثوريين الإيرانيين بمحاصرة السفارة الأمريكية في طهران التي كانت تصح بالموظفين والدبلوماسيين، واعتبر الثوريون جميع من هم داخل السفارة آنذاك متعقبن.

وحاولت إدارة كارتر أن تفك أسر هؤلاء عبر عملية إنزال في الصحراء القريبة انتهت إلى فشل ذريع، وعندها راحت جهات دولية واقليمية عديدة تحاول التوسط للإفراج عن الدبلوماسيين

لكن الجهة الأكثر قربا من الثورة الإيرانية أتذك كانت الثورة الفلسطينية التي لم تتحرك بهذا الاتجاه إلا عندما طلبت دول

أوروبية من الرئيس ياسر عرفات أن يجس نبض هذا الموضوع. لكن الرئيس ياسر عرفات كان حذرا جدا عندما أرسل من يجس النبض.

فقد كان من شأن نجاح م.ت.ف. بأن تنهي احتجاز الدبلوماسيين الأمريكيين آنذاك أن يرفع مكانة م.ت.ف. ودورها في الشرق الأوسط خاصة بعد أن رفض مناخين بغيض مشاركة م.ت.ف. في مباحثات السلام التي انتهت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد.

كان عهد الرئيس كارتر على وشك الانتهاء، وكان الحزب الجمهوري قد قرر ترشيح رونالد ريغان لمنافسة جيمي كارتر على الرئاسة.

وشهدت الولايات المتحدة حملات انتخابية شعواء، فقد كان كارتر قد بني رصيدا كبيرا بنجاحه في إنمام اتفاقية كامب ديفيد وكان من الصعب على رونالد ريغان أن يطيح به.

وعمل كارتر جهده الجيد عبر حلفائه الأوروبيين لطرق كل باب ممكن للإفراج عن المعتقلين في سفارة الولايات المتحدة بطهران.

فقد قدر مستشاروه في الحملة الانتخابية أن مقل هذه الخطوة سوف تقضي تماما على فرص رونالد ريغان في الفوز رغم الدعم

المالي الكبير الذي قدمته كبريات الكارتيلات (خاصة المجمع الصناعي العسكري وكارتيلات النفط) لحملة الانتخابية.

ولذلك راحوا يعملون لتأجيل أي إفراج عن المعتقلين في السفارة الأمريكية بطهران قبل الانتخابات حتى لا تصبح فرص ريغان في الفوز ضئيلة.

وكان أحد اصدقاء ريغان ومن كبار من أدار حملته الانتخابية أمريكي من أصل سوري من عائلة شاهين.

كفله ريغان بالعمل على تأخير الإفراج عن المعتقلين لما بعد الانتخابات.

وكانت قد وصلت معلومات لمدراء حملة ريغان الانتخابية والمسؤولي الحزب الجمهوري أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المؤثرة في الوساطة للإفراج عن المعتقلين، وأنه إذا

أزاد ريغان أن يقنع المنظمة بتأجيل الوساطة فإن عليه أن يقطع لها وعدا سياسية.

واعتبر ريغان أن شاهين هو الأنسب بسبب جذوره العربية للقيام بهذه المهمة.

مايك سيبسيو أمريكي فلسطيني الأصل كان يعمل لدى شاهين الذي لم يكن يخاطب الرئيس ريغان إلا باسمه المختصر «توني» لقربه الشديد منه وعلاقته الحميمة معه، وكان يقضي عطل نهاية

الايوسر عالميا في مزرعة رونالد ريغان.

استدعى شاهين مايك سيبسيو ورسم معه خطة التحرك ومصاريف تلك الخطة وأرسله إلى بيروت في مهمة استطلاعية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اتصل مايك سيبسيو بي ولم يفصح عبر المكالمة ما الذي يريد لكنه طلب موعدا للقائي لأمر غاية في الأهمية.

وعندما حضر لمكتبي الكابتن آنذاك في كورنيش المزرعة ببيروت الغربية أدركت أن الموضوع هام.

فألرحل بحمل رسالة من رونالد ريغان يطلب فيها تأجيل الوساطة للإفراج عن المعتقلين في سفارة الولايات المتحدة بطهران

وجه وصوت ملائكيان واليومها الاول في طريقه للنور: تيريز سليمان.. سبب آخر لجمال هناك



تيريز سليمان (القدس العربي)

أما من يراها تغني، بوقفتها أو تمايلها على المسرح حسب ايقاع الأغنية، بالكيفية على وجهها، من يرى ملامح جمال ذلك المزيج بين البشرية والملائكية وتغني، من يرى كل ذلك الآنترنت ليسمع ويشاهد المزيد من أغنياتها وحفلاتها ويحاول أن يستحق المزيد من ذلك، ويصر على اللحاق وعلى حقه فيه، أو فليبحث له عن صديقة من عكا تتوسط له، وترسل جديد صديقتها.

لن أتكلّم عن حضورها في المسرح فلم أخضر حفلا لها، شيء آخر أعني الآن استلابه مني كلاجئ فلسطيني: حضور أحد أسباب الجمال في الجيل، وما أكثرها.. أن تحضر حفلا لتيريز.

اليومها الأول في بداية طريقه في النور، موسيقى من صوتها ومن أصوات لباس وتراميت ودرمز وبيانو. القصائد عن فلسطين وأرضها وناسها وعشقها، في أسلوب استطاعت أن تتميز به حتى قبل صدور اليومها الأول، سيعطي الألبوم الفنّ البديل الجمال، والجاز الشرقي، «Oriental Jazz»، خاصة ومساحات كبيرة انتظرت تيريز بأسلوبها وموسيقاها لتتلأها، وسأبدا أنا من الآن بنفخ الغبار من على الرفوف وأكرس مكانا خاصا له، وسأواصل، طبعاً، «بحبشتي» عن كل جديد لها في الغوغل واليوتيوب والفيس بوك والانتيوكس..

تبقى مسألة توزيع الألبوم، لا اعتقد بأنه سيصل إلى أسواق الامارات، وأرجو أن أكون مخطئاً. تيريز وعدتني بأول نسخة ستخرج من حيفا، بأنها ستكون في طريقها إلى بريدي، في أبوظبي، سأنتظر طويلاً الآن. إلى حينه، سأنتظر أن تحفأ ابنة عكا بريدي بأغان لتيريز ولآخرين من الداخل الفلسطيني، وذلك إلى حين حضور، الحتمي، حفلة ما في عكا أو حيفا أو بيسان.. أو كل فلسطين.. لتيريز.

لسماع أغنيات لتيريز سليمان:
http://www.horria.org/songs.htm

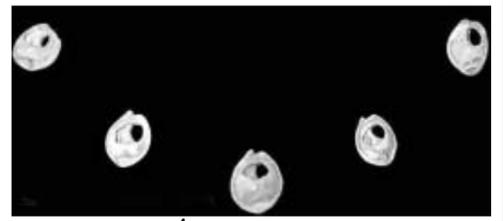
*كاتب فلسطيني أبويطي
www.horria.org

سليم البيك

سمعت صوتها أول مرة حين أرسلت لي صديقة من عكا ملفا صوتيا عبر الاميل، عنونته بـ(لو رحل صوتي.. تيريز سليمان). عرفت بانها أغنية ويصوت جديد على مسعبي وعرفت أنني سأحبها، أتق بابنة عكا ويذوقها الموسيقي واستشيرها واتعلم منها الكثير في هذا المجال، فتحت الاميل فوراً وحفظت الملف لأياشرا سمعته، سمعته أول مرة، لم أنتظر، ولفت برنامج التشغيل كي يعيد الأغنية تلقائياً إذا انتهت، وصوت أسمعتها وأعيد سماعها ألف مرة، فكانت إذا أغلقت البرنامج لا تهدأ من الدوران والتردد في رأسي الدائم بها، أرسلت امييل لابنة عكا أسأل عن تيريز وأطلب، أو أطلب بالمزيد مما ترتل بصوتها من أغان.

بعد أشهر رأيت على أحد المواقع على الشبكة إعلاناً عن حفل لها في حيفا بعنوان «ما جاز»، وارتباطاً لتيريز على تلك الحفلة على الـ You Tube. صرت أبحث أكثر عن تيريز بين صفحات اليوتيوب لأجد المزيد من تلك التحضيرات، ورجعت لأطلب من ابنة عكا المزيد عن تيريز: video, audio, links... اكتشفت منذ فترة بأن لتيريز صفحات على الـ face book صرت أجول فيها جميعها وأشاهد ما يُرفع إلى هذه الصفحات من لقطات لحفلات أحياتها في الليل، ومؤخراً اكتشفت المزيد من اللقطات في الـ You Tube لحفلاتها في حيفا ضمن سلسلة أنشطة لرفض الخدمة المدنية التي تحاول اسرائيل فرضها على فلسطيني الداخل.

لم يكن سهلاً اللحاق بتيريز وصوتها وأغنياتها، فأغنياتها من تلك التي تستلزم أن «بحبشتي» جيداً لتجدها فلتحققها، كما تستلزم أن تُثبِت بأنك جدير بسماعها وبهذا اللحاق ربما، وصوتها هو ما يقرر أكان سامعاً منصتاً.. خاشعاً.. أنتسحق روحه ذاك النظم أم لا. لتيريز صوت ملائكي، ولو جعلها هيئة ملائكية بالمناسى، من يسمعه لأول مرة تغني، لن يتوه عنها أن سمعها ثانية، أو استحق ذلك سيدرك حينها بأنه الصوت ذاته الذي سمعه أول مرة، وأن تميزاً ما في الأسلوب سهل عليه ذلك الإدراك، وسيقال عنها أكثر، وعن إمكانية سماع المزيد من أغنياتها.



المغرب: اكتشافات جديدة لأقدم الحلي في العالم بمغارة الحمام بتافوغالت

الرباط - «القدس العربي»:

اكتشف فريق من الباحثين مجموعة جديدة من الحلي بلغ عددها حوالي عشرين من الصدفيات البحرية استعملها الإنسان القديم كحلي بمغارة الحمام بتافوغالت شرق المملكة المغربية.

وقد تمكن الفريق العلمي التابع للمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بتعاون مع معهد الآثار بجامعة أكسفورد، من القيام بهذا الاكتشاف الجديد خلال الفترة الممتدة من 24 آذار (مارس) إلى 24 نيسان (أبريل) المنصرم، وذلك داخل مستويات أركيولوجية يتراوح عمرها ما بين 84 ألف سنة و85 ألف سنة، لتصير بذلك أكثر قدماً من تلك التي تم اكتشافها منذ 2003 بنفس الموقع والتي كانت آنذاك الأقدم في العالم، حيث تم نشر النتائج من طرف الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2007. وبذلك فهذه الحلي تعتبر الأقدم على الإطلاق وتضع المغرب بشكل قوي كأقدم مركز لصناعتها واستعمالها. وبالتالي فهي الآن أقدم مما تم العثور عليه بالمغارة نفسها وما اكتشف في السنوات الأخيرة بالجزائر وجنوب أفريقيا وفلسطين، حسب ما جاء في بيان لوزارة الثقافة المغربية.

وبفضل الأبحاث المكثفة بالموقع منذ ما يقرب من خمس سنوات، تم تحديد الأثار الكرونولوجي لاختلاف المستويات الأركيولوجية بالمغارة بعد إجراء مختلف التحاليل التقنية بالمغرب وخاصة بمختبر الأبحاث والتحليل العلمية والتقنية للدرك الملكي بتمارة والعديد من التاربخات التي فاق عددها المئة بمختبرات في بريطانيا وأستراليا، الشيء الذي يساعد حالياً على تاريخ كل ما يعثر عليه بداخلها.

وسيساهم هذا الاكتشاف الجديد في حل الإشكالية المتعلقة بمكان وتاريخ ابتكار الحلي لأول مرة في تاريخ الإنسانية من طرف الإنسان القديم، وفي نفس الوقت التوصل إلى فهم أكبر لقدراته الفكرية وتنظيمه الاجتماعي. وهكذا ففي السنوات الأخيرة تم العثور بجنوب أفريقيا بمغارة بلومبوس على حلي مماثلة عمرها 75 ألف سنة ولكن تم التشكيك آنذاك في علاقتها بالإنسان. أما الحلي التي اكتشفت بفلسطين خلال الثلاثينيات من القرن الماضي فيصعب تاريخها نظراً لغياب المعطيات الكافية حول الطبقات التي وجدت بها، بينما تم العثور بالجزائر على صدف بحرية واحدة ومؤرخة بحوالي 35 ألف سنة.

وفيما يخص الحلي القديمة التي تم العثور عليها بمغارة الحمام بتافوغالت والتي تم نشرها من طرف الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2007 أو تلك التي تم اكتشافها مؤخراً بالمغارة سنة 2008، فقد مكنت من التوصل إلى حل نهائي حول أبحاث قدم صناعة واستعمال الحلي من طرف الإنسان القديم. كما أن الحلي المكتشفة والتي تم طلي البيض منها بالمغارة الحمراء، فقد تم العثور عليها أثناء تنقيبات تحترم المواصفات الدولية وتحت الرقابة الصارمة لعدة اختصاصات تهم الأركيولوجيا و علم الأرض ودراسة الحيوانات المنقرضة والفيزياء والكيمياء. وهذا يعطي مصداقية أكبر للحلي التي تم اكتشافها بالمغرب.

وأضاف بيان وزارة الثقافة أن الفريق العلمي قام أيضاً باكتشافات أخرى بالغة الأهمية بمغارة الحمام بتافوغالت تتمثل في العثور على منطقة مخصصة لدفن الأطفال بلغ عددهم لحد الآن خمسة ومؤرخة بحوالي 12 ألف سنة قبل الميلاد. وتمت عملية الدفن حسب طريقة تيريز بوليهيا الإنسان القديم بالمغرب لصغار السن، ذلك أن عملية الدفن كانت تتم عن طريق وضع أحجار خاصة من الكلس كما كانوا يكسونهم بالمغرة الحمراء ويضعون بجانبهم عظام بعض الحيوانات. وتم العثور أيضاً على هياكل عظمية للكبار محاطين بقرون حيوان الأروية وبادوات حجرية وعظمية. ويشتركون مع مقابر الأطفال في طلائهم بالمغرة الحمراء.

وعرف الفريق العلمي الذي يشرف عليه عبد الجليل بوزوك، أستاذ باحث بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث ونيك بارنول أستاذ باحث بجامعة أكسفورد، مشاركة متخصصين من متحف التاريخ الطبيعي بلندن ومتحف ماينز بالمانيا واستفاد من دعم المركز الوطني للبحث العلمي والتفكير بالمغرب.



ميميس نحاس (القدس العربي)

ميميس نحاس في المستشفى

بيروت - «القدس العربي»:

دخلت ميميس نحاس المستشفى على وجه السرعة قبل أيام بواسطة سيارة إسعاف تابعة للصليب الأحمر اللبناني اثر تعرضها لوعكة صحية. وفي المستشفى عزا الأطباء الوضع الصحي الحرج الذي وصلته إلى فيروس أصابها. ميميس خضعت للعديد من الفحوصات منها التنظير، وقد طمأنها الأطباء إلى إمكانية السيطرة على تأثيرات هذا الفيروس ولا داعي للقلق. هذا وكان سي دي ميميس نحاس «مهموم» قد نزل إلى السوق في الأسبوع الماضي ولاقي وواجاً كبيراً، كما أن كليب أغنية «مهموم» يلقي النجاح.

افتتاح مهرجان «أيام المنارة المسرحية» في رام الله

رام الله (الضفة الغربية)

- من على صوافطة:

خوري يبدأ خوري بتقديم روايته عن النكبة من خلال حلم يقضه على من معه بانتظار السفر. يحكي خوري القصة من خلال حلمه الذي اتاه فيه رجل ذو لحية بيضاء بينما كان يتألم في بيت قديم في كفر ياسيف وهي بلدة عربية في إسرائيل ليكتشف بعد ذلك من خلال كنبسوة على رأسه أنه مستوطن يهودي، يطلب منه الرجل أن يرحل فيجيبه ويقدم خوري وصفا للحياة في كفر ياسيف قبل عام 1948 ويقول «إلى حين الخمسين كنا في كفر ياسيف نجمع نسمع أم كلثوم وكنا نحضر فيلم عربي عبر الراديو. احنا الشعب الوحيد اللي بيحشوف الفيلم عن طريق الراديو. كان المذيع يوصف كل شيء». وكثيراً ما يردد خوري مقولة علمه اياها ابوه «موت فقير في بيت ابوك ولا لاجيء في لبنان، مستشرفاً انه سيطلب من الفلسطينيين في اسرائيل التوقيع على وثيقة ولاء للدولة اليهودية ولا من يوقع عليها سيحجر على الرجيل».

وقال خوري الساكن في حيفا لرويترز «ما قدمته اليوم وصفا للواقع.. اختلاف الأخوة على الوراثة والحاكم التي تحاول تقسيم بيت العائلة كما يقفنا كثيراً الحديث عن يهودية الدولة.. أين ستكون نحن في هذه الدولة.. هل ستكون هناك ترانسفير آخر لنا». واختارت روضة سليمان الممثلة المسرحية الفلسطينية أن تقدم عرضاً ساخراً من خلال قصة مونكا المتدربة السابقة بالبيت الأبيض وعلاقتها بالرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. ويعد أن يناديها موظف المطار باسمها وهو /مونيفا/ وبعد أن يصل الحصان المفترض أنها كانت تنتظره قالت انها بانتظار حمار وليس حصاناً.

وقدمت مقاطع شعرية ساخرة حول طلب والدها منها الإيقاع بالرئيس الأمريكي في حفلة غرامما وقالت «كان ابوي شاعر وكاتب قصيدة يقول فيها عمل حيلة جهنمية على كلينتون.. علشان يخليه يحبك ويعشقك ويذوب في عشقه شوية».

وقالت بعمل شوية ترقيع في النية التحتية وسيتنا الحمار يجي».

وكان العرض ساخراً حتى أن الجمهور كان لا يتوقف عن الضحك، وقدم الممثل عامر حليحل في أمسية الافتتاح مقطعا من مسرحيته «دياب» التي سيقدمها في ثالث أيام المهرجان والمستوحاة من قصة «تقرية بنى هلال» والتي تتحدث عن العرب والهزيمة والنكبة والنكسة. وكرم المهرجان في أمسية الافتتاح أربع شخصيات كان لها دور في دعم النشاط المسرحي الفلسطيني وهم الكاتب محمد الطراوي والموسيقار مصطفى الكرد والخرج والممثل المسرحي فرنساو أبو سالم وتقني الإضاءة والصوت عماد سمارة. وقال خالد عليان المدير التنفيذي مسرح وسينماتك القصية «ستكرم في كل دورة من دورات المهرجان كوكبة ممن كان لهم إسهامات في دعم وتطوير المسرح الفلسطيني في جميع المجالات».

وسيعرض الليلة على خشبة مسرح وسينماتك القصية المسرحية البلجيكية وعائد إلى حيفا، المصوبة بترجمة بالعربية والمستوحاة من رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني. (رويترز)

وتهمكت روضة على ما يطلق على الفلسطينيين الذين يعيشون داخل إسرائيل قائلة «مرة يقولوا عرب الداخل.. ومرة الخارج.. ومرة فلسطيني الثمانية وأربعين ومرة فلسطيني السبعة وستين.. أنا بدى اكون تسع وستين».

وقالت روضة سليمان لرويترز «هذا اسلوب في العمل المسرحي، اقدم التراجيديا دور في دعم النشاط المسرحي الفلسطيني وعند اعلان موظف المطار عن تأجيل اقلاع الرحلتين رقم 338 و242 على متن خطوط الامم المتحدة تقدم الخرج المسرحي جورج براهيم والممثلة ايمان عون وقاما سوريا بقرأة قصيدة «قطر الندى» لسميح القاسم على وقع عزف ابورضوان وغناء نورا، وقدم سليم ضو مدير مسرح الميدان في حيفا عرضاً جسدياً فيه عامل نظافة في بلدية لم يسلمها رؤيته لحدثات 1948 من خلال شخصية المختار ابو العبد الذي كان يروي ما حدث تلك الايام وكيف هرب حتى وصل الاردن وقابل الملك عبد الله الذي طلب منه العودة إلى فلسطين لانه يؤمنه عليها».

برج الميزان

تعامل باستقامة اليوم، الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تتردد كل تحركاتك لذا كن حذراً في العمل.

برج الحمل

أنت بحاجة لبعض التأمل والتفكير. لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح. لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح.

برج الثور

يجد الناس فيك طاقة وسحر لا يقاوم اليوم. استغل إعجاب المحيطين بذكائك وأن تضع كل الأمور وحسناً، وتلك الكثير من الطاقة الأسرة. أمعن النظر في كل التفاصيل.

برج الجوزاء

لا تفاجأ إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار، اليوم اللاتقيد اللطيف الذي كنت تنتظره للتخطيط لمفاجأة لصديق أو لعمل إحسان سراً.

برج السرطان

لا تتوقع الكثير من بذل القليل من الجهد كن صبوراً ولا تتعامل مع الأمور بعصبية مطلقة فقط عليك أن تعلم بأنك ستحصد ثمار جهودك في وقت قريب عاطفياً الشريك يؤمن لك جو مناسب للإبداع.

برج الأسد

الفرص العظيمة لا تأتي إلا مرة أو مرتين في الحياة. أبق عيونك وأذنانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب؛ لا تتسرد في طلب حقوقك مادمت قد أدبت واجبك على أكمل وجه.

برج العذراء

توقع الفرص الرومانسية، قد يخفق القلب اليوم ويطرق الحب الباب، الجو مهيأ لعلاقات اجتماعية أو غرامية، صحيا أنت تشعر ببعض التحسن عليك أن تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك على الاسترخاء.

برج الدلو

اعتمد على حدسك اليوم، ولا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة. فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقاً قادمة إليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه.

برج الحوت

انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك. كل الأنظار موجبة إليك اليوم. لا تتسرع إلى اتهام الآخرين أن كنت تملك دليلاً واضحاً.

برج الميزان

تعامل باستقامة اليوم، الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تتردد كل تحركاتك لذا كن حذراً في العمل.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

عمودي

- 1- شاعر عراقي يعتبر آخر الكلاسيكيين
- 2- عاصمة زامبيا - عطاء
- 3- ثلاث شقيقات روثيات
- 4- انكليزيات ملئت أعمالهن سينماتيا - انشر ورني
- 4- عمل حسن - حافظ للجميل
- 5- متشابهان - مكسها فريق منتدب لعمل او مفاوضات - بلد
- 6- نديم
- 7- عكسها من حروف الابدعية - جمع من العصفير
- 8- ضخم - كبير
- 9- محافظة عراقية - شكل جلد
- 10- شخصية للنص الظريف ابتدعها عام 1905 موريس لوبلان

افقي

- 1- هوغو تشافيز
- 2- بيرس فولفو
- 3- قرطاج - اساور
- 4- موهن - رع - حزب
- 5- صمم - صمم
- 6- شفاغورو
- 7- اوس - مد
- 8- فلاح - قاوم
- 9- فيغوز - ثابت
- 10- زوريا - نديم

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2			8					
	6							
		1	2	4				
		2		6				
8	3			9			6	7
					8			
						8		5
	4		5	7	6			
							1	
						3		2

3	5	7	1	2	8	4	6	9
8	6	1	7	9	4	3	2	5
2	4	9	6	3	5	8	1	7
1	2	6	8	5	3	9	7	4
9	8	5	4	7	2	1	3	6
4	7	3	9	1	6	2	5	8
5	1	8	2	6	9	7	4	3
7	3	4	5	8	1	6	9	2
6	9	2	3	4	7	5	8	1



نفي اعتذاره عن حفل الربيع بدار الاوبرا المصرية

هاني شاكر: البعض شكك في قدرتي على الغناء يومين متتاليين



هاني شاكر

وتقبلت عذري المكتورة رتيبة الحفني رئيس المهرجان، وأنا لا أرفض أبدا أي حفل في الاوبرا وذلك لعدة أسباب، اولها: الاوبرا مكان مهم لأي مطرب لأنه يمثل منارة الغناء والموسيقى، ولا يعرض فيها سوى الفن الحقيقي والجاد الذي يبحث عنه الناس، ولن تجد على خشبة مسرح الاوبرا احدى عاريات الفيديو كليب.

ثانيا: جمهور الاوبرا اهم جمهور عند المطرب لأنه يمتلك اعلى درجات التقدير الفني، ومن يذهب الى مسارح الاوبرا فهو يبحث عن وسيلة للاستمتاع بالفن الصحيح، لذا لا استطيع الابتعاد عن هذا الجمهور.

وثالثا: لا ابحت عن اجر كبير او صغير فيه لأنني استمتع كما يستمتع الناس وهي تساوي كنوز كبيرة، لهذا لم يحدث ان تركت حفلات الاوبرا من قبل بسبب مسألة الاجر.

■ الاوبرا تدخل حاليا اشكالا فنية جديدة مثل موسيقى الجاز والالوان الحديثة التي يراها البعض لا تتناسب مع طبيعتها؟

■ لا اوافقك هذا الرأي، لأن الاوبرا يهيمها سمعتها الفنية في المقام الاول، والا كان من السهل تحولها الى اسواق يعرض اي شيء من اجل الفلوس، وعندما تعرض اشكال موسيقية حديثة فهذا ليس معناه انه تدني في الذوق العام، هناك ألوان موسيقية جديدة تجذب الأذن وتجعل الشخص يعيش معها ويفكر فيها عن قرب، ولابد ان تعرف ان اي موسيقى حديثة ليس معناها ضجيج بلا معنى، واحترم رأي الاوبرا في عرض حفلات مختلفة الالوان التي لا بد ان تظهر في صورة تتلائم مع طبيعة المكان الذي له احترامه من الجميع.

■ قدمت اغاني لعبد الحليم حافظ خاصة في الحفل الاخير ما السبب؟

■ عبد الحليم مطرب مهم جدا واره صاحب احساس غير مسبوق وله خصوصيته وكافة الاجيال تحب اغانيه، وأنا قدمت في حفلي الاخير 4 اغنيات له واغنيتين للموسيقار سيد مكاي، وهي من الاعمال التي لا وجود للزمان بمثلها وأنا اعشق هذه الالان والاغاني واحب ان اعيدها بصوتي.

■ لو حظ طول بقائك على المسرح في هذا الحفل صدقة ام عن قصد؟

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

انتشرت شائعة داخل الاوبرا المصرية ان المطرب هاني شاكر لن يحضر الحفل الذي اعد له بمناسبة الاحتفالات باعياد الربيع.

سبب الشائعة انه سافر الى حفل في العريش ولن يستطيع الحضور في اليوم التالي ليقدم حفلا ثانيا وهو يمثل اجتهاده في الوقت الحالي.

ايضا اشارت الاقارب الى ابتعاد هاني شاكر عن الاوبرا لأنها لا تقدم له الأجر الذي يحصل عليه من الاماكن الأخرى ولهذا لم يشارك في مهرجان الموسيقى العربية الأخير.

وفي كواليس المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية حضر بالفعل المطرب الكبير هاني شاكر وسط دهشة الموجودين، وواجهناه بما وصل الى اسماعنا واجاب عنها بصراحة شديدة.

■ انتشرت في دار الاوبرا شائعة عدم حضورك لوجودك في حفل اخر الليلة السابقة لحفل الاوبرا؟

■ صحيح انني شاركت في حفل اخر للتلفزيون المصري لكنني لم اقل لأحد انني سأعزف عن حفل الاوبرا.

■ ولماذا انطلقت الشائعة بسرعة؟

■ ربما لأن الكلام عن اي نجم يستحق له الناس باهتمام ويتكلمون اخباره والدليل على انه كلام ساذج وغير صحيح حضوري للحفل.

■ لكنك رفضت المشاركة في حفلات مهرجان الموسيقى العربية الذي تنظمه الاوبرا؟

■ لم ارفض، ولكنني اعتذرت بسبب ارتباطي مسبقا بحفلات في استراليا حيث قضيت فيها عشرة ايام خلال مدة المهرجان

اول من عزفت على خشبة المسرح السوداني

زكية أبو القاسم: «الحبيب وين قالوا لي مسافر» اول اغنية عزفتها

الخرطوم - «القدس العربي»:

كلما اعطى الفنان شرح جليل احمد خشبة المسرح وقتفت اي جانب الاستاذة زكية أبو القاسم بختيارها تدورن معه الاغنيات، هذا الشيء متواصل منذ الستينات فبذم صلة القرابة بينهما وانها زوجة فقد قاسمته درد الغناء الطويل فكانت اول امرأة تصعد على خشبة المسرح لتعزف الالان لزوجها.

(...)
زكية أبو القاسم من مواليد امدرمان البقعة جي العباسية شرق، درست المرحلة الابتدائية بمدرسة العباسية والمتوسطة بمدرسة اميدة الوردية بعد ان اخذت كورسات في الهلال الاحمر وايضا بالجلسل البلدي وافتتحت اول محو امية بمحطة ودمدي بأميدة ومعها الاستاذة (كتو) وايضا كانت ضمن اول اربع نساء دخلن معهد الموسيقى وهن وداد عبدالحميد والتوا وسهام وإلهام زروق.

■ سالت السيدة زكية.. متى بدأت الاهتمام بالموسيقى؟

■ تعلمت العزف على آلة العود بالباص الثاني ابتدائي كما استطيع العزف على آلة الصفارة والسكسون وتعلمت الغيتار و آلة البيز وكنت في فترة الستينات اول امرأة في العالم العربي والإفريقي تعزف على آلة الغيتار والمبزة في جيل الستينات جيل تميز بأنه نشأ في فترة تنقسم بالهدوء واعطت الجيل حقه الطبيعي من الحرية والتفهم.

■ في ذلك الزمن لم تجدي معارضة؟

■ كانت أسرتي متفهمة للامر وشاءت الأقدار أن تزوجت شرح جليل كما شاعت أن أمارس ما أحب.

■ متى انضمت لفرقة زوجك؟

■ انضمت للفرقة حوالي (62-63) تجربة العزف مع فرقة أخرى؟

■ لا لأن الفن عندنا في السودان مرتبط بالفوضى وما زالت البنت الفنانة المغنية أو العازقة اسقطت الناس إليها شنو، وأنا حتى مع فرقة زوجي احافظ على تقاليد المجتمع، ويمكن لي أن أعزف مع زوجي أو أبوي أو

فضائيات

ايقاف بث النشرة المغاربية لك «الجزيرة»: المنطقة لم تستوعب ما حدث في العالم!

توفيق رياحي*

■ قصة قناة «الجزيرة» مع جهاز الحكم في المغرب تشبه قصة ذلك الفتى الذي طلب منه ان يرعى غنم خالته. ابتهج هو فرحا معتقدا ان خالته ستغدق عليه مالا كثيرا. وابتهجت هي أكثر معتقدة ان ابن اختها سيرعى غنمها بالمجان.

بعد نحو 20 شهرا من بث النشرة المغاربية، لا الفتى أثرى ولا الخالة نعمت برعيه مجانا!

أغلب الظن ان هذا ما حدث بالضبط بين جهاز الحكم في المغرب ومكتب قناة «الجزيرة» بالرباط.

عندما بدأ بث النشرة المغاربية من الرباط في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، كان المغرب الرسمي بحاجة الى تلميع أكثر لصورته (غير السيئة) لدى شركائه والتعاملين معه سياسيا واقتصاديا وثقافيا. والى شهادة حسن سيره (أخرى) مقارنة بجيرانه، فلم يكن هناك أفضل من «الجزيرة» لأداء هذه المهمة. وكانت القناة القطرية بحاجة لإتمام بسط هيمنتها (الجاهلية) على المشاهدين العرب بالانتشار في السوق المغاربية وكسب زبائنها الـ 70 مليوناً (أصحاب «الجزيرة» في الرباط يقولون انهم بين 38 و42 مليون مشاهد مضافا لهم الشتات في أوروبا ما يرفع الرقم الي ما بين 45 و50 مليون).

كان الأمر، إنشء بصفقة، وإن لم تُذكر صراحة بالحرف. لكن بعد 20 شهرا حدث الذي كان يجب ان يحدث مدفوعا بمسببات من طرفي الصفة: المغرب الرسمي اكتشف ان «الجزيرة» لم تقدر جيدا «المزية» التي قدمها لها بأن وافق على ان تبث نشرة مغاربية متكاملة.

وفهمت «الجزيرة» ان جهاز الحكم في المغرب لا يقل سوءا عن نظرائه في المنطقة الممتدة من هناك الى الخليج.

في بلدانا الـ 22 لا يفتح مكتب لقناة فضائية او صحيفة سيارة بعاصمة عربية إلا ضمن صفقة: رضا من العاصمة «س» مقابل ولاء (في أحسن الأحوال مهادنة) من المطبوعة او القناة الفضائية «ع». ولا يُقبل مكتب او يُمنع مراسل من العمل إلا ضمن سياق رد فعل انتقامي عقابي لهاته القناة أو الصحيفة، أو تلك ورؤساء التحرير العرب في المهجر أدري بلعية شد الخيوط هذه وجع الرأس الذي تسببه لهم.

لذا لم يكن ممكنا ان يخرج حضور «الجزيرة» بتلك القوة في الرباط عن هذا السياق. ولذا، أيضا، أصيب جهاز الحكم بالغرب بخيبة أمل والم وهو يرى في خريطة المنطقة التي تترافق بعض الأخبار في «الجزيرة» خطأ فاصلا بوضوح بين الأراضي المغربية وأراضي الصحراء الغربية المتنازع عليها مع البوليزاريو والتي يعتبرها المغرب جزءا منه.

هنا أدرك جهاز الحكم بالرباط ان «الجزيرة» لم تستوعب الصفة جيدا. بل هناك من اعتبر انها خانت النعمة وعضت اليد التي امتدت إليها. لكن كان من البكر والخيب للأمال ارتكاب أي رد فعل عدائي، مثل منع استمرار النشرة المغاربية، فكافأته القناة بامتنع عن استضافة أي مسؤول أو قيادي بالبوليزاريو، من أي مكان فوق الأرض، للحديث في النشرة المغاربية (عندما يحتاج الأمر لشرح وجهة نظر البوليزاريو تسال «الجزيرة» صحافيين وسياسيين جزائريين)، رغم ان النشرات الأخرى التي تبث من الدوحة لا تمارس الحظر نفسه.

سيكون من الصعب تصديق رواية الحكومة المغربية حول ان القضية تقنية بحتة. ربما هي تقنية. لكن دوافع قرار منع بث النشرة المغاربية لا يمكن ان تكون إلا سياسية، وما كان القرار ليُتخذ وينفذ لحظة صدوره لو لم يكن سياسيا، ولو ان «الجزيرة» أزال الخط القاطع الفاصل بين الأراضي المغربية وأراضي الصحراء الغربية، ولم تمنح الاسلاميين المغاربة هامشا واسعا لشرح وجهات نظرهم خلال الانتخابات النيابية الخريف الماضي، ولم تبث حلقة محمد حسنين هيكل (قبل الأخيرة) التي قال فيها كلاما قاسيا عن الملك الراحل الحسن الثاني.

المشكلة ان طلب الحكومة المغربية من القناة بأن تسوي وضعها القانوني غير مؤسس وغير جدي، لأن المكتب خضع، منذ ايلول (سبتمبر) 2006، لشروط القانون 3/77 الذي ينظم جود وعمل الإعلام المرئي والمسموع في البلد بأن تحول من مكتب الي «شركة مجهولة»، أو ما يعرف بـ«SA» تحت اسم «شركة شبكة الجزيرة الفضائية - المغرب ش.م» لا يقل رأسمالها عن 300 ألف درهم (حوالي 41 ألف دولار أمريكي).

وكان المكتب/الشركة في مرحلة مفاوضات (بطيئة) مع الهيئة العليا للإعلام المسموع والمرئي من أجل المرور الى المرحلة التالية وهي الاتفاق على «دفتر شروط»، أو ما يسميه المغاربة «دفتر التحملات»، وهو عبارة عن وثيقة أو ميثاق يحدد واجبات وحقوق جهة البث. لكن المفاوضات توقفت بسبب اهتمام الحكومة وأجهزتها بالانتخابات النيابية التي كانت ستجري في ايلول (سبتمبر) 2007. وبعد الانتخابات حدث ان عين رئيس هيئة تنظيم الإعلام المرئي والمسموع ووزير التعليم العالي في حكومة عباس الفاسي، فاصيبت الهيئة بتبوع من الشلل، وبقي منصب الرئيس شاغرا ولا أحد من الأعضاء قادر على تحمل المسؤولية.

في الأثناء، ظل المكتب/الشركة يسعى لإنهاء التفاوض على «دفتر التحملات»، لكن شعور منصب رئيس الهيئة شل المسألة وفرض شعورا بعدم الجدية أو الرغبة في الإنتهاء من الموضوع. استفسرت من أحد القريبين من «الجزيرة» فقال «نحن من كنا نطالب بتسوية الوضعية، وهم الذين كانوا لا يكتفون. رد الهيئة كان دائما ان امهلونا وقتا ولا أحد على عجلة من أمره».

واليوم، يبدو ان لا أحد في «المخزن» مستعد لتحمل مسؤوليته في هذه القضية التي يبدو انها تتجاوز الحكومة ووزير الإعلام وهيئة تنظيم الإعلام المرئي والمسموع الى جهات أعلى وأقوى. في بلداننا، والمغرب واحد منها، القانون عصا وسيف فوق رأسك. إذا رضوا عنك ساعدوك على الدوس عليه، وإذا غضبوا منك أشهروه في وجهك وحاسبوك وعاقبوك بموجبه.

ربما يغيد التذكير ان إذاعة «سوا» الأمريكية وإذاعة «ميديا» الفرنسية - المغربية وكذلك تلفزيون «ميديا» سات» كلها تبث من المغرب ومررت بظروف مشابهة لمكتب/شركة «الجزيرة»، لكنها لم تتعرض لعقوبة توقيف نشراتها.

في آخر المستجدات ان هيئة تنظيم الإعلام المرئي والمسموع اجتمعت أمس الإثنين لتدارس هذه المشكلة. كما ان مسؤولين كبارا في وزارة الإعلام اجتمعوا ليلة الجمعة/السيبت لنفس الغرض.

ما يبعث على الأمل ان الذين اتخذوا قرار منع النشرة المغاربية لم يحرقوا كل المراكب، وأبقوا على خطوط التفاوض والتصالح مفتوحة من خلال الإبقاء على مكتب الرباط مفتوحا والعالمين به أحرارا في عملهم، على ما يبدو (هناك خلط في الفهم لدى عامة الناس الذين استطلعت «الجزيرة» آراءهم، ففهم من تحدث عن غلق المكتب، وهناك من تحدث عن المنع من العمل وهناك حتى من تحدث عن منع «منير الجزيرة»!).

ومن شأن الإبقاء على خطوط الرجعة مفتوحة ان يفسد فرحة الناقمين والمتشفيين في عواصم مغاربية أخرى، والذين راح بعضهم يحسب حسابات نقل مكتب الرباط الى عاصمته، كمن ينقض على جيفة.

في الجزائر أو طرابلس، تونس أم نواكشوط، لن تكون «الجزيرة» أفضل حالا منها في الرباط، لأن المشكلة ليست في الجغرافيا، بل مشكلة ثقافة سياسية بالية تضرب المنطقة بأكملها مثل الوباء.

وحتي تجاوزت المشكلة والسماح بإعادة بث النشرة المغاربية لا يعني نهاية المشكلة الى الأبد، لأننا في منطقة لم تستوعب بعد الثورة الهائلة التي تحدث في العالم، ولا زالت تتعاطى مع فتح (وغلق) مكاتب المراسلين الصحافيين بعقلية الرشوة المعنوية- الفكرية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات

على الغناء يومين متتاليين، فاردت ان اثبت لهؤلاء امكانياتي في الغناء، وبالنسبة هذا الحفل اضافة لخلاله مائة مقعد لي المقاعد تسمح باضافة عدد اخر من المقاعد، وقدمت خلال الحفل أكثر من عشرين اغنية.

ضحك هاني شاكر وقال: اول ا كنت في حالة من السعادة والجمهور يرض انصرافي ويطالبني بالمزيد من الاغاني، وثانيا لأن الشائعة التي سبقتني عن غيابي لعدم قدرتي

حفلة في بحري بعد خلصت الشباب يدخلوا في الآلات جوة وأنا كنت قاعدة.. في شابين واحد منهم زعلان شديد ويقول لثاني ياخ شرح جليل شنو؟ العقارب وبس.. هي فرقة ظهرت مع فرقة شرح جليل مع مجموعة من الفرق في فترة واحدة، فالثاني رأي فضل يلزم فيهم لما اتلفت عليهم قال ليهو ياخ عامل لي بتظنلو الواحد دة!

■ الشهرة متاع؟

■ هذه حقيقة فقد أخذت الراحة وعدم انتظام حياتك لكن اعتبر نفسي موفقة ما بين البيت والحياة الاجتماعية فهي فعلا مفيدة لكن لأهتم كثيرا بأفادي أمشي برجولي وأركب المواصلات العامة.. لأن البلد كلها ما فيها برستيج وعيشة ببساطة.

■ زكية أبو القاسم بعيدا عن الغيتار؟

■ هي زولة بسيطة في تعاملها ومفهومها للحياة البسيط وأبعد عن تازيم المواضيع والناس كلها عندي سواسية الأصغر سنا ابنائي ومن في عمري اخواني حتى تربيتي لأبنايتي فيها البساطة وفي النهاية اكية هي ام وحبوبة وعمة وخالة.

■ حكاية لفيك..الغولدنغز - GOLD FIN GERS؟

■ الأصابع الذهبية لقبتي بها في بداية ظهوري مع الفرقة لأن في تلك الفترة كانت هناك مجموعة من الفرق مثل فرقة ساندرز، لوروستازر، كمال كحلا، وصالح براون، العقارب.

■ وتكتين الشعر؟

■ كتبت قصيدة يغنيها شرح جليل تقول تعال يا ليل خليك معي

داير أشكي بك سهدي

الآن زولي العسل لحنتها شرح جليل

(...)

سالت طفلا سودانيا عن السودان ابان اقامتها في القاهرة ووجدته لا يفقه شيئا فكتبت قصيدة تخبره بها عن شان السودان.. يقول مطلعها:

يلا تعالو يا اطفال
يلا بيميري ويا ششة ويا درمان
جيبو الفرشة والألوان
نقرا ونكتب نرسم ونفهم علم السودان
الوانه جميلة وزاهية مكان
علمنا يرفرف في كل مكان



زكية أبو القاسم (القدس العربي)

أنا ملك»
■ كنت أحسن بالسعادة في أول حفلة وأشاعر أو أدبب لن يهم نوع من التفكير الحر التنظيمي التزييه يسرح بخيالاته فيها.

■ أول حفلة ظهرت فيها وأول أغنية عزفتها

حافظ الفنان المغربي الفرنسي على «تقشابو»، حتى في أمور الضيافة التي يفرها الفرنسيون لياقة خاصة. المدعون أمصوا ليلية كاملة في المرح والاحتفال.

تحت أنغام موسيقية متنوعة بمشاركة الشاب خالد، وكيسيسي كينج... الى فجر اليوم المالي، حيث وجهت من جديد دعوات أخرى للجميع لإكمال الحفل بمراكش، المنتظر ان يمتد الى يوم الأحد.. «خدا معكم جوازاتكم، ودعونا نوجهكم، سترعاكم...» تقول الدعوة بإغراء يحمل الكثير من الفكاهة «الديبوزية».

وعبر سكان المحيط القريب من الفندق،

القران حضره لفيك من أقارب وأصدقاء كوميدي الفرنسي المغربي، وأحيط بجراحة خاصة من طرف رجال الدرك أرضا وجوا، لدفع فضول «البارباراتي» بعيدا عن حميمية المناسبة. وأشرف على الزواج المدني بين العروسين عمدة «سيرتي لأفيل»، كما أن الزيجة تمت بشكل شبه ديني، حيث حضر قس لهذه الغاية وتليت الى جانب الانجيل آيات من القرآن الحكيم.

دعوات الحضور التي وجهت الى الضيوف، لم تخل من دعابة الفنان الديبوز المعروفة، حيث حملت عبارة «تعالوا يلقوبو مليئة ويطون فارغة»، وبالتالي

احياء الشاب خالد.. وقرينته صحافية من القناة السادسة:

حفل زفاف جمال دبوز بفرنسا وآخر بمراكش

باريس - من بوعلام غبشي

الفنان المغربي الأصل دخل ابتداء من يوم أمس الأربعاء القفص الذهبي رفقة الصحافية العميلة والمتألقة على القناة السادسة ميليسا تورويو. صحفية لوباريزيان تحدثت عن حفل أولي لعقد قران العريسين تم باحدى الفنادق الفاخرة، وهو في الأصل معلم تاريخي حول الى فندق من الطراز الرفيع، فمن الليلة الواحدة فيه يساوي مئات الأوروات ويديع الفندق «أي دي فو دوسيراتي» بمنطقة إيلين.

الصحافية الباريسية ذكرت ان عقد

تمتيزه مع الملك محمد السادس، واطهر في مناسبات مختلفة ارتباطه الخاص بالفرنسية عن سعادتهم باختيار الديبوز لبلدتهم لعقد قرانه بها، وهي تبعد عن باريس بـ40 كلم، و«تراب» المنطقة التي نشأ بها بـ30 كلم، والمنطقة نفسها يقطنونها نجوم كبار في مجالات مختلفة، مثل الفنان فلوران باتي، صاحب الأغنية المعروفة «لم تأخذوا مني حريتي في التفكير»، الناخب الفرنسي ريمو ديمونيك، الكوميديان ايريك ورمزي و عدة أسماء أخرى.

والتي قبل سنتين بنجمة القناة السادسة خلال مهرجان فيلم الفكاهة في يناير، 2006، «الأسنة الطويلة»، جريدة لوباريزيان كانت قد قالت انها علاقة عابرة ويدون مستقبلي، الي ان تمت خطوبتهما في شهر مارس الأخير ببيت والدي الديبوز ب«إيلين».

الذي سبق ان أحبتنن زوج ابن السينمائي المعروف بلوموندو، للصحيفة الفرنسية عن سعادتهم باختيار الديبوز لبلدتهم لعقد قرانه بها، وهي تبعد عن باريس بـ40 كلم، و«تراب» المنطقة التي نشأ بها بـ30 كلم، والمنطقة نفسها يقطنونها نجوم كبار في مجالات مختلفة، مثل الفنان فلوران باتي، صاحب الأغنية المعروفة «لم تأخذوا مني حريتي في التفكير»، الناخب الفرنسي ريمو ديمونيك، الكوميديان ايريك ورمزي و عدة أسماء أخرى.

الكوميدي والبطال السينمائي الفرنسي المغربي، الذي يقبل عنه ان له علاقات



توتال مهتمة بحقل جنوب فارس الايрани للغاز لكنها تتوقع وجود مصاعب أمام التوصل لاتفاق قريب

■ الدوحة/باريس- رويترز: قالت شركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط امس الاثنين انها لا تزال مهتمة بحقل جنوب فارس الايروي للغاز لكنها أضافت أنه قد يكون من الصعب التوصل الى اتفاق في الاجل القصر.

وأبلغ كريستوف دو مارجرى الرئيس التنفيذي للشركة الصحفيين في الدوحة «في المدى القصير سيكون من الصعب العثور على حل يرضي جميع الأطراف. أبلغناهم أننا مهتمون على المدى الطويل»، وأضاف أنه لا يزال على توتال ويران مناقشة شروط العقد نظرا لارتفاع التكاليف.

وتعرق مشروع جنوب فارس مشكلات سياسية بالنسبة لشركات النفط الأجنبية جراء المخاوف بشأن برنامج ايران النووي. وكانت رويال داتش شل قالت هذا الشهر انها مستسحبه من مرحلة أخرى لمشروع جنوب فارس. ولدى توتال مذكرة تفاهم مع شركة النفط الوطنية الايرانية المملوكة للدولة بشأن المرحلة الحادية عشرة من حقل جنوب فارس.

وتقول ايران انها تريد من توتال الالتزام بالصفقة بحلول منتصف العام لكن الحكومة الفرنسية اللققة بشأن برنامج ايران النووي حثت توتال على عدم الاستثمار. وتخشى الولايات المتحدة ودول أوروبية طهران أن يكون هدف برنامج ايران النووي انتاج أسلحة وهو ما تنفيه إيران.

كما تعرضت شل لضغوط بشأن حقل جنوب فارس من مشرعين امريكيين تساوهم مخاوف بشأن طموحات ايران النووية. وكان محدث باسم شل قال في العاشر من ايار (مايو) ان الشركة بصدد الانسحاب من المرحلة الثالثة عشرة من جنوب فارس لكنها قد تنضم الى مراحل لاحقة من مشروع تطوير الحقل.

النفط يسجل مستوى قياسي فوق 126 دولارا

■ نيويورك-رويترز: انتعشت العقود الآجلة لنفط الخام الامريكي لتصل الى مستوى قياسي فوق 126 دولارا للبرميل امس الاثنين وذلك بدعم أنباء اندلاع حريق بمصفاة غرانماوث البريطانية يوم السبت وتراجع الدولار مقابل اليورو وشن ضربات جوية تركية على شمال العراق.

ويحول الساعة 1515 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام تسليم حزيران (يونيو) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس / 12 سنتا مسجلا 125.84 دولارا للبرميل بعد تداوله في نطاق 123.86 الى 126.40 دولار. وأعلى سعر للمعاملات مع ذروة قياسية جديدة تتجاوز مستوى 126.27 دولار المسجل يوم الجمعة.

تراجع سعر صرف الدولار مقابل اليورو مع توقع خفض آخر لأسعار الفائدة الأمريكية

■ نيويورك- رويترز: تراجع الدولار مقابل اليورو وقلص مكاسبه أمام الين امس الاثنين وسط تجدد المخاوف من أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) قد يضطر الى مواصلة خفض الفائدة لتعزيز النمو.

وارتفع اليورو أكثر قليلا من 1 في المئة عن الاقل السابق مسجلا 1.55 دولار بعدما نزل في وقت سابق من المعاملات عن مستوى 1.54 دولار.

وقال ديفيد وات كبير محلي أسعار الصرف لدى ا.بي.سي كابيتال ماركتس في تورونتو «فرضية أن مجلس الاحتياطي تيريت وأن بنوكا مركزية أخرى ستبدأ خفض الفائدة، وهو ما ساهم نوعا ما في تعزيز المعنويات حيال الدولار في الاونة الأخيرة، تتعرض لتحد حقيقي». وقال تشارلز ايفانز رئيس بنك شيكاغو الاحتياطي الاتحادي امس ان المستهلك الامريكي «تحت ضغط كبير» مصيفا أن الاقتصاد لا يزال يواجه خطر التراجع.

ارتفاع قيمة تجارة دبي من الالماس 32%

■ دبي-رويترز: قالت بورصة دبي للالماس امس الاثنين ان تجارة دبي من الالماس غير المصقول نمت بنسبة 32 بالمئة الى 1.5 مليار دولار في الربع الاول من عام 2008 بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقالت البورصة في بيان دون ان تورد بيانات عن الحجم ان قيمة واردات دبي من الالماس غير المصقول ارتفعت بنسبة 23 بالمئة الى 611 مليون دولار، في حين زادت صادراتها بنسبة 39 بالمئة الى 915 مليون دولار.

وقال يوري ستيفرلينك الرئيس التنفيذي للبورصة في بيان «رغم المخاوف العالمية من ارتفاع الأسعار فإن تجارة دبي من الالماس غير المصقول تنمو ببطء».

وقال متعلقون في دبي انهم يتوقعون زيادة الطلب على الحلي المصنوع من الالماس مع زيادة اللجوء القابلة للناقل بسبب ارتفاع أسعار النفط. وقالت غرفة دبي للتجارة والصناعة ان حجم مبيعات الحلي المصنوع من الالماس في دول مجلس التعاون الخليجي يبلغ نحو ملياري دولار سنويا ومن المتوقع ان يشهد ارتفاعا كبيرا في عام 2008.

نوري المالكي يطالب البرلمان العراقي بتخصيص مبالغ اضافية لمشاريع عملاقة

■ بغداد-رويترز: طالب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاثنين مجلس النواب بالموافقة على رصد ميزانية اضافية بمبلغ خمسة مليارات دولار قال انها ستخصص لتمويل المشاريع الاتحادية الضخمة وانها ستسحب الشركات العملاقة على تنفيذ مثل هذه المشاريع في العراق.

وقال المالكي في كلمة له امام مجلس النواب العراقي ان الحكومة العراقية «تحتاج هذه المليارات الخمسة لتغطية المتاعقات الكبرى في المشاريع الاتحادية المركزية ذات النفع العام من اجل ان تطلق الاتفاقات مع الشركات حتى يتأخر عملها».

وأضاف ان هذه الميزانية التي ستكون على مدى اربع او خمس سنوات «ستوضع للمشاريع الاستراتيجية وتفتح علينا الاعتمادات لطمانة الشركات انها اذا انجزت نسبة من المشاريع المتعاقد عليها فان بإمكانها ان تسحب بشكل او توماتيكي».

ومضى يقول «هذا هو مطلب الشركات». وكان مجلس النواب العراقي يصدق منتصف شباط (فبراير) الماضي على الميزانية العام 2008 التي تقدمت بها الحكومة الاتحادية والتي تبلغ قيمتها 48 مليار دولار. وأوضح المالكي ان الميزانية الاضافية ستكون مخصصة لتطوير قطاعات النفط والكهرباء والنقل مثل الاسكاف الحديدية وبناء ما يقرب من اربعة آلاف مدرسة وهي مشاريع قال انها «تحتاج ان عمليات استثنائية».

وقال المالكي ان قطاع النفط في العراق يعاني من نقص كبير في معدات الانتاج «ونريد ان نرفع بمستوى انتاجنا الى ستة او ثمانية ملايين برميل (في اليوم) وهذا لا يتحقق بالمعدات والامكانيات الموجودة حاليا».

وأضاف ان العراق بحاجة الى تطوير البنى التحتية لقطاع الكهرباء والنفط وتوسيع عمليات الاستكشاف للوصول الى هذا المستوى من الانتاج. وان الاقتصار على عمليات الازامة الجارية حاليا على هذه القطاعات «لا تشكل حلا جذريا لهذه المشكلة الجوهورية».

رئيس توتال: ارتفاع أسعار النفط ليس بمصلحة أحد

الدوحة - من ساميون ويب:

قال كريستوف دو مارجوري الرئيس التنفيذي لشركة النفط الفرنسية الكبرى توتال امس الاثنين ان ارتفاع الاسعار ليس في مصلحة احد وان هناك حاجة الى اتخاذ قرارات صارمة لخفض الاستهلاك وسد الطلب المتزايد.

وقال دو مارجوري للمصاحفين في هامش اجتماع هناك مع الصحفيين العمالية القطرية «هناك مشكلة عرض وطلب وهذا هو السبب في ارتفاع السعر حتى وان كانت المضاربة تتألق في السعر». وأضاف قائلا «بالقطع نحن لا نعتبر هذا نينا سارا للدول المنتجة ولا للشركات ولا المستهلكين. انه يتحرك بسرعة كبيرة للغاية».

وقال دو مارجوري ان هناك معروضا كافيا من النفط بالسوق ولكنها تتأثر بمخاطر العرض في المستقبل مما يدفع الاسعار لل صعود. وأضاف «اعتقد انه قد حان الوقت لاتخاذ قرارات بشأن ما يمكننا فعله لخفض الاستهلاك من

طرابلس - الدوحة - طهران- رويترز: قال شكري غانم مندوب ليبيا لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس الاثنين ان زيادة انتاج المنظمة من النفط غير مطروحة على جدول الاعمال حاليا. وان اوبك ليس بوسهها القيام بشيء يذكر لتغيير الاوضاع في السوق التي تحركها عوامل خارج نطاق السيطرة المنظمة.

وقال غانم الذي يتولى كذلك رئاسة مؤسسة النفط الوطنية الليبية ان المنظمة مستعدة لعقد اجتماع لراجعة وازاء ومسؤولون قبل الموعد المقرر لاجتماعها التالي في ايلول (سبتمبر) المقبل لانها حتى الان لا ترى حاجة للقيام بذلك.

وأبلغ غانم رويترز بزيادة انتاج النفط ليست على جدول الاعمال الآن بسبب الاعتقاد بان السوق ليست بحاجة لانتاج اضافي». وأضاف «هناك مشاورات مستمرة. اذا تطلب الامر سنجتمع. لكن حتى الان لا نعتقد ان هناك حاجة لذلك».

وجاءت من هذه التصريحات بعد تعليقات مماثلة ادلى بها وزراء ومسؤولون من الاكوادور وقطر والامارات وايران وهي دول اعضاء في اوبك عن ان المنظمة لا تعترم عقد اجتماع مبكر لبحث ارتفاع اسعار النفط التي لا سيطرة لاوبك عليها.

رئيس توتال: ارتفاع أسعار النفط ليس بمصلحة أحد

وجاءت تصريحات دو مارجوري بعد أن قالت رويبال داتش شل يوم السبت الماضي انها انسحبت من مشروع الغاز الايروي بعد ان تعرضت لضغوط من مشرعين امريكيين مزعجين من برنامج ايران النووي. ووقعت توتال مذكرة تفاهم مع شركة النفط الوطنية الايرانية المملوكة للدولة لتطوير المرحلة 11 من حقل جنوب فارس.

وقالت ايران انها تريد من توتال أن تعلن التزامها بالاتفاق بحلول منتصف العام الحالي في الوقت الذي حثت فيه الحكومة الفرنسية التي تشعر بالقلق بشأن برنامج ايران النووي توتال على عدم الاستثمار في ايران.

وصرح دو مارجوري «في المدى القصير سيكون من الصعب التوصل الى وضع يريح هيج الطرفان. أبلغناهم باننا مهتمون في المدى البعيد». وقال انه لا يزال يتعين على توتال وايران مناقشة بنود العقد لان التكاليف زادت. وأضاف «لا يزال لا يوجد ما نعتقد ان توتال لديها مهتمة بايران «على المدى الطويل».

وقالت توتال ان اعلانا سيصدر وترجع ليبيا ودول اخرى من اعضاء اوبك ارتفاع اسعار النفط الى مستوى قياسي يبلغ 126 دولارا للبرميل الى عوامل لا علاقة لها بالعرض والطلب مثل انخفاض قيمة الدولار الامريكي.

وفي انحراف واضح عن الاتجاه العام للمنظمة قال مصدر قول الجمعة الماضي ان اوبك قد تجري مشاورات قبل اجتماعها المقرر يوم التاسع من ايلول في فيينا اذا واصلت اسعار النفط ارتفاعها.

وأكد غانم مجددا انه يتوقع ان تظل الاسعار مرتفعة لفترة طويلة وان اوبك التي تورد برميلين من كل خمسة براميل من النفط العالمي لا يمكنها عمل شيء يذكر لوقف ارتفاعها. وأضاف «من المتوقع ان تواصل اسعار النفط ارتفاعها على الرغم من وجود الامدادات المطلوبة من النفط في الاسواق». وتابع «السؤال الان لا يتعلق بامدادات النفط الفاضليات هي السبب الرئيسي في ارتفاع الاسعار. اوبك لا يمكنها عمل شيء بشأن المضاربات الآن».

من جهة قال وزير نفط الامارات محمد بن ظان الهاملي امس انه ليست هناك اي بوادر على ان اوبك ستجتمع قبل ايلول ولكنها مستعدة لتلبية أي طلب حقيقي على نفطها.

وقال الهاملي للمصاحفين على هامش مؤتمر عن

الكويت تتوقع بلوغ طاقتها الانتاجية 3 ملايين برميل نفط يوميا بعد عام

(ديسمبر) بحجم انتاج مبدئي يبلغ 175 مليون قدم مكمية يوميا. وقال الرشيد ان شركة نفط الكويت ستتمكن من زيادة انتاجها الى 700 ألف برميل يوميا من النفط الثقيل بحلول عام 2020 من حقل الشمال مضافا لى لدى الشركة برنامجا لحفر 12 بئرا نقطية حتى 2020 لتحقيق هذا الهدف.

ووقعت الكويت اتفاقا اوليا مع شركة اكسون موبيل الامريكية العملاقة لتعزيز انتاج الخام الثقيل في الشمال في اطار خطة كويتية لرفع قدرتها الانتاجية الى اربعة ملايين برميل يوميا

الصين: التضخم قرب أعلى مستوى في 12 عاما

■ بكين-رويترز: ارتفع تضخم أسعار المستهلكين في الصين مقتربا من أعلى مستوى في 12 عاما في نيسان (ابريل) وتدخلت السلطات سريعا بزيادة الاحتياطات الزائمية على البنوك لمترزمة بسياسة نقدية مشددة رغم ضعف النمو العالمي.

وبالنسبة للسلطات التي اصرت على أن مواجهة زيادة الأسعار لها الاولوية فان نمو معدل التضخم السنوي الى 8.5 في المئة من 8.3 بالمئة في آذار (مارس) سيكون مخيفا للامال غير أن هناك ايضا بصيص أمل.

وقال بول كافي الخبير لدى ماكواري للارواق المالية في هونغ كونغ «هذا لن يثير دعر الحكومة باستضرورة لاسيما في وقت بدأت أسعار الغذاء تتراجع».

وباستثناء مستوى التضخم في شباط (فبراير) الذي بلغ 8.7 في المئة لم يتجاوز ارتفاع الاسعار عدله في ابريل منذ ايار (مايو) 1996. واستجابات السلطات على الفور برفع الاحتياطات الزائمية على البنوك الى مستوى قياسي عند 16.5 في المئة وهي الزيادة الرابعة من نوعها هذا العام.

وقال شى لي المحلل لدى بنك الصين «الزيادة في نسبة الاحتياطات بعد بيانات التضخم جاءت أسرع من المتوقع مما يشير الى أن البنك المركزي لا يريد عودة السيولة الى اوضاع تكون في شديدة الوفرة».

وكان تشاو وشياو تشوان محافظ البنك المركزي الصيني قال يوم السبت الماضي ان بلاده ستعطي لمعالجة التضخم اولوية على اهداف النمو والعمالة. وأعلنت الحكومة انها ستشدد السياسة النقدية هذا العام لكافة التضخم لكنها لم ترفع أسعار الفائدة بعد زيادتها ست مرات في 2007.

استبعاد نجاح بوش باقناع السعودية باتخاذ اجراءات لخفض اسعار النفط

■ واشنطن-رويترز: من المرجح الا يحصل الرئيس الامريكي جورج بوش على أكثر من مجرد ابتهامة ومصافحة باليد حين يطلب من السعودية المساعدة في خفض سعر النفط خلال زيارته للرياض الاسبوع الجاري للاحتفال بمرور 75 عاما على اقامة العلاقات بين البلدين التي شهدت تصدعا في العقد الاخير.

وتواصل أسعار النفط ارتفاعها لمستويات قياسية وتهدد برفع الاقتصاد الامريكي نحو حالة من الكساد. والقضايا الاقتصادية على رأس اهتمامات الناخبين الامريكيين في عام الانتخابات الرئاسية حين يختارون من سيخلف بوش.

ومن المقرر ان يجتمع بوش مع العاهل السعودي الملك عبد الله في مزرعته الخاصة يوم الجمعة بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لاقامة العلاقات الامريكية السعودية.

وقال شناس فريمان رئيس مجلس سياسة الشرق الاوسط وهو سفير امريكي اسبق لدى الرياض «هناك حالة انفصال غربية. ثمة اعتراف من جانب حكومتى البلدين بالاهمية الكبيرة لهذه العلاقات. ولكن في الحالتين موقف الراي العام سلبي للغاية. شوهدت صورة السعودية بنجاح في السياسة الامريكية والولايات المتحدة غير محبوبة في السعودية الى حد كبير في الوقت الحالي».

وخلال اخر زيارة للسعودية في كانون الثاني (يناير) الماضي دعا بوش منظمة اوبك لزيادة الانتاج ولكن المناشدة لم تلق اذنا صاغية. ومنذ ذلك الحين قفز سعر النفط أكثر من 30 دولارا وسجل مستوى قياسيا عند 126 دولارا للبرميل.

ومن المتوقع ان يحث بوش اوبك مجددا على زيادة الانتاج. ولكن محللين يقولون ان الطلب سيكون رمزيا الى حد بعيد ليهين بوش للرأي العام الامريكي انه يحاول مواجهة أسعار النفط المرتفعة وان هذا الطلب لا يستند لتوقعات يتحرك سعودي مرتقب.

والسعودية اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وعضو بمنظمة اوبك التي من المقرر انعقاد اجتماعها المقبل لتحديد سياسة انتاج النفط في ايلول (سبتمبر). وقال ووربت ايل كبير مستشاري الطاقة بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «لا توقع ان تنجح (المناشدة) هذه المرة. انها لن تنجح في المرة السابقة». وأضاف «ما هو الشيء الذي سيحصل عليه الرئيس. مجرد مصافحة وابتسامة. هذا كل ما في الامر».

أبوظبي تستثمر 25 مليار دولار لإنشاء محطات معالجة وانابيب للغاز

■ أبوظبي- رويترز: قالت شركة أبوظبي لصناعات الغاز (غاسكو) امس الاثنين انها تستثمر حوالي 25 مليار دولار في انشاء محطات لمعالجة الغاز وخطوط انابيب فيما تقوم بتطوير حقول جديدة لتلبية الطلب المتنامي.

وقال عبد الله الداري مسؤول صيانة خطوط انابيب الغاز بالشركة خلال مؤتمر بشأن النفط والغاز في أبوظبي امس الاثنين انه يجري حاليا بناء محطتين عملاقتي لمعالجة الغاز ونحو عشرة خطوط انابيب غاز برية تغطي اجمالا 1500 كيلومتر داخل وحول أبوظبي خلال من خمس الى اثنى سنوات. وأضاف أن التكاليف الاجمالية ستبلغ 25 مليار دولار تقريبا.

وتملك شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) 68 بالمئة من غاسكو بينما تمتلك كل من رويال داتش شل وتوتال 15 بالمئة وبارتكنس اثنتين بالمئة. وقال الداري ان

حكومة الفلبين توافق على بيع حصه ارامكو السعودية بمصفاة بترون مقابل 550 مليون دولار

■ مانيلا-رويترز: قال مسؤولون ان شركة النفط الوطنية الفلبينية وافقت على بيع حصه ارامكو السعودية البالغة 40 بالمئة في مصفاه بترون في اجتماع لجلس الادارة امس الاثنين. وكانت ارامكو قالت انها ستبيع حصتها في بترون لجموعة اشعور الاستثمارية ومقرها لندن مقابل 550 مليون دولار.

وتملك شركة النفط الوطنية الفلبينية حصه 40 بالمئة كذلك في بترون ولها اولوية الشراء في أي عملية بيع للاسهام. وقال انجيلو ايزن وزير الطاقة في بيان بعد الاجتماع «اتخذنا قرارا استنادا الى عدة عوامل منها ان شراء الحكومة لهذه الحصه يتعارض مع سياسة الخصخصة».

ولم تمارس الشركة الوطنية كذلك حقها في تحويل حق الشراء لطرف ثالث. وفي الاسبوع الماضي قال ايزن ان بنك مورغان ستانلي الاستثماري الامريكي عرض على الشركة الوطنية شراء الحصه.

معادن السعودية تخطط لطرح عام بتموز لجمع ما يعادل 2.5 مليار دولار

يحوز صندوق الاستثمارات العامة نسبة الخمسين بالمئة الباقية. وافادت هيئة السوق المالية ان كلا من المستثمرين الافراد سيحصل على 25 سهما على الاقل.

وكان عبد الله الدبعاغ الرئيس التنفيذي لشركة معادن أبلغ رويترز في شباط (فبراير) ان الشركة تعتزم طرح 40 في المئة من رأسمالها للاكتتاب العام ومشرة بالمئة أخرى على صندوق القاعد السعوديين التابعين للدولة.

ويقدم المشورة في عملية بيع الاسهم بنك الاستثمار الامريكي جيه.بي مورغان تشيس اند كو. وتباشر معادن التي تحقق معظم ايراداتها من انتاج الذهب مشاريع - احدثها استخراج الفوسفات - قيمتها نحو 44 مليار دولار. إذ يسعى أكبر بلد مصدر للنفط في العالم الى تنوع موارده الاقتصادية بعيدا عن النفط.

وقالت هيئة السوق المالية في بيان يموثق البورصة على الانترنت ان معادن ستطرح على المستثمرين السعوديين من الافراد والمؤسسات 462.5 مليون سهم بما يعادل 50 في المئة من رأسمالها المساهم به ويبدأ ذلك بسعر 20 ريالاً للسهم. ويبدأ الاكتتاب في الخامس من تموز وينتهي في 14 منه. ويحسب بيان مجلس الوزراء في آذار (مارس) 2007.



قيمة التهريب لايران عبر الخليج 6 مليارات دولار سنويا

خصب (سلطنة عمان)

من لين نويهض:

يكسد المهربون الصناديق فوق زوارقهم السريعة ويغطونها بقمماش مشمع قبل أن ينطلقوا في الغروب في رحلة قصيرة تنطوي على مخاطرة كبيرة عبر مضيق هرمز الإستراتيجي من سلطنة عمان الى ايران، ويعودون في الصباح الباكر بزوارقهم الفارغة في مستعدين لتحميلها من جديد في ميناء خصب الخليجي الصغير يشبه جزيرة مستدم العزولة الواقعة في شمال عمان.

التجارة مع ايران قديمة قدم البلدات الصغيرة المظلة على مضيق هرمز الذي يمر منه ثلث شحنات النفط على مستوى العالم، وفي عام 2005 قال قائد الشرطة في ايران ان بضائع تقدر قيمتها بنحو ستة مليارات دولار مثل قطع غيار أجهزة الكمبيوتر والشاي والسكاثر تهرب من الخليج الى البلاد سنويا.

وأضافت التوترات الحالية بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية مخاطر جديدة الى الرحلة القدية قدم الازل عبر مضيق هرمز.

وأثار وصول حاملة طائرات أمريكية ثانية الى الخليج الشهر الماضي المخاوف من أن تكون واشنطن تعزز شن هجوم على ايران، وينفي الجيش الأمريكي هذه الفكرة لكنه يتهم طهران بدعم الميليشيات العراقية ومقاتلي طالبان في أفغانستان كما تقول واشنطن ان ايران تسعى الى امتلاك أسلحة نووية متخفية وراء سناز برنامج نووي لتوليد الطاقة غير

أن ايران ترفض هذه الاتهامات، ومؤخرا زاد التوتر في الخليج، ففي العام الحالي وقعت أربع مواجهات بين سفن دورية امريكية وزوارق صغيرة وصفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بعضها بأنها إيرانية مما كشف عن مخاطر جديدة للمواجهة في المرات البحرية المزمعة.

لكن على الرغم من المخاطر التي تتكشف الرحلة من ميناء خصب يقلت المهربون بالحيلة من نقاط مراقبة الواردات الايرانية والرسوم الجمركية الباهظة والاجراءات البيروقراطية في الموانئ التراقمية الاطراف قائلن ان اغراء المال اكبر من أن يقاوم خاصة بالنظر الى قلة فرص العمل في ايران.

وقال احمد الذي يقوم برحلة يومية الى جزيرة قشم الايرانية على بعد نحو 40 كيلومترا منذ ثلاث سنوات «البضائع تأتي من دبي وتحملها بطريقة غير مشروعة الى ايران، حكومة ايران لا تعلم بأمرنا، وأضاف احمد وهو من أفغانستان لكنه يعيش في ايران «أنا سائق، الزورق ليس

ملكا لي، تحصل على 300 الف ريال عن المرة ونذهب مرتين الى ثلاث مرات يوميا، يقول مهربون ان الدوريات الايرانية تتقاضى مليون ريال (110 دولارات) عن الزورق كي تغض الطرف عن حمولته التي تتفاوت من الاحذية الصينية الى المشروبات الغازية والسكاثر وأجهزة التلفزيون وحتى قطع ازالة الشعر الزائد.

اما هؤلاء الذين يفشلون في دفع رشى او يصادفون حارسا ايرانيا نزيها فتقيرا ما يتعرضون لاطلاق النار مما يضطرمه الى التخلص من

حمولاتهم غير المشروعة تجنباً لدفع غرامات ودخول السجن.

وفي سلطنة عمان تمر الصادرات عبر المنطقة الجمركية المحلية بل ان السلطة تعزز اقامة منطقة للتجارة

الحررة بجوار ميناء خصب في اطار جهودها لتتنوع اقتصادها بعيدا عن النفط.

ويقول مسؤولون ايرانيون ان حدود ايران البحرية والبرية الطويلة تصعب مهمة التصدي عمليات التهريب لكنهم اكثر قلقا بشأن المخدرات التي تأتي من أفغانستان

وتهريب ومقد البلاد المدعوم، ويقول مهربون في سفنهم انهم يجلبون في احيان الوقود والروبيان او المشاشية لكن هذه التجارة تلقي الضوء في الاساس على الطريقة التي تدخل بها السلع الاستهلاكية الى الجمهورية الاسلامية عبر دول الخليج خاصة تلك التي تفرض عليها الولايات المتحدة

حظرا مثل أجهزة الكمبيوتر. وكانت الولايات المتحدة قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وفرضت عليها عقوبات تجارية بعدة أن أشمع ازالة التوراة الاسلامية بالمعة المتحالفة مع الثورة المتحدة عام 1979.

وشددت الولايات المتحدة من عقوباتها التجارية في الاشره الاخيرة حيث تقود حملة لعزل ايران، كما فرض مجلس الامن التابع للامم المتحدة ثلاث جولات من العقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي.

ولم يؤثر هذا على ميناء خصب تأثيرا يذكر حيث تمثل تجارة إعادة التصدير موردا كبيرا للاموال في

الممكن أن يشهد اي حادث تصعبدا سريعا، ويتمركز الاسطول الخامس الامريكي في دولة البحرين الخليجية، وتطل ثمانى دول على الخليج وتنسب شرطتها وجيوشها وحراس سواحلها في ازدياح هذه القناة التجارية المزمحة بالفعل.

وفي كانون الثاني (يناير) قالت الولايات المتحدة ان خمسة زورق ايرانية سرية اقتربت من شلات سفن تابعة للبحرية الامريكية على نحو عدائي وانه تم استقبال رسالة باللاسلكي تحذر من احتمال أن تنفجر، ومن جانبها قالت ايران ان الزوارق كانت تحلق بسيارات السفن، ونكر خيرا أن الرسالة ربما جاءت من شخص اشتهر باعتراضه موجات الالاسلكي ويعرف باسم «القرد الفلبيني».

ولا يحمل المهربون الذين يغادرون خصب أجهزة لاسلكي، ومعظمهم لا يتحدثون الى خارج البلاد، وأضاف انه لم تحدث تحويلات غير عادية للعملة الى خارج الخليج وأن القطاع المصرفي كان يعمل بصورة طبيعية خلال أيام العمل الثلاثة الماضية، وتابع «شهدنا بعض الطلب على تغيير الليرة اللبنانية بالدولار ولكن بأحجام معتدلة جدا ومتوقعة، صرح البنك المركزي بوضوح أن الليرة اللبنانية ستظل مستقرة، تملك الوسائل اللازمة للقيام بذلك، ستظل أسعار الفائدة أيضا عند مستوياتها الحالية».

وقال سلامة انه رغم ان ردود الفعل في سوق الصرف كانت «معتدلة»، فقد كانت السوق مستقرة الى حد كبير

نظرا لان التوقعات السلبية كانت قائمة بالفعل لبلد تصببه الازمة السياسية بالشلل منذ 18 شهرا،

بيروت - من يارا بيومي:

المركزي اللبناني: النظام المصرفي صامد

ولا مؤشرات على تحويلات مالية غير عادية

وتركت المواجهة بين الحكومة المدعومة من الغرب والمعارضة بقيادة حزب الله البلاد بدون رئيس منذ تشرين الثاني (نوفمبر) واصيبت الهيئات الحكومية بالشلل ومنعت مجلس الوزراء من تنفيذ الصلاحيات الاقتصادية يمكن أن تساعد في خفض التضخم البالغ 43 مليار دولار.. وتراكم معظم الدين الذي يعادل نحو 171 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي من تكاليف اعادة الاعار بعد الحرب الاهلية.

وقال سلامة «يمكننا ان نقول بشكل عام ان البنك المركزي سيوفر السيولة اللازمة لخدمة الدين ولاصل الدين وأيضا للبنوك اذا لزم الامر»، لكنه اضاف ان الحكومة مستتقر «مناخا افضل، لاعادة هيكله ديون تبلغ 870 مليون دولار وتستحق في آب (اغسطس).

كما يقول الهوامش بين السندات الخارجية للحكومة اللبنانية والسندات الامريكية مستقرة ولا يتوقع زيادتها، وقال «الهوامش كانت مستقرة في المراجعة التي اجريتهاها اليوم ... لم تتسع بسبب الاحداث الاخيرة».

وردا على سؤال بشأن ما اذا كان يتوقع زيادتها قال سلامة «لا اعتقد ذلك لان المخاطر في البلاد كانت ظاهرة

بشكل في الاسعار»، وكان لبنان جمع في آذار (مارس) 875 مليون دولار لاعادة مقارنة ديون مستحقة من خلال اصدار سندات دولية، كما استقبل في نيسان (ابريل) عرض طوعيا لمقايضة مزيد من السندات التي تستحق هذا العام مقابل سندات جديدة تستحق في 2014.

بتلكو البحرينية للاتصالات تتحول عن الاستحواذات بالشرق الاوسط وتتجه لافريقيا ومنطقة آسيا الباسيفيكي

مستخدم حاليا بزيادة تبلغ نحو 22 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وتلك الشركة عمليات في البحرين والاردن واليمن والكويت ومصر.

وأضاف أن الشركة ستهدف مضاعفة عدد مشتركها في الاردن الى 2.4 مليون مستخدم خلال السنوات الخمس القادمة وزيادة عددهم الى أكثر من ثلاثة أمثاله في اليمن الى خمسة ملايين من 1.6 مليون حاليا.

وتابع أنه في البحرين البالغ عدد سكانها 1.05 مليون نسمة ستهدف الشركة زيادة عدد المستخدمين 42 بالمئة الى مليون.

وسجلت الشركة زيادة بنسبة 10.7 في المئة في ارباح الربع الاول الى 27.4 مليون دينار (72.7 مليون دولار) بما فيها ارباح غير متكررة بلغت 6.8

مليون دولار حصيلة بيع اراض، وكان ذلك اضعف نمو في الارباح خلال عام بسبب ارتفاع التكاليف.

القيمة ليست كما نسعى اليه»، وتابع ان سوقي الاتصالات في سورية ولبنان فقط هما ما يجدر بحثه في المنطقة، وقدمت الشركة عرضا لشراء رخصة لتشغيل خدمة الهاتف المحمول في قطر.

وأضاف كاليارويولوس «لا يوجد شيء حقا في باقي منطقة الشرق الاوسط، لا توجد فرص كبيرة الفرص الكبيرة في افريقيا او الهند ومنطقة اسيا والمحيط الهادي، وحدد كلا من ماليزيا واندونيسيا.

وقال بيتر كاليارويولوس استحوذت الشركة من الدخل من عمليات خارجية خلال السنوات الخمس القادمة، وقال بيتر كاليارويولوس الرئيس التنفيذي لتلكو الفصحيين في العاصمة البحرينية المنامة اسم

الاثنين في الشرق الاوسط، أسعار الاستحواذات مرتفعة للغاية كما ان

المنامة - من محمد عباس:

قالت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) انها تحول تركيزها بعيدا عن الشرق الاوسط حيث تقوم الاصول بأعلى من أسعارها الى افريقيا والهند ومنطقة اسيا والمحيط الهادي (الباسيفيكي) في اطار حملة استحواذات بقيمة اربعة مليارات دولار.

وواجهت الشركة التي كانت تحتكر في السابق قطاع الاتصالات بالملكة ضغوطا متزايدة من الجهات التنظيمية والمنافسين في السوق الداخلية وتوقع ان تجني نحو 80 بالمئة من الدخل من عمليات خارجية خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال بيتر كاليارويولوس الرئيس التنفيذي لتلكو الفصحيين في العاصمة البحرينية المنامة اسم الاثنين في الشرق الاوسط، أسعار الاستحواذات مرتفعة للغاية كما ان

الفاو تتوقع ارتفاع الانتاج العالمي للأرز الى مستوى قياسي في 2008

76 بالمئة في الفترة من كانون الاول (ديسمبر) 2007 الى نيسان (ابريل) 2008 حسب مؤشر المنظمة لاسعار الارز، من المتوقع ان تظل عند مستوياتها المرتفعة بسبب توقع نقص كبير في مخزونات المصدين.

وقالت المنظمة في تقريرها عن الارز ان مخزواته العالمية من المقدر ان تبلغ نحو 105.2 مليون طن في نهاية عام 2008 في اقل قليلا من مستواها قبل عام، وستتراجع المنظمة ومقرها روما المزروع في موسم الجفاف والذي يمثل 20 بالمئة من الانتاج السنوي.

الحكومات والمستوردين على تخزينه وسط مخاوف متزايدة من نقص الامدادات، وقال كاليبي «لاول مرة في يتجاوز انتاج الارز في اسيا 600 مليون طن هذا العام ليرتفع الى 605 ملايين طن».

وأضاف ان الارتفاعات متوقعة في جميع أنحاء اسيا، غير انه قال ان التوقعات الراهنة قد تتراجع نتيجة اعصار ضرب ميانمار عندما كان المزارعون يجمعون محصول الارز المزروع في موسم الجفاف والذي يمثل 20 بالمئة من الانتاج السنوي.

وارتفعت أسعار الارز بنسبة نحو

■ ميلانو - رويترز: قالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ان انتاج الارز العالمي من المتوقع ان يبلغ ارتفاعا قياسيا هذا العام لكن الاسعار من المرجح ان تظل مرتفعة في الاجل القصير حتى يصل انتاج

المحاصيل الجديدة في الاسواق. وقال خبير الارز بالمنظمة كونسيبيون كاليبي في بيان امس الاثنين «انتاج الارز العالمي في 2008 قد يرتفع بنسبة 203 بالمئة ليبلغ مستوى قياسي عام 666 مليون طن حسب توقعات اولية».

وارتفعت أسعار الارز مع تهافت

اندونيسيا تدرس تخصيص عشرة آلاف كيلومتر مربع لمزارع الارز

■ كوالالمبور-رويترز: كشفت اندونيسيا امس الاثنين عن خطط لتخصيص مساحة عشرة آلاف كيلومتر مربع لزراعة الارز من أجل تعزيز انتاجه في وقت تكافح دول المنطقة لتخزين الماد الغذائية الاساسية خشية شح الامدادات العالمية. وقال وزير الزراعة الاندونيسي انثون ابرياتونو ان الحكومة ستجري دراسة جدوى للبرنامج الذي يمكن ان يسهم في تهدئة المخاوف بشأن امدادات الارز في بلدان مثل ماليزيا والفلبين.

وقال ابرياتونو «نعتزم تخصيص مليون هكتار) حوالي 2.5 مليون فدان(لمزارع الارز لسد الطلب على الارز في الدول

الاسلامية»، وأضاف «لدينا الارض والمياه والمزارعون في اندونيسيا لكننا نريد مستثمرين، امل ان يساعد هذا البرنامج جميع الدول الاسلامية و لا سيما ماليزيا».

وتكافح اندونيسيا الواقعة بجنوب شرق اسيا لزيادة انتاج الارز وهو المادة الغذائية الرئيسية لسكانها البالغ عددهم 226 مليون نسمة بينما تفقر للذئود عالية الجودة وتواجه منافسة شديدة على الارض وتقصا في الاسمد.

لكن ابرياتونو قال ان من المتوقع نمو انتاج الارز غير المشسور سبعة بالمئة في عام 2008 ليصل الى 61 مليون طن

والثو لا توجد خطط لاستيراد كميات من الارز.

أبراج دبي تبدي اهتماما بقطاع الزراعة في باكستان

■ أبراج كابيتال للاستثمارات الخاصة التي تتخذ من دبي مقرا انها تتطلع الى الاستثمار في الزراعة في باكستان لكنها أحجمت عن التعليق على تقرير لصحيفة (فاينانشال تايمز) بأنها اشترت أرضا زراعية لصالح الامارات العربية المتحدة.

وكانت أبراج قالت في آذار (مارس) انها اشترت حصاة في باكستان بوسيكور الباكستانية للطاقة وذلك للاستفادة من تنامي الزراعة ضمن جهود لتوفير امدادات أرخص وطويلة الامد من مواد غذائية مثل القمح والارز.

عارف نقفي الجنيصة الباكستانية تعمل مع حكومة الامارات على استثمارات زراعية في باكستان لتعزيز الامن الغذائي والحد من التضخم المحلي.

وأوردت الصحفية ان الحكومة الاماراتية في أبوظبي تجري محادثات مع اسلام آباد بشأن اطر عمل للاستثمار في قطاعها الزراعي ضمن جهود لتوفير امدادات أرخص وطويلة الامد من مواد غذائية مثل القمح والارز.

اتصالات الاماراتية

تنتطلع للتوسع بافريقيا

■ القاهرة-رويترز: قال رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) امس الاثنين ان المؤسسة تتطلع الى شركة ام.تي. في جنوب افريقيا كهدف محتمل لعملية استحواذ اطار مسعى للتوسع في افريقيا.

وقال محمد عمران للصحافيين على هامش مؤتمر للاتصالات في القاهرة «اننا نتطلع لوما الى التوسع في افريقيا. ونحن نقيم شركة ام.تي.ان بين شركات اخرى».

وكانت شركة بهارتي ايرتل وام.تي.ان قد اعلنتا في وقت سابق من هذا الشهر انها تجربان محادثات قد تسفر او لا تسفر عن التوصل الى اتفاق.

وتبلغ القيمة السوقية لشركة ام.تي.ان نحو 36 مليار دولار، وفي نهاية آذار (مارس) بلغ عدد مشتركيها 68.2 مليون مشترك في 21 دولة في افريقيا والشرق الاوسط.

وتعمل اتصالات في 16 دولة بخلاف عدد مشتركها 51 مليون عميل. وخلال اربع سنوات انفتحت اتصالات نحو خمسة مليارات دولار في اقامة شركة للاتصالات المحصول في كل من مصر والسعودية وشراء حصاة في وحدة باكستانية.

اتصالات الاماراتية

تنتطلع للتوسع بافريقيا

■ القاهرة-رويترز: قال رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) امس الاثنين ان المؤسسة تتطلع الى شركة ام.تي. في جنوب افريقيا كهدف محتمل لعملية استحواذ اطار مسعى للتوسع في افريقيا.

وقال محمد عمران للصحافيين على هامش مؤتمر للاتصالات في القاهرة «اننا نتطلع لوما الى التوسع في افريقيا. ونحن نقيم شركة ام.تي.ان بين شركات اخرى».

وكانت شركة بهارتي ايرتل وام.تي.ان قد اعلنتا في وقت سابق من هذا الشهر انها تجربان محادثات قد تسفر او لا تسفر عن التوصل الى اتفاق.

وتبلغ القيمة السوقية لشركة ام.تي.ان نحو 36 مليار دولار، وفي نهاية آذار (مارس) بلغ عدد مشتركيها 68.2 مليون مشترك في 21 دولة في افريقيا والشرق الاوسط.

وتعمل اتصالات في 16 دولة بخلاف عدد مشتركها 51 مليون عميل. وخلال اربع سنوات انفتحت اتصالات نحو خمسة مليارات دولار في اقامة شركة للاتصالات المحصول في كل من مصر والسعودية وشراء حصاة في وحدة باكستانية.

واي السليكون تدرس الفكرة، وتمتص المياه بطبيعة الحال ثاني اكسيد الكربون وخير مثال على هذا الجعة والمشروبات الغازية الاخرى، لكن الكربون يزيد من حموضة البحر وقد يصعب هذا على الصديقات والشعب المرجانية والسرطان والكرنكد عملية بناء اصدافها.

لهذا فان دفن الكربون ربما يكون الحل الوحيد بالرغم من مخاوف المعنيتين بشؤون البيئة من أن يشجع هذا الدول على الاستمرار في حرق الوقود الاحفوري بدلا من التحول الى استخدام مصادر الطاقة المتجددة والتي لا تسبب تلوثا مثل الرياح او الطاقة الشمسية.

وقال ايفو دي بوير رئيس امانة التغيير المناخي بالامم المتحدة «في رأيي انه اذا اعتبرت امة مقبولة فسكون (استخدامها) واجبا اذا اردنا حلا فعالا»، وأضاف «اذا نظرنا الى بعض ضرائب على الانبعاثات الكربون عام 1991.

ويحتوي الغاز الطبيعي في حقل سليبترز على نسبة اعلى من المعادن من ثاني اكسيد الكربون، وقال ثورب ان المعدن بعيد عن منطقة زلازل.

وأضاف «نظريا اذا حدث (زلازل هائل) فسيصلا

والبحر الشمال اي صدق في ثوان وسيحافظ على الضغط في الاسفل». وتابع قائلا «الشيء الالهم بالنسبة للسلاطة هو اختيار الموقع، نستطيع تجنب بعض الامم اندرياس» في كالميفورتيا.

ويصدر العمل في مشروعات مماناة في الولايات المتحدة وكندا والجزائر. وهناك خطط لمزج ثاني اكسيد الكربون بالحقن العادية ربما من خلال القاء آلاف الاطنان من برادة الحديد مما سيشجع نمو طحالب تمتص الكربون، غير ان شكوا تثار حول هذه الخطط بسبب المخاوف من تأثيرها المحتمل على الحياة البحرية.

وقال رين كوينين رئيس مكتب اتفاقية لندن لتنظيم القاء المخلفات في البحر «كل هذه المشاريع معقدة... تصميحات الرسمية في الاليم

البدء (ببدء المشاريع) والانتظار حتى يتوافر لنا المزيد من المعلومات من الجانب العلمي». وأرجات مجموعة بلانكتوس الامريكية خطة لنشر برادة الحديد في المحيط الهادي لاجل غير مسمى، وما زالت شركة كليموس الموجودة في

يقرب من ثلاثة الاف متر سيرعده لضغط يكفي لتحويله الى سائل لزج مثل العسل الاسود.

وقال كورت زينز هاوس من جامعة هارفارد «ينتج عن الضغط العالي مع درجة الحرارة المنخفضة ثاني اكسيد كربون سائل يمكن في بعض الحالات أن تكون كثافته اكبر من كثافة

مياه البحر»، ولعل أسوأ مثل معروف عن حادثة تسرب وهو انبعاث بركاني طبيعي ثاني اكسيد الكربون من بحيرة نيوس في الكامبيون عام 1986 مما أسفر عن مقتل أكثر من 1700 شخص. وثاني اكسيد الكربون ليس ساما لكن من الممكن أن يسبب اختناقا اذا تواجد بتركيز عال. وكانت لجنة المناخ بالامم المتحدة ذكرت في تقرير عام 2005 أن تخزين الكربون قد يكون احد الطرق الرئيسية لموازنة الاحتباس الحراري الذي يمكن أن يتسبب في عواصف اقوى وموجات حارة وذيذ انهار الجليد من جبال الهمالايا الى الانديز.

ويمكن لتجميع الكربون وتخزينه ان يسحب من الغلاف الجوي ما يصل الى ثلث ما ينتجه البشر من ثاني اكسيد الكربون. لكن لن يتوجه محطة للطاقة على نطاق تجاري تستعمل هذه التكنولوجيا بعد، كما ان عوامل مثل نقص التمويل اضافة الى المخاوف القانونية والقلق بشأن اجراءات السلامة تلقي بظلال من الشك حول المشاريع الجديدة.

والتكاليف مشكلة كبيرة حيث تقدر لجنة المناخ انه يجب أن تستقر غرامة التسبب في انبعاث ثاني اكسيد الكربون عند ما بين 25 و30 دولارا للطنن مما يجعل عملية تخزين الكربون مجدية ويرفع تكلفة كل شيء من الكهرباء الى الصلب تماما لبطء التغيير المناخي.

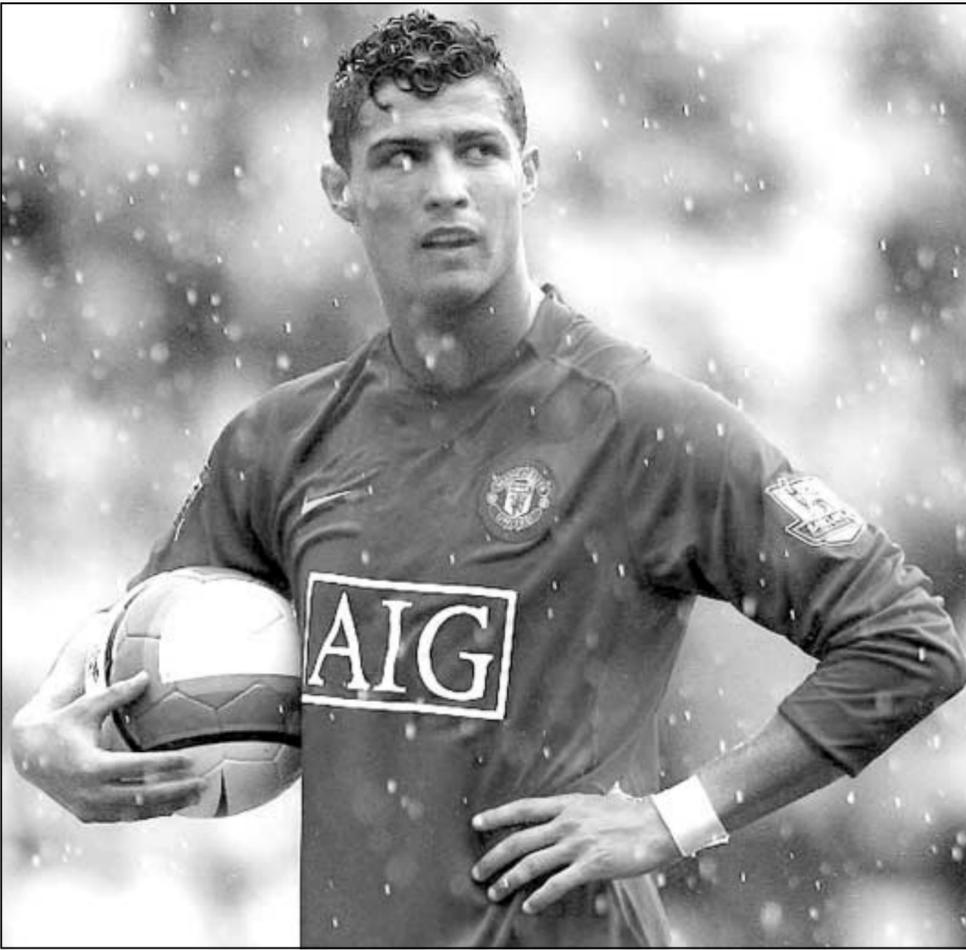
وتجاوزت أسعار حوصص انبعاثات الكربون في سوق للاتحاد الاوروبي به أكثر من 11 الف موقع صناعي النطاق المقترح للفرامة لبيت.

وصلت الى 24.55 يورو (37.97 دولارا للطنن. لكن الاسعار في السوق التقليدية عادة ما كانت أقل من مستوى 25 دولارا بكثير منذ بدء نظام

تبادل حصص الانبعاثات عام 2005.

وتركز اغلب خطط شركات مثل اي.او.بي.

بي وريو تيننتو وامريكان الكتريك باور وشسات



كريستيانو رونالدو (رويترز)

رونالدو يتطلع الى تسجيل 50 هدفا الموسم المقبل

وفخور باللعب في المباراة النهائية، انها المرة الاولى بالنسبة الي. اشعر بالاثارة والحمامس. اللاعبين يؤمنون (بامكانية الفوز) وانها فرصة مميزة بالنسبة للجميع. اللاعبون يريدون الفوز والامر يتطرق على ايضا.

وامانا فرصة رائعة وماذا لا (الفوز باللقب)؟»، وفي لندن حصل البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد على لقب هداف الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم برصيد 31 هدفا بعد نهاية منافسات المرحلة 38 والاخيرة من المسابقة. وتقاسم فرناندو توريس مهاجم ليفربول ومنتخب اسبانيا وامانويل اديبايور مهاجم ارسنال ومنتخب توغو المركز الثاني برصيد 24 هدفا لكل منهما.

وجاء روكي سانتا كروز مهاجم بلاكبيرن روفرز ومنتخب باراغواي في المركز الثالث برصيد 19 هدفا يليه الايرلندي روبي كين مهاجم توتنهام هوتسبير وزميله البلغاري ديميتار برباتوف والنيجيري ياكوبو اجيبباني مهاجم ايفرتون اضافة الى بنجامين موارواي مهاجم مانشستر سيتي في المركز الرابع برصيد 15 هدفا لكل منهم. واحتفظ مانشستر يونايتد بلقب الدوري بعدما انتهى الموسم برصيد 87 نقطة متقدما بفارق نقطتين على تشيلسي الذي احتل المركز الثاني فيما جاء ارسنال في المركز الثالث برصيد 83 نقطة.

وفي بورتو اكد نادي بورتو البرتغالي انتقال ظهيره الامين جوزيه بوسينغوا الى نادي تشيلسي الانكليزي مقابل 20.5 مليون يورو. واكد بورتو في بيان رسمي اصدره امس الاثنين بان الاتفاق مع تشيلسي يصحح ساري الفعول عندما ينجح بوسينغوا في تخطي الفحص الطبي الروتيني.

وكان مانشستر يونايتد يسعى الى الحصول على خدمات بوسينغوا لكن تشيلسي كان الاسرع في اتمام الصفقة.

والثلاثين الاخيرة، معززا موقعه في الصدارة برصيد 87 نقطة بفارق نقطتين امام تشيلسي الذي سقط في فخ التعادل امام صيفه بولتون 1-0.

وحقق مانشستر يونايتد الهم لانه كان بحاجة الى الفوز لضمان اللقب بغض النظر عن نتيجة مباراة تشيلسي مع بولتون.

وبات مانشستر يونايتد على بعد لقب واحد من الرقم القياسي في عدد الالقاب في الدوري الانكليزي والموجود بحوزة ليفربول.

وهو اللقب العاشر لمانشستر يونايتد باشراف المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون. ومنح رونالدو التقدم لمانشستر يونايتد من ركلة جزاء، قبل ان يضيف اليزي راين غيغز الهدف الثاني في الدقائق الاخيرة من المباراة. وأشار رونالدو الى ان شعوره كان لا يوصف بعد صافرة نهاية مباراة «جاي جاي بي ستاديوم»، الاحد، مضيفا «في بعض الاحيان لا تجد الكلمات التي تصف عبرها شعور ان تكون بطلا. انه رائع. كان الامر افضل لو كنا في اولد ترافورد لان الاجواء ستكون حينها رائعة جدا لكننا فرنا على جاي جاي بي ستاديوم وانه امر رائع ان تكون بطلا».

وبعد حسم اللقب المحلي يركز رونالدو حاليا على منح فريقه لقب مسابقة دوري ابطال أوروبا الذي سيكون الاول للبرتغالي في حال خرج فريق «الشياطين الحمر» فائزا من مواجهته مع تشيلسي.

ويعلم رونالدو ان فريقه في الوتيرة المناسبة التي قد تجعله يحصل على شرف الظفر باللعب الأوروبي للمرة الاولى في مسيرة اللاعب والثالثة في تاريخ النادي، مضيفا «سيكون الامر رائعا اذا تمكنا من الفوز بلقب مسابقة دوري ابطال أوروبا. سيكون الشعور لا يوصف اذا فرنا. لا يمكن ان تكون جازما في النهائي. اعطي الفريقين نسبة 50 بالمائة لكل منهما. انا سعيد

■ مانشستر (انكلترا) - اف ب: اعرب النجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي توج بلقب الدوري الانكليزي لكرة القدم مع فريقه مانشستر يونايتد، عن ثقته بتسجيل 50 هدفا موسم المقبل بعدما سجل 41 هدفا هذا الموسم حتى الان.

وانهى رونالدو الدوري المحلي في صدارة ترتيب الهدافين برصيد 31 هدفا، ليعادل التالي الرقم القياسي من حيث عدد الاهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الانكليزي منذ انطلاق الدرجة الممتازة موسم 92-93 والذي يملكه مهاجم نيوكاسل السابق الن شيرر، رافعا رصيده الى 41 هدفا في جميع المسابقات، وهو يملك فرصة تعزيز هذا الرقم لانه سيشارك مع «الشياطين الحمر» في المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال أوروبا امام تشيلسي في 21 الشهر الحالي على ملعب «لوجنيكي» في موسكو.

والفارقة ان رونالدو يلعب في مركز الجناح وهو ليس مهاجما بخلاف لشيرر، ورغم هذا الواقع فانه يؤكد بان مكانته بتسجيل 50 هدفا الموسم المقبل.

وقال رونالدو لتلفزيون مانشستر «ساحاول ان احقق هذا الامر. انا لا اكره كثيرا بالاهداف. كل ما يهمني هو ان اللعب جيدا واذا سجلت الاهداف سيكون الامر جيدا. اعتقد انني لم اتحسن هذا الموسم وحسب، بل انني ساحاول ان اتحسن في كل موسم. انا افضل حاليا مما كنت عليه منذ 5 مواسم».

وتابع «اعتقد اننا كنت في الفريق الملائم وتلعب مع اللاعبين المناسبين ستتعلم اشياء جديدة كل موسم. هذا الموسم كان جيدا بالنسبة الي لانني سجلت العديد من الاهداف والفريق لعب بطريقة رائعة ما سمح له بالفوز باللعب».

وكان مانشستر يونايتد توج بلقبه الثاني على التوالي والسابع عشر في تاريخه بفوزه على مضيعة ويغان 2-0. صفر في المرحلة الثامنة

فريق من دوري الهواة يطيح بالاتحاد المستيري من كأس تونس

تجري جرجيس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. احرز رمزي بن يونس الهدف الاول لقواصل قصصة في الدقيقة الثامنة و اضاف خليفة البناي الهدف الثاني في الدقيقة 86 بينما سجل وباتريك كازادي الهدف الثالث في الدقيقة 86 بينما سجل رياض حتيوش هدف جرجيس في الدقيقة 28. وتأهل فريق أمل حمام سوسة الذي ارتقى لدوري الاضواء لدور الثمانية بطولة الكأس بتغلبه على هلال مسكن بهدفين مقابل هدف واحد.

وسجل اهداف حمام سوسة دراما كارفا في الدقيقة 55 ومحمد أمين قويدر في الدقيقة 84 قبل ان يقلص محمد السبيعي لاعب هلال مسكن الغارق في الدقيقة 89 من ركلة جزاء. وتستكمل مباريات دور الستة عشر بطولة كأس تونس يوم الاربعا المقبل حيث يواجه الترجي حامل لقب البزرتي ويلتقي النجم الساحلي مع اتحاد جرجيس ويلعب الصفاقسي مع الملعب القابسي ويقابل حمام الانف فريق الملعب الصفاقسي.

■ تونس - رويترز: فجر فريق الاولمبي للنقل الذي ينافس في دوري الهواة التونسي لكرة القدم مفاجأة من بطولة الكأس بعد ان تغلب عليه بركات الجزاء 4-3 ضمن دور الستة عشر للمسابقة. وانتهت المباراة في الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي قبل ان ينجح الاولمبي للنقل الذي احرز لقب بطولة الكأس عام 1988 في حسم تأهله لدور الثمانية بركات الترجي بنتيجة 4-3.

وكان الاولمبي للنقل احرز بطولة كأس تونس عام 1988 قبل ان يهبط لدوري الدرجة الثانية ثم الثالثة ليستقر في دور الستة عشر للمسابقة. وكما تأهل اللاعب التونسي الذي فاز بلقب الكأس ست مرات الى دور الثمانية بفوزه على جمعية جربة بهدفين مقابل لاشيء سجلهما خالد الزعيري في الدقيقة الرابعة وينديزيو ماندنيز في الدقيقة 77. وصعد فريق قواصل قصصة لدور الثمانية بفوزه على

جوزيه يعود للاعتماد على الناشئين في الدوري لإراحة الكبار الأهلي والزمالك يواصلان بنجاح حملة الدفاع عن سمعة الكرة المصرية في دوري أبطال أفريقيا

الانغولي يهدفين لهدف في مباراة الإياب بدور ال16 على الرغم من فوز الزمالك في لقاء الذهاب بالقاهرة قبل نحو أسبوعين بثلاثة اهداف نظيفة في الفترة الماضية بسبب اعتماده على الناشئين، حيث يهدف جوزيه إلى إراحة نجومه الكبار أطول فترة ممكنة بعد أن وضح مساناتهم للاستعداد المبكر لباراة نهائي كأس مصر التي سيلتقي فيها الفريق مع انبي يوم 25 ايار/ مسايو الجاري باستاد القاهرة ويسعى الفريق جاهدا للفوز بالبطولة لتكون الأولى للزمالك منذ أربعة مواسم!

الغني للاهلي سيواصل الاعتماد على الناشئين والبداية في المباريات الثلاث الأخيرة المتبقية من عمر مسابقة الدوري العام على الرغم من الانتقادات الكثيرة التي تعرض لها في الفترة الماضية بسبب اعتماده على الناشئين، حيث يهدف جوزيه إلى إراحة نجومه الكبار أطول فترة ممكنة بعد أن وضح مساناتهم للستة عشر من تلاحم المواسم وعدم تمكهن من الحصول على قسط كاف من الراحة. على الجانب الآخر يتمكن الزمالك من التأهل كما كان يحلم جهاز الفني حيث خسر الفريق أمام انتركلوب

وظهرت خطورة الأهلي الحقيقية بعودة نجومه الكبار واستعداد ثقة جماهيره بعد أن قدم عرضا جيدا وأضاع لابعوه فرصا خطيرة لو استغلّت كانت ستزيد من حصيلة الاهداف لأصحاب الزي الأحمر خاصة فلافيو ومتعب وظهت خطورة الفريق من خلال تحركات الظهير الأيسر الأنغولي جليروتو الذي قدم واحدة من أفضل مبارياته في الفترة الأخيرة مع الأهلي بجانب تائق محمد بركات وظهور محمد أبو تريكة في حالة فنية وبدنية جيدة.

من جهة أخرى علمت «القدس العربي» من مانويل جوزيه المدير الفني لنادي الأهلي المشاركة في عودة نجومه الكبار للمشاركة بعد أن فضل المدير الفني مانويل جوزيه إراحتهم فيما تبقى من مباريات الدوري الممتاز وهو ما أثر بشدة على نتائج الفريق الذي خاض مباراته الاخيرتين في الدوري بتشكيلة تضم في أغلبها لاعبين ناشئين وهو ما جعل الفريق يخسر أمام الاتحاد السكندري بهدفين نظيفين ثم أمام انبي بثلاثية نظيفة.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاود:

نجح الأهلي والزمالك في الدفاع عن سمعة الكرة المصرية في مسابقة دوري رابطة الأبطال الأفريقية بعد نجاحهما في بلوغ ربع نهائي المسابقة بتخطيها عقبتى انتركلوب الأنغولي وبلايتينيوم ستارز الجنوب أفريقي في دور ال16 ليضمن الفريقان مقعدين في دور الثمانية. وكان الأهلي قد حقق فوزا منقطعا على ضيفه بلايتينيوم الجنوب أفريقي باستاد القاهرة مساء أول امس الأحد

اتليتيكو مدريد يضمن التأهل لتصفيات دوري ابطال أوروبا الموسم القادم

برشلونة الذي خسر 4-1 امام غريمه التقليدي ريال مدريد يوم الاربعا الماضي بهزيمة أخرى بثلاثة اهداف مقابل هدفين امام ضيفه ريال مايوركا رغم انه تقدم 2-صفر في بداية المباراة التي كانت الاخيرة للمدرب الهولندي فرانك ريكارد مع الفريق الكاتالوني على ملعب وسط جماهيره. واحرز داني غوزيا مهاجم مايوركا هدف الفوز لفريقه في الوقت المحتسب بدل الضائع ليرفع رصيده الى 26 هدفا في الدوري ويخبر احتجاجات جماهير برشلونة غير الراضية عن فريقها.

ليترجع اصحاب الارض لمنطقة الاندية المهدة بالهبوط بعدما نجح اوساسونا وريكريتيغو ويلقا اقرب منافسيه على النجاة من الهبوط في تحقيق انتصاريين غالين. وتغلب اوساسونا 2-1 على مضيعة ريال مرسية الذي تاكد هبوطه للدرجة الثانية فيما فاز ريكريتيغو 2-صفر على مضيعة الميريا. وضمن بلنسية البقاء في دوري الاضواء بعد ان سحق جاره ليفانتي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وكذلك فعل خيتافي الذي تعادل بدون اهداف مع مضيعة ريال بلد الوليد المهذب بالهبوط. ومنى

■ مدريد - رويترز: ضمن اتليتيكو مدريد التأهل لتصفيات دوري ابطال أوروبا الموسم القادم بعد فوزه على ديبورتيفو لا كورونا في صفوف الخاسر فسجل الأمريكيان ماركوكيلو مورغن 15 نقطة وماركوس جاكوبس 14 نقطة. وقال تراح «انا سعيد جدا بالتأهل الى ربع النهائي وبحوزتي فريق جاهز لا يعاني من اي اصابات وانا متأكد باننا سنظهر بالشكل الذي يشرف كرة السلة الأردنية في الدوار المقبلة البحريني ضمن المجموعة الثانية.

السويسري فافرينكا يحقق قفزة كبيرة في تصنيف لاعبي التنس المحترفين

والطريق مفتوحة أمامنا لاستعادة اللقب الذي خسرنه العام المنصرم». وكان صانع العاب زين وسام الصوص أفضل مسجل في اللقاء برصيد 24 نقطة بينها 7 مغيات ثلاثية، وأضاف زميله انفر سوبزوكوف 17 نقطة مع 10 متابعات و6 تمريرات حاسمة فاختر أفضل لاعب في المباراة. كما سجل زيد عباس 15 نقطة و10 متابعات والأمريكي بوني واتسون 16 نقطة و4 سرقات. اما في صفوف الخاسر فسجل الأمريكيان ماركوكيلو مورغن 15 نقطة وماركوس جاكوبس 14 نقطة.

والتقى مع الريان القطري ضمن المجموعة الثانية. والماتي مع الريان القطري ضمن المجموعة الثانية. والماتي مع الريان القطري ضمن المجموعة الثانية. والماتي مع الريان القطري ضمن المجموعة الثانية.

الثانية غدا الاربعا في ربع النهائي، فيما خرج موبا خالي الواض من المنافسة على لقب البطولة وهو سيلقي أو ان جي سي الهندي لتحديد المركزين التاسع والعاشر حيث يبحث كل منهما عن فوزه الأول قبل ان يودعا البطولة سويا.

وشكلت المباراة فرصة للفريق الأردني لاستجماع قواه بعد نتائج المتدهورة، فاستعاد نجومه الثقة بعدما اشرك مدربه ماز تراح التشكيلة الأساسية من البداية على عكس المباراة السابقة أمام الماتي الكازاخستاني.

وقال تراح «انا سعيد جدا بالتأهل الى ربع النهائي وبحوزتي فريق جاهز لا يعاني من اي اصابات وانا متأكد باننا سنظهر بالشكل الذي يشرف كرة السلة الأردنية في الدوار المقبلة

المركز السابع برصيد 2115 نقطة تلاه الأمريكي جيمس بليك في المركز الثامن برصيد 2005 نقطة. وحل الفرنسي ريشار جاسكيه في المركز التاسع برصيد 1690 نقطة.

وفي الكويت ضمن زين الاردني تأهله رسميا الى الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية التاسعة عشرة لكرة السلة القائمة حاليا في قاعة فيحان هلال المطيري في نادي القادسية الكويتي حتى السادس عشر من ايار/ مايو الحالي بفوزه على موبا الاندونيسي 100-59 امس الاثنين في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الأولى. وهو الفوز الاول لزين بعد ثلاث هزائم متتالية. وانهى زين الدور الاول في المركز الرابع وهو سيلقي الوصل الاماراتي مصدر المجموعة

■ لندن - رويترز: قفز السويسري ستانيسلاس فافرينكا من المركز الرابع والعشرين الى المركز العاشر في التصنيف الجديد الذي اصدره اتحاد لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين برصيد 1545 نقطة. وواصل مواظته ووجه فيدرر ترعه على عرش لاعبي تنس الرجال برصيد 6825 نقطة. وحل الاسباني رفايل نادال في المركز الثاني برصيد 5435 نقطة يليه الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الثالث برصيد 5125 نقطة.

وجاء الروسي نيكولاي دافيدنكو في المركز الرابع برصيد 3290 نقطة ثم الاسباني ديفيد فيرير في المركز الخامس برصيد 2780 نقطة يليه الأمريكي اندي روديك في المركز السادس برصيد 2410 نقطة. وجاء الارجنطيني ديفيد نالبانديان في



الروسية ايلينا ديميتيغا (ا ب)

عملية جراحية لمدافع المنتخب العراقي باسم عباس تبعده عن المباريات المتبقية

■ بغداد - اف ب: اكد مدافع المنتخب العراقي لكرة القدم وام صلال القطري باسم عباس بانه سيخضع لعملية جراحية في الظهر منتصف الشهر الجاري في إحدى مستشفيات العاصمة الأردنية عمان سيغيب بسببها عن جميع مباريات منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2010.

ونقلت الصحف امس الاثنين في العاصمة بغداد عن عباس «سأخضع الى عملية جراحية لسحب الظهر في مستشفى الاسراء في العاصمة الأردنية عمان في ال18 من الشهر الجاري».

واضاف عباس «بسبب هذه العملية سأغيب عن المباريات المتبقية للمنتخب في تصفيات مونديال جنوب افريقيا 2010 وهذا شيء محزن لي بعد ان كنت امل في ارتداء فانيلته للدفاع عن مهنته الحساسة المقبلة».

وكان الدولي باسم عباس القادم لام صلال من العربي القطري ابرز اللاعبين عن قائمة منتخب بلاده التي اعلنتها المدرب عدنانا محمد في وقت سابق في اطار الاستعداد

للمواجهة الفاصلة للعراق امام استراليا في الاول من حزيران/ يونيو المقبل. ويقابل المنتخب العراقي نظيره الاسترالي في بريزبين مستشفيات العاصمة الأردنية عمان سيغيب بسببها عن جميع مباريات منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2010.

ونقلت الصحف امس الاثنين في العاصمة بغداد عن عباس «سأخضع الى عملية جراحية لسحب الظهر في مستشفى الاسراء في العاصمة الأردنية عمان في ال18 من الشهر الجاري».

واضاف عباس «بسبب هذه العملية سأغيب عن المباريات المتبقية للمنتخب في تصفيات مونديال جنوب افريقيا 2010 وهذا شيء محزن لي بعد ان كنت امل في ارتداء فانيلته للدفاع عن مهنته الحساسة المقبلة».

وكان الدولي باسم عباس القادم لام صلال من العربي القطري ابرز اللاعبين عن قائمة منتخب بلاده التي اعلنتها المدرب عدنانا محمد في وقت سابق في اطار الاستعداد

د. أنيس مصطفى القاسم*

1 – انتشرت في الوطن العربي ظاهرة استفتاء الشعوب من قبل الحكام، خاصة استفتاءها للشروط الموضوعية التي تحكم طرح الموضوع على الاستفتاء، ومن أهم الاستفتاءات التي وقعت وكانت محل جدل ونقد الاستفتاء الذي أجراه الرئيس السادات حول اتفاقيات كامب دافيد والصلح مع إسرائيل، واستمر فيه إلى نهايته بالرغم مما عتوره و نظر المدققين من مأخذ جدية، ويجري الحديث هذه الأيام عن استفتاء الشعب الفلسطيني بشأن ما قد يتم التوصل اليه من اتفاق مع إسرائيل. إن الاستفتاء في حد ذاته أمر مرغوب فيه وتمارسه حكومات، بل وشعوب كثيرة، وفقا للنظمة المتبعة فيها، ونظرا لظهوره الموضوع بالنسبة للشعب الفلسطيني، وما قد يترتب عليه من آثار لا يمكن التخلص منها فيما بعد أو يصعب ذلك، فإنه من الضروري أن يكون الاستفتاء مستوفيا لشروط لا يكون وأن لا يكون مناورة فاقدة للمصداقية لتحقيق أهداف سياسية آنية، خاصة في ظل الضغوط التي تمارس لانتحاز اتفاق، مهما كان، يرضي غرور والرئيس الأمريكي الحالي في حرصه على أن يدخل التاريخ على أنه هو الذي حل مشكلة القضية الفلسطينية وأمن مستقبل إسرائيل، وفي هذا المجال سنقتصر الحديث عن الشروط التي يجب أن تتوفر في الاستفتاء ليكون صحيحا وسليما من الناحيتين الإجرائية والقانونية، ونظيق أهم هذه الشروط على الحالة الفلسطينية قبل أن نبقى ما لا نجد عقباه والذي لا نشك في أنه مخطط له من الجانب الأمريكي والإسرائيلي، وهي مرتع عناني من الاسلوب الذي طرحته فيه اتفاقية السلام والصلح مع إسرائيل، وبرزها الوضع الذي عليه سيناها ومدى ما تستطيع مصر أن تمارس من سيادة عليها. ولو أن الاستفتاء قد طرح كما كان يجب أن يطرح ، فلربما كانت النتائج مختلفة.

2 – ليكون الاستفتاء سليما ذا مصادقية، وليس مناورة، يجب أن يستوفي عددا من الشروط من بينها ما يلي:

أولا: أن يكون صادرا من الجهة المختصة قانونا بإصداره، وهذا شرط له أهميته الخاصة في الاستفتاءات الدولية، لأنه لو جرى من قبل جهة غير مختصة فإنه يفقد صفة الالتزام الرجوة من ورائه، ويكون الاستفتاء في هذه الحالة باطلا وعديم الأثر.

ثانيا: أن يسبق طرح الموضوع على الاستفتاء مرعاة ما تنص عليه القوانين أو الدساتير أو العرف المنسقر من اجراءات.

ثالثا: أن يكون مضمون الاستفتاء ما يصعب أو يخضع للاستفتاء وأن يكون محددا وديقفا وصورا في مسألة واحدة معينة أو عدد من النقاط المحددة كذلك، بحيث لا تحتتمل كل نقطة على حدة سوى واحد من رايتين: إما الموافقة وأما الرفض. وبناء على هذا لا يجوز الاستفتاء عن رزمة من القضايا، ولو كانت في وثيقة واحدة، ويطلب الرد عليها بالموافقة أو الرفض ما دام كل منها، وإن كانت في رزمة واحدة أو موضوع عام واحد، يحمل الرد يختلف عن الرد في قضية أخرى وإردة في نفس الرزمة. ومعظم الاستفتاءات المدعوين فيها هي التي تخالف هذا الشرط بالخطم ما بين ما تخشى نفسه وما تعرف أنه سيتم الموافقة عليه في رزمة واحدة بحيث يقع الاستفتى في حيرة بين الرفض والقبول، دون وجود خيار ثالث، وهذا جانب مما تم تحقيقه.

■ وجهت جماعة عراقية تطلق على نفسها اسم «متسامحون» نداء سيديا معاً في أيام الـ الراي العام، أوردت فيه عدة مطالب تنوقف بابتسار عند أمهيا : (لغاغ قانون السائلة والعالة، وإصدار عفو شامل عن الممتنحين لحزب البعث المخطور والغاغ كافة الملاحات ككبيرة كاتوا للشعب العراقي خلال فترة حكم صدام حسين خصوصا، ومعظم الاستفتاءات التي تخالف هذا الشرط بالخطم ما بين ما تخشى نفسه وما تعرف أنه سيتم الموافقة عليه في رزمة واحدة بحيث يقع الاستفتى في حيرة بين الرفض والقبول، دون وجود خيار ثالث، وهذا جانب مما تم تحقيقه.

معطلتان كبيرتان

رفع الحظر عن حزب البعث: الأولى، هي أن قيادات البعث الحالية –مع بعض الاستثناءات الفردية التي لا يعتد بها– ما زالت ترفض وبشكل قاطع الاعتراف بأنها ارتكبت أية جرائم أو تجاوزات أو أخطاء كبيرة كالتي للشعب العراقي خلال فترة حكم صدام حسين خصوصا، فهي ما زالت في بياناتها وخطابات وتصريحات تمثلها بتعثير هذا الأخير رمزها وخطها المعصوم دائما، وفي هي نفسي انتفاضة ربيع 1991 الشعبية والتي عرفها نظامها بالدماء «صفحة الغر والخيانة»، وتواصل الكف عن العتورات إن لم تكن المئات من المنابر الجامعية التي تم التشف عنها وتوثيق ضحاياها من قبل الفوجيين والباقي هي مآثر لجنود عرفوا بقتلهم المتفوضون وأن ما وجد فيها هي الأرقام لتمثيلين إرثيين عبروا الحدود.

وبخصوص جزرة حليجية، فبرمي البعثيون بمسؤوليتها على إيران، أما «مفلات» الإعدام الجماعية لقياديين بعثيين التهموا بالتآمر ضد نظامهم فإن هذه القيادات ترفض أي حديث عنها بدعوى أن هؤلاء كانوا بعثيين ولا يجب لغير البعثيين التدخل في شؤونها الداخلية، وعلى هذا الغرار، يمكن الإتيان بإمثلة عديدة تثبت أن القيادات البعثية التي ما زالت تسير دفة العرش –المنشق إلى عدة أحزاب حاليا– منقطعة الصلة بالواقع الحي، وتحتجب في واهامها هو قناعها الخبزينة الخاصة، الأمر الذي يمنحها من التفكير بالاعتدال لشعبها أو نقد الذات ومراجعة التجارب التاريخية التي خاضتها، حتى أن حدثا هائلا كسقوط بغداد بيدبايتين أمريكيين واحتلال بلد العراق وانتهار الحكم البعثي فيه بصورة بانسة وكاركتيرية يتم تصويره على أنه «التسامح الكبير مع صمود رابع، وفي حالات «الرقم السياسي» يجعلونه مجرد «كبوة على طريق النضال القومي الطافر»

محمد أحمد الروسان*

... في حديثه أتم طلاب جامعة كانساس في الولايات المتحدة الأمريكية في الأول من الشهر الحالي، قال مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA مايكل هايدن أن صمود الصين المتسارع وصف العلاقات والروابط التي تجمع أمريكا بأوروبا والأفغان السكاني الذي تشهده الكرة الأرضية تمثل أكبر المخاطر الاستراتيجية التي تهدد أمن العراق خلال القرن الحادي والعشرين.
واعترف هايدن-وان جاد اعترفه منذ متخرا-أن معادلات مرحلة ما بعد الحرب الباردة، والتي شهدت سيطرة أمريكية أحادية على العالم في كافة المجالات، قد انتهت مع صعود تأثير أطراف أخرى سواء كانت حكومات أو أطرافا مستقلة، وأزيدا تأثيرها على مسرح الأحداث العالمية، ويصعد روسيا والصين
وعما في سابقة أخرى-الي فهم نقول لحضرات وأديان شعوب العالم، وانتهاء النظر إلى العالم من منظور أمريكي
وكانه يدعو إلى عالم متعدد الأقطاب، وهي ذات الرؤية الخامة بالرئيس الروسي المنتهية ولايته، حيث دعا بوبين إلى هذا العالم المتعدد الأقطاب في منتصف فترة رئاسته الأولى، وعمل عليه مع الصين في فترة رئاسته الثانية كاملة وعمل في البناء على مبادرة الصين في إنشاء منظمة شنغهاي في عام 2001، حيث تقاطعت المصالح الأستراتيجية بين موسكو وبكين.

وما قاله هايدن من أن معادلات الحرب الباردة التي انتهت بسيطرة أمريكا على العالم، ويضم هذا البرنامج (المشهود) كل من لكستان،

بجري من صراع بين القوى الكبرى على-وفي- آسيا الوسطى !
* تضم منظمة شنغهاي للتعاون في عضويتها دول (أورو – آسيوية) مهمة كما توجد رغبة جامحة في توسيع عضويتها مستقبلا لنضم دول مثل الهند، باكستان، أفغانستان، ومنغوليا، ويبدأ التكوين

في استفتاء السادات، وسنوضح ذلك في الأمثلة التي سنسوقها فيما بعد.

رابعا: أن تنشر وتعم المو الاستفتى فيها برمتها، بتفصيلها، مع تحديد الاسئلة بدقة، وأية إيضاحات مناسبة، بما لها وما عليها، تنويرا للرأي العام، وتحديد ما هو مستحق فيه بحيث أن لا يشر على هذا الوجه لا يدخل في نتيجة الاستفتاء ومواده وبين موعد الاستفتاء الفعلي فترة معقولة تسمح للمناقشة العامة والحوار ما يقي سريريا، ويجب أن تكون أوراق الاستفتاء مطابقة لما جرى تعميمه فيما يخص الاسئلة المطروحة.

خامسا: أن تكون الفترة الزمنية بين الإعلان عن القرار بإجراء الاستفتاء ونشر مواده وبين موعد الاستفتاء الفعلي فترة معقولة تسمح للمناقشة العامة والحوار العلني الجدي المفتوح بين المؤيدين والمعارضين، وأن لا يستثنى من هذه المناقشة أو الحوار أية مسألة من المسائل أو جهة من الجهات.

سادسا: لا تفرض أية قيود أو تمارس أية ضغوطات خلال فترة الحوار هذه على المعارضين أو المخالفين، وأن تتاح لهم فرص متكافئة لإبداء آرائهم، وخاصة من أجهزة الإعلام التي تسيطر عليها الحكومات، والتي هي في النهاية، ملك للشعب، ويجب أن تستخدم لتوفيره فيما هو مقدم عليه، ولا يجرى على أحد في ابداء رايه لاية حجة كانت

سابعاً: أن تتبع في الاستفتاء واحصاء الأصوات الاجراءات وتوفّر الضمانات المتبعة في الانتخابات العامة التي تتميز بالنزاهة والشفافية وحرية المستفتين في التعبير عن رأيهم دون أن يتعرض أحد للاستقصاء أو المضايقات أو الحرمان من الاداء بصوته، ولا تفرض على المستفتين شروط مسبقة تتعلق بأرائهم أو بالوقف من أية مسألة من المسائل المستفتى عليها.

هذه هي بعض أهم الشروط التي تستقرأ من الممارسات السليمة، وسنبحت الآن الوضع الفلسطيني مركزين على بعض الشروط، حيث أنه يستحيل التفصيل في مقال في جريدة سيارة.

الجلس الوطني لا اللجنة التنفيذية

3-موضوع الاستفتاء المقترح يتعلّق بافتاقية تمس أشكال الفلسطينية كله وتؤثّر في حاضر ومستقبله، ولا يمكن الحد ما يشكل من أشكال تفرير الصير، ولذا يجب ألا يصدر الا عن الجهة التي تمثّل الشعب الفلسطيني كله، وهذه الجهة هي منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالجلس الوطني الفلسطيني الذي هو «السلطة العليا لتحرير التحرير وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها وبرامجها» (المادة 7) من النظام الاساسي لمنظمة التحرير). اللجنة التنفيذية لجنة تنفيذية، أي أنها فقط تنفذ السياسات التي يضعها المجلس الوطني، وليس لها الحق في تقرير هذه السياسات، فالمادة 15 من النظام الاساسي لمنظمة التحرير تنص على أن: «اللجنة التنفيذية هي أعلى سلطة تنفيذية للمنظمة وتكون دائمة الانتقاد وأعضاؤها متفرغون للعمل، وتؤدي تفيذ السياسة والبرامج والمخططات التي يقرها المجلس الوطني وتكون مسؤولة أمامه مسؤولية تضامنية وفردية».كما تنص الفقرة (د) من المادة 16 على أن يتباشر اللجنة، على وجه العموم «جميع مسؤوليات منظمة التحرير وفق الخطط العامة والقرارات التي يصدرها المجلس الوطني». ومؤدى هذه النصوص أن اللجنة التنفيذية ليس لها الحق في أن تبدأ وتباشر سياسات من جانبها إلا في داخل الحدود التي رسمها المجلس الوطني، وأن المجلس هو صاحب القرار النهائي في سلامة ما قامت اللجنة بتنفيذه. صريح أن المادة (16) من النظام الاساسي تنص على أن اللجنة التنفيذية تتولى تمثيل الشعب الفلسطيني». غير أن هذا التمثيل يمارس في حدود ما خولته الاداة المانحة له.

ال«متسامحون» مع حزب البعث

يخفف من ثقلها وقلقتها تجربة المقاومة التي يزعمون قيادتها وتأسيسها وكانهم بذلك اصحاب فضل على الشعب العراقي الذي ضيعوا سيادته واستقلاله وفسلوا في الدفاع عنه وحمايته.

المعضلة الثانية تتمثل في التحكم المصنّع القائم على أسس المحاصصة الطائفية والعرقية والاحكام مع الحتل الكبار، فاقطاب هذا الحكم أو لنقل أعليتهم تفكر بطريقة الثأر والانتقام واقتناص الفرصة التي منحها لهم القدر لتقتصن من عهدهم السياسي الذي اضفوا عليه صفات جديدة لا تلخو من النزوع الطائفي أو القومي، وحرى بنا القول بان عقليات كهذه هي ابلع ما تكون عن الروح الإيجابية والتسامح الحيوي للبعث البناء عن اجيال تاريخية وديموقراطية تأتي بانفعلة للشعب العراقي ومستقبله وإخراجه من مأزقه الراهن وماضيه المثلث بالأمسي والالام، على غرار تجربة الصالحة العبقرية التي اجترحتها القيادات اليسارية المنصر على نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا.

بعثيون ضحايا

لقد تعرض حزب البعث طويلا لسنوات الاحتلال التي مجزة إجرامية حقيقية، طالت البعثيين من المستويات الوسيطة خصوصا، ومن غير القادرين على الدفاع عن أنفسهم وعقولهم، فيما غلب المسؤولين البعثيين الكبار والمسؤولين المعاشرين عن عمليات القمع والتصفيات بما «فهت ايمانهم» من اموال العراق إلى الدول الجاورة والأوروبية ليؤسسوا المصانع والشركات التجارية في عمان وغيرها من العواصم، وسقطت في ذلك المخلتن أو الاستحالة في عمان وكبارا وفي مقدمتهم رئيس النظام صدام حسين، فيما تمت تصفية الألاف من الكوادر الوسيطة والأدنى منها أحيانا وخصوصا في الجنوب والوسط، ولم يسلم من تلك التصفيات الا ان وضع نفسه وكلاء عنه الأمنية والعسكرية في خدمة الأنصار (الحكام الجدد خلفاء الاحتلال)، لقد اندت بعض الأفتراض الديموقراطية على محدونية صوتها وتأثيرها تلك الجازر والتصفيات، واعتبرتها إجرامية وخارج نطاق القانون، فيما سكتت عن تلك الجرائمواسط واحزاب كبيرة تسمى نفسها ديموقراطية وإسلامية وقومية ويسارية، كان أحدها- وفي مقدمتهم رئيس النظام صدام حسين، فيما تمت تصفية الألاف من الكوادر الوسيطة والأدنى منها أحيانا وخصوصا في الجنوب والوسط، ولم يسلم من تلك التصفيات الا ان وضع نفسه وكلاء عنه الأمنية والعسكرية في خدمة الأنصار (الحكام الجدد خلفاء الاحتلال)، لقد اندت بعض الأفتراض الديموقراطية على محدونية صوتها وتأثيرها تلك الجازر والتصفيات، واعتبرتها إجرامية وخارج نطاق القانون، فيما سكتت عن تلك الجرائمواسط واحزاب كبيرة تسمى نفسها ديموقراطية وإسلامية وقومية ويسارية، كان أحدها- وفي مقدمتهم رئيس النظام صدام حسين، فيما تمت تصفية الألاف من الكوادر الوسيطة والأدنى منها أحيانا وخصوصا في الجنوب والوسط، ولم يسلم من تلك التصفيات الا ان وضع نفسه وكلاء عنه هو مطلب ديموقراطي وإنساني لا علاقة له بأية اشتراطات وخلفيات، وعلى أية حال فمن يكون البعث وقياداته الدكتاتورية أسوا من الحزب النازي وزعيمه هتلر الذي تسبب بمقتل حوالي

ولأمنا القومى
لذلك نجد الغرب وعلى رأسه أمريكا، يتهم منظمة شنغهاي للتعاون بأنها «شار للدكتاتورين، يسعى للتصدي للنفوذ الأمريكي في آسيا الوسطى والبلط والعان، بينما نجد أن تحالف دول منظمة شنغهاي للتعاون، ليس موجها ضد أية دولة تحديدا، بل يهدف إلى ضمان الاستقرار والتنمية فيما يتعلق بمكافحة الأهاب الأمي والحركات الانفصالية والنظر بمفهوم التعامل.
* وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي السابق، وبعد محاولات كثيرة من جانب واشنطن في تحجيج الدور الروسي السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي عالميا، وفرض أمريكا هيمنتها على العالم، وتعاملها مع القضايا العالمية والأقليمية بطريقة أحادية كتكاثورية، عمدت على عزل روسيا داخل حدودها الجغرافية، عن طريق قيام الجمهوريات الديموقراطية الوليدة في شرق أوروبا وضعا إلى حلف الناتو، حيث كانت في الماضي القريب جزء من الاتحاد السوفييتي السابق، ثم هاهي تعدد من جديد أيضا إلى الائتلاف حول روسيا جنوبا عبر دول آسيا الوسطى، ولأحكام طرق الحصار الأستراتيجي تنسج واشنطن جاهدة على تنفيذ مشروع الدرع المحيطي بشرق أوروبا، لكن روسيا كانت تدرأ كل حجم المخاطر حولها، ومدت بوجود أروبا، بوتين على مدار فترة حكمه، إلى مقاومة هذا التخطيط الأستراتيجي الأمريكي في شرق أوروبا وآسيا الوسطى وما زالت، من خلال منظمة شنغهاي للتعاون، وتضم روسيا كدولة مؤسسات في دفع واقعاغ أعضاء المنظمة بتبني قرارات هامة تحدد توجهها الأستراتيجي لمقاومة السياسة والمد الأمريكي في شرق أوروبا وآسيا الوسطى.

لقد رفعت موسكو وبكين لتقوية تجمعه دول شنغهاي للتعاون أمام المد الأمريكي في آسيا الوسطى وذلك بإضافة أعضاء إستراتيجية جديدة سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية، فهي بمثابة ضمانة

وهو النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وورد النص عليه في المادتين 15 و16(د)، سالفقي الذكر، وليس اللجنة التنفيذية صفة تمثيلية خارج هاتين المادتين، لاسميا في رسم السياسات واتخاذ القرارات أو ابرام الاتفاقيات. والجلس الوطني، الذي هي مسؤولة أمامه، هو صاحب القرار في مدى التزامها بما جدد وقرره من سياسات، وفي ضوء هذا فإن لا يحق للجنة التنفيذية أن تتخطى المجلس الوطني وتطرح لاستفتاء، بقرار منها، ما لم يقوؤها المجلس الوطني بذلك، المجلس الوطني وحده هو الذي يقرر ذلك، وما قبل عن اللجنة التنفيذية ينطبق بطبيعة الحال على تبنيها.
ف رئيس اللجنة التنفيذية ليس رئيسا لفلسطين، وإنما موقعه القانوني وفق النظام الاساسي لمنظمة التحرير هو أنه عضو في اللجنة التنفيذية لتختبته لرئاستها، أي لتسيير أعمالها، ولا يتمتع بسلطات خاصة خارج اطار عضويته في اللجنة (انظر المواد 11-21 من النظام الاساسي لمنظمة التحرير الصادر باللجنة التنفيذية).

اختصاص رئيس السلطة في طلب الاستفتاء

4- قد يقال إن رئيس السلطة المنتخب بهذه الصفة له الحق في ذلك بغفره أو مع السلطة، وهذا قول لا سند له في النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا في القانون الاساسي للسلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، واختصاصات رئيس السلطة حددها بدقة القانون الاساسي للسلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، ولا يمكن أن يكون، إجراء استفتاء يتعلق بالقضية كلها، من اختصاصات شخص أو سلطة لم يشارك في انتخابه أو انتخابها سوى المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع فقط، ولا يقال بأنه يجب أن يراعى تقدم به وله الحق في تنفيذ ما دام قد فاز في الانتخابات، ذلك أن برنامجه هذا عرض على الناخبين فقط الذين هم في الضفة والقطاع، وهؤلاء هم الذين أدلوا بأصواتهم، ومؤيدين أو معارضين، أما فلسطينيو الشتات، وهم أغلبية الشعب الفلسطيني، فلم يشاركوا، وبالتالى فإنهم لم يحددوا موقفهم مما طرحه من سياسات في برنامجه الانتخابي لرئاسة سلطة محلية يتحكم فيها الاحتلال، هي نفسها غير مختصة باتخاذ قرارات تؤثر على الشعب الفلسطيني كله، وهذا القول ينصرف أيضا إلى المجلس التشريعي، أعضاؤه أعضاء في المجلس الوطني، ويمارسون حقوق العضوية هذه من خلال المجلس هذا، شأنهم شأن الأعضاء الآخرين، ولا يكون، في إطار المجلس التشريعي، ممارسة اختصاصات هي من حقه في المجلس الوطني فقط.

موضوع الاستفتاء

موضوع الاستفتاء وطريقة عرضه هما المعياران للمعرف على مصادقيه من عدما. ولذا فإننا ستحدث عنهما بشيء قليل من التفصيل.

أولا: ما لا يصلح موضوعا للاستفتاء:

ك-أن ما يصلح موضوعا للاستفتاء هو ما يملك الإنسان التصرف فيه، أما ما لا يملك التصرف فيه فلا يصلح للاستفتاء، من حيث المبدأ، الدساتير يضعها المجتمع لتسيير نظامه، وأمامه خيارات متعددة، وهو يتصرف باختيار النظام الذي يريد، ثم قد يعدل عن ذلك النظام أو عن جزء منه، فيجري تعديلات، وهذا كله يستطيع المجتمع أن يتصرف فيه، ولذا فهي تصلح للاستفتاء، وكثيرا ما تجري استفتاءات بهذه الخصوص، أما ما لا يصلح لذلك فإنه لا يصح أن يستفتى عليه، وهذه هي الحقوق التي اصطلح على تسميتها ب«الحقوق غير القابلة للتصرف»، ومن بينها

السنة العشرون – العدد 5891 الثلاثاء 13 ايار (مايو) 8 جمادى الاولى 1429 هـ



شروط صحته والجهة المختصة بتقرير اجرائه وموضوعه والمشمولون به وموعده ومصيره (2 .1)

الاستفتاء الفلسطيني على الاتفاقية مع إسرائيل

تلك التي تعود أصلا للشعب في مجموعه ككيان واحد، وهذه الحقوق غير القابلة للتصرف، كما قال الفيلسوف الألماني هيغل، هي «حقوق لا تسقط بمرور الزمن ولا لأي سبب آخر يستخلص من موافقة سابقة على ثقلها للغير أو الاستعداد للقيام بذلك»، بمعنى أن الشعب الذي سلبت منه هذه الحقوق فإنه يحق له استردادها في أي وقت، ليس هذا فحسب بل الإنسان نفسه مقل في التصرف فيها، فلا يملك التنازل عنها ولا نقلها للغير، وإذا سبق له ووافق على التنازل عنها فإنه لا يجوز أن يُفهم من هذه الموافقة على أنه تنازل بالفعل وأصبح مُلزَمًا به.

6-ولكي لا تضيع في مناهات قانونية فيما يعتبر أو لا يعتبر من ضمن هذه الحقوق، فإننا سنشير فقط إلى تلك الحقوق التي اعتبرها المجتمع الدولي عن طريق الجمعية العامة للأمم المتحدة حقوقا غير قابلة للتصرف بالنسبة للشعب الفلسطيني، وهذه الحقوق حددتها الجمعية العامة في قرارها الصادر بتاريخ 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1974 وأنشئت لجنة خاصة لمتابعة تنفيذها وهي لجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، ومع الزمن أضافت الجمعية العامة حقوقا أخرى إلى هذه القائمة، أو فسرت مداهها، ويجمعها كلها أنها «حقوق للشعب الفلسطيني» أي أنها ليست حقوقا فردية، وهذه الحقوق لا يصح التفاوض عليها بهدف الانتقاص منها أو سلبها، وإنما احترامها فقط إذا كانت مهددة، ويكون التفاوض لاستردادها، في حين يكون الاستفتاء عليها فقط للتأكد من أنها أحترمت بالفعل.

والحقوق التي أشارت إليها الجمعية العامة على وجه التحديد في قراراتها المختلفة هي: (1) «الحق في تقرير المصير بدون تدخل خارجي»، (2) «الحق في الاستقلال الوطني والسيادة»، وحدد قرار صادر بتاريخ 31 كانون الثاني (يناير) 2008 بأنها «سيادة الشعب الفلسطيني بشكل دائم على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس» (3) «حق الفلسطينيين في العودة إلى بيوتهم وأماكنها التي أخرجوا واقتلعوا منها»، (4) «السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية»، وأكدت الجمعية العامة مبدأ السيادة الدائمة للشعوب التي تخضع للاحتلال على مواردها الطبيعية هذه، وطقت هذا المبدأ بالنسبة للشعبين الفلسطيني والسوري في القرار الصادر بتاريخ 31 كانون الثاني (يناير) 2008، وبتاريخ 4 آذار (مارس) 2008 أكدت الجمعية اعمامة جميع هذه الحقوق، وطالبت بضم الأراضي المحتلة، سلطة الاحتلال، بالالتزام بواجباتها القانونية الواردة في فتوى محكمة العدل الدولية المتعلقة بإجدار الصادرة في 9 تموز (يوليو) 2004، وبقرار مجلس الأمن المختلفة، التي من بينها عدم شرعية الاستيطان وضم القدس وما أدخلته إسرائيل من تغييرات على المدينة، من سكانية وغيرها.

وإذن فإن المفاوضات يجب ألا تنتقص هذه الحقوق غير القابلة للتصرف أو تنفيذها أو تمنح الشرعية لانتهاك ما انتهته إسرائيل منها «مسكلة احتلال، فلا يجوز مثلا انتقاص السيادة الفلسطينية على الارض باستثناء الارض التي اقيمت عليها مستوطنات من الأراضي الخاضعة للسيادة الفلسطينية»، أو الأراضي التي ضمها إسرائيل لتكوين ما أصبح يسمى بالقدس الكبرى، أو بضم أراض فلسطينية لاسرائيل في مقابل تعويض مالي، كالتنازل عن الأراضي التي التهمها الجدار. كما لا يجوز توطين اللاجئين في حدود الدولة الفلسطينية بدلا من عودتهم إلى «بيوتهم وأماكنهم التي أخرجوا واقتلعوا منها»، فحق العودة من بين الحقوق غير القابلة للتصرف، وحيث أن هذه حقوق غير قابلة للتصرف فهي أصلا لا تخضع للاستفتاء وإذا طرحت له فلإنما يجب أن يكون الهدف هو تأكد المواطنين من أنها قد أحترمت، ولم يجر التحاليل عليها.

* رئيس لجنة الميثاق والأنظمة في المؤتمر التأسيسي لمنظمة التحرير ورئيس اللجنة القانونية سابقا في المجلس الوطني الفلسطيني

زيادات الرواتب والأسعار؛ ما المكسب؟

مجدي جورج*

■ لم يكن يوسع الرئيس مبارك في محاولته لامتصاص الغضب الشعبي المتزايد ضدّه وحظر نشاطه المتصوّر بعد سقوط المييشية الصعبة التي يمر بها المواطن المصري والمثقلة في الارتفاع الجذري للأسعار، إلا الإعلان عن زيادة الرواتب والمعاشات للعمال والموظفين بنسبة 30 % . وهذه الزيادة غير المسبوقة أدت إلى إقناع الغالبية العظمى من الشعب بأنه ربما يكون الرئيس وأركان نظامه قد عادا إلى رشدهما وأدركا أن الغضب الشعبي المتزايد عواقبها قد تكون سيئة على النظام نفسه. وهذا الشعور بالرضا لدى العامة ساهم بالإضافة إلى الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الحكومة ومنها الانتشار الكثيف لقوات الأمن في أماكن كثيرة في أنحاء الجمهورية بالإضافة إلى القرارات الإدارية التي اتخذتها المصالح الحكومية والمصانع بعدم التعميم لأى سبب يوم الأحد 4 ايار (مايو) 2008 والاستمّت معاقبة الغائبين عقابا شديدا كل هذا أدى إلى إجهاض إضراب 4 ايار (مايو) الماضي.

و لكن لم تكّد نحو 24 ساعة على اليوم الوجود للأضراب الذي نجح النظام في إجهاضه بوسائله السابقة وبعد كل حالات التظليل والتزيم من وسائل الإعلام الحكومية وبعد كل الرئيس بشأن العلاقة، إلا فوجئنا كما فوجئ أكثر المغتائبين بزيادة النطاب بان هذا النظام خدعهم وخدعنا وخدع الألبية من هذا الشعب المغلوب على أمره وقرر من خلال توابه في مجلس الشعب (وإنما قهلا أنهم فعلا نواب الشعب وليسوا و نواب الشعب وفي السهل وصولهم لجلس الشعب وهو الذي يجمعهم ولذا فإنهم يبادلونه منفعه بمنفعه ويحققون له مصالحه وليس مصالح الشعب) أقول قرر النواب في لجنة مجلس الشعب قبول مشروع تم مناقشته بليل في لجنة الخطة والموازنة التي يرأسها الملياردير احمد عز وتم الموافقة على جلسة عاجلة خدعهم وبخشي برقع أسعار بعض السلع والمنتجات وعلى رأسها بعض أنواع البنزين والكربوسين والسلول والأسعار الغاز الطبيعي المسج للمصانع كثيفة الاستخدام الزراعية على أساس أسعار التجار المصرية والسلتوردة ورفع أسعار ترخيص السيارات الفارهة أيضا. ومع كل تحريباتنا أي قرار حكومي يرفع المعاناة من أبناء محنوتي الدخل ويقطع من الامتيازات التي يتعم بها كبار المحتكرين في بلاندا إلا ان كل ما قيل في محاولة تيرير هذه الزيادات بل الأمل بأننا تأخذ من الأغنياء لتعطي الفقراء هو كلام هراء ولا أساس له من الصحة، والدليل أن

الدول في آسيا الوسطى للتدريب على العمل الإداري والرئاسي البروتوكولي في واشنطن، كما تستخدم أسلوب الترهب والترتيب من عدة آخذ الدول وتعمل على تمويل بعض أنشطة المعارضة فيها وتشجع سياسة الثورات الوردية فيها كلما دعت حاجتها لذلك، كما تمنح واشنطن أيضا فرصا كبيرة لرجال الأعمال في هذه الدول لتسج بلادهم تساعد على تسهيل عمل ومهمة واشنطن في هذه المنطقة الاستراتيجية، بالمعنى العسكري والأمني والاقتصادي وبالتالي تهديد الأمن القومي لكل من روسيا والصين وإيرانوهذه السياسة الأمريكية نحو آسيا الوسطى لم تتغير منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وحقن واروس، وفي بحث ثابته من جهة ضموها، تشجع الثورات الوردية عند الحاجة تبينها تحرق حقوق الإنسان ومزيد من الحرية والديمقراطية وحاربة الفساد الخ.

وهي واشنطن تعمل على خلق منظمة (2 + 5) في آسيا الوسطى كبري لمنظمة شنغهاي تحقق اهدافها التنكيتية والاستراتيجية تضم بالإضافة إلى أوزبكستان وكازاخستان وقرقيزستان وكازاخستان وتركمنستان، كل من أفغانستان وبكستان في تضغط على كل من الصين وروسيا وإيران وحتى على باكستان نفسها من أجل تقوية تأثيرها على موضوعه بحر قزوين حيث الأخير يزرخ بالثروات النفطية والغاز والعمادن النفيسة أيضا، عبارة أخرى تزد واشنطن عند هذه المنظمة البديلة (2 + 5) حضورا سياسيا وعسكريا وأمنيا واقتصاديا يلغى و، أو يبعد ويقرّم مشاريع الروسي والصيني المتعاطفين، كما يعينها وبها الأشراف على تدوير النفط الليبي الذي يستثمر فيه شركاتها الكبرى لنقله عبر أفغانستان المحتلة أمريكيا أو عبر جورجيا التي صارت مخرأ أماميا لوشانطن في القوقاز.

● عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الأردنية



يكفيننا أن لنا أيدي تهرش!

رشاد أبوشاور

برنامج (نقطة حوار) الذي تبثه إذاعة BBC، وجه سؤالا لمستعصي، وحضهم على الإجابة عليه: هل أثر ارتفاع الأسعار على حياتكم؟!

بعض الإجابات وصلتني عن طريق المصادفة، واليكم عيّنة منها، وهي الحق يقال تبعث على الإبتهاج بمستوى الوعي، والانتعاش الوطني، والقومي، في هذه اللحظات الصعبة التي تمر بها (دولنا) المقلّسة، وشقيقاتها التخمّة بازصدة فلكتبة مع ارتفاع سعر النفط، والغاز، مبروك لنظام الكامب تصدير الغاز لحليفته (إسرائيل)، وحرمانه فلسطينيين في غرّة منه!

من محاسن رفع الأسعار:

أولا: تعلّم الاذخار، فالأيدي يجب أن لا تكون فرطه، فالتبذير سفاغة ما بعدها سفاهة، والمثل يقول: خئيء قرشك الأبيض ليومك الأسود.. وقد تدهمنا أيام أكثر سوادا من هذه الأيام!

ثانيا: قلة الاستهلاك، تعني أجسادا رشيقه، فالتخمّة، والبطر، يسببان الأمراض، من السكري إلى الكوليسترول، وغيرها من الأمراض التي تقامها قلة الحركة، والخمول، والجلوس لساعات طويلة في متابعة التلفزيون.

ثالثا: وهذا البند تابع لثانيا، فإن الجلوس أمام التلفزيون يفوّز الدم، فانت لا ترى وتسمع سوى: أغارت طائرات الأباتشي على مخيم جباليا فقتلت وجرحت عددا من الفلسطينيين. لقي عدد من الأطفال حتفهم بينما كانوا يلعبون قرب شاطئ البحر. في العراق: عشرات القتلى والجرحى من (الصدريين)، والملكي يتوغّد، ويؤكّد على أنه ليس طاقفًا بدليل أنه يأمر بقتل عراقيين في المثلث السني، والمرئع الشيعي، والمكّيب العلماني!

رابعا: رفع الأسعار يعلم التقنين، فالأسرة التي كانت تطلب يوميا، ستتعوّد على المطبخ كل يومين مرّة. ومن يآكل رغيفين في الوجبة يأكل رغيفا، وهذا مفيد للصحة..

من مآخذ(دولنا) أن المواطن يستشهد من أجل رغيف الخبز، بعد أن تمّ بيع الوطن!

خامسا: المشي، فالمواطن لا يدُ أن يمشي، وبلاش قعدة قدّام التلفزيون، أو النوم والكسل والتبلد. رفع الأسعار يسهم كسياسة وطنيّة في ترشيح المواطنين، وعندما يظهرون بمظهر رياضي متناسق، فإنهم يكونون مناسبين للهجرة، فأوربة لا تحبّ الأوزان الزائدة، الرشاقة لا حلون تجذب الجنس اللطيف.. الخ!

سادسا: رفع الأسعار يدفع المواطن للبحث عن السلع الأرخص، وهذا سيعرّفه بأحياء مدينته، ويطلعه على جمالها، فهو سيكتشف أن هناك ناطحات، وأن الظل الساحرة موجودة، وهو سيهيج نظره بتلك الأحياء التي كان يسمع بها، ولا يملكك الوقت ليراه، ممّا يعمّق العلاقة بين الطبقات، فلا حسد وإنما إعجاب بالإنجازات الوطنيّة.

سابعا:المواطن سينتقل من حالة إلى حالة، فالفضول سيشعل رغبته في معرفة كل شيء، وهذا ما سيؤيّد حماسه للاذخار، وقرش على قرش، قد يملكه بعد سنوات من امتلاك فيلا أنيقة، وكلاب تعوي بلغة إنكليزيّة، أو أمريكيّة، أو فرنسيّة، ناهيك عن الأشجار الغربية المستوردة التي ترزّن داخل تلك (القصور)، والتي لا تشبه أشجار الزيتون، وهذا ما يجعل المواطن يشعر كأنه في بلد أوروبي، مع إننا تقريبا في مدينة واحدة أسما، مع ملاحظة، اللهم لا حسد،أن أولئك القوم مبدرون، والدليل كمّيّات الأطعمة التي يلقون بها لتبئلها أجواف سيارات النظافة.

لقدرايت بأم عيني بعض العمّال يستخرجون البقايا اللذيذة، ويصرونها بجرص لتفريح أسرهم بما لُد وطاب..!

مش عيب ولا عار، فاهلنا في الأندلس اخترعوا أكلة البقايا، التي

صارت بعد طردهم مشهورة بالإسبانية باسم: البيايا!

ثاننا:إنه - هذا جواب واحد أعرفه جيّدا.لمن المشيئة ترتفع الأسعار في (دولنا) - لاحظوا أنهم لا يقولون بلادنا- بل دولنا. بحيث تضاهي الأسعار في لندن، وباريس، بل وتوشك أن تنافس الأسعار في أعلى مدينة عالميّة: طوكيو.. هذا رغم أننا لا نصنع سيّارات، وتكنولوجيا، وما عدنا نزرع قمحا، وشعيرا، وذرة، و..مع ذلك فنحن لسنا أقل منهم، وما نحن ننافسهم، فنحن نستورد المفلن، والشامبو، ومعجون الأسنان، ودواء الكحة، والعلكة لزوم الاجترار. لذا نشغل أنفسنا بالصناعة ووجع الرأس بها، ما دما نستطيع شراءها ونحن في بيوتنا. الأيبو اليابانيون، والألمان صنّاع المارسيدس، خدما لنا؟ هم يصنعون، ونحن نستهلكون، ودولنا تجمركون، والسماسة يريحون بدون عرق العجين!

تنويه: بعد موجات الغلاء المتلاحقة التي ضربت (المنطقة)، تضاعف عدد (الوفاط) الذين يقدمون النصح للدهماء، وهذا بعض ما يرددونه: المال وسخ أذنين، أين ذهب مال أوناسيس، وابنته التي فقدت عقلها وتركت الثروات وراءها؟ أحدهم يحكي للجمهور الذي دفع كل واحد منه مبلغا معتبرا ليسمع وعظه، واحد ذري كان يملك ستمائة مليون جنيه مصري. وقع له حادث سير، فمرته ماتت، وهو انشل -تلخيص فيلم لحسن الإمام- وما بقي له من يعنتي به سوى سائقه. في ليلة من الليالي صحي وكان عازز يهرش ضهره، فما قدرش بكي، وتمنى لو يخسر أمواله كلها، بس يقدر يهرش ضهره؟ شايفين.. اتعظوا! عباد الله، احمدوا الله أنكم تهرشون ظهوركم ليلا نهار، يعني 24 ساعة، ولا أحد يمنعكم الهرش نعمة يا ناس...

ويقول لا فض فيه: أنا مش مع حرق الأعلام، والتظاهر!.. فهل هناك أعلام تحرق غير أعلام الكيان الصهيوني، وأمريكا بوش؟ ..ويتع نصاصه: أطيعوا أولي الأمر نمك!

ويقول المواطن العربي: أتذكر مسرّحية الطيّب الصديقي الرائعة: مقامات بديع الزمان الهمداني، والطيب المثل العبقري، ينصح عباد الله محتلا لنكح عليهم: عباد الله أو صيكم بالفقر والإيمان! الحمد لله أن لنا أيدي تهرش ظهورنا، أيد تصفّق بها لقرارات رفع الأسعار، بمسؤوليّة وملتنيّة.

صحيح أن العامل الأوروبي يحصل على راتب لا يقلّ عن أربعة آلاف يورو، والأمريكي على أكثر من خمسة آلاف دولار، وهذا ما يجعل الأسعار مرتفعة في تلك البلاد، ولكن نحن نضاهيهم في الأسعار رغم تدنّي أجورنا. هذه العولمة العربية التضخميّة تعبر عن ضخامة الانتعاش، وتضخّم العلاقة بين المواطن والدولة، وتضخّم أرمدة من أيديهم لا تهرش ظهورهم، لا لأنها مشلولة، ولكن لأنها تشلنا نحن الغرياء في أوطاننا!

هل أثر رفع الأسعار على حياتي؟

إذاعة لندن فعلا خفيفة دم-كانت زمان متجهمة، ولكن بما أنها تبث بالعربي، ومعنو برامجهما عرب، وعربيّات- فقد صارت خفيفة دم، وبننت نكتة.

هل أثر ارتفاع الأسعار على حياتي أنا المواطن العربي؟ أنا الذي كلّمّا ارتفع سعر البندورة رخص سعري!

استحطك بروج شكسبير، ماذا تقصدين ب(حياتي) يا إذاعة الـ

BBC؟ لمصلحة من تطرحين هذا السؤال؟!

بجياتي عندك يا BBC، أفصحي عن معنى حياة! المواطن يا حبة ذاتي، يجب أن يكون حيّا حتى يجيب على سؤالك العويص هذا، والذي يحتاج إلى انتفاضات، وثورات، واعتصامات، وتوزيع ثروات، ومحاسبات...حتى يكون الجواب شافيا وأفيا!

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

3% من مدمني المخدرات في السعودية.. نساء

■ الرياض-يو بي أي: كشفت إدارة التوعية والتوجيه الوقائي في المديرية العامة لمكافحة المخدرات في السعودية أن عدد النساء المدمات يشكل 3% من إجمالي حالات الإدمان بالمملكة.

وكشفت إحصائيات خلال ورشة بعنوان «اطفاننا بعيدا عن المخدرات» تعقد حاليا في مركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض أن بعض الفتيات يدمن الصمغ وبعض المنظمات المنزلية كما أن 900 طفل سعودي تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 18 سنة يتعاطون ويروجون المخدرات ويقضون عقوبات تعزيرية في الدور الاجتماعية.

وأعلنت باحثة سعودية أن دور الأحداث في المملكة استقبلت العام الماضي 900 طفل وحدث بسبب المخدرات تتراوح أعمارهم ما بين السابعة إلى الثامنة عشرة منهم 717 فدعوا بسبب أحكام تعزيرية بواسطة القضاء أما البقية 183 فقد أودعوا بواسطة أسرهم.

وذكرت الباحثة الاجتماعية بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات عواطف الدريبي في مداخلة لها أن الحكوم عليهم في قضايا المخدرات توزعوا على دور الأحداث في كل من جازان 280 والرياض 215 وجدة 213 وحائل 9. وأضافت الدريبي أن الأطفال المدمنين عندما يتم القبض عليهم إما بالجرم أو باكتشاف الأسر تطبق عليهم العقوبة النظامية بحسب بما يقيسه القاضي، لافتة إلى أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تطالب بتخفيف تلك العقوبات الصادرة بحقهم.

استرالي ينجو من هجوم لسمكة قرش ضخمة

■ سيدني- رويترز: نجح سباح استرالي من هجوم لسمكة قرش بيضاء ضخمة بلحمها في عينيها بعد أن جرته عبر المياه والحتت بسباقه اليسرى اصابات شديدة.
وقال جاسون كول مسيح قبالة شاطئ ع على ساحل جنوب غرب استراليا يوم الأحد عندما هاجمته سمكة قرش طولها أربعة أمتار، وقال كول لصحيفة «دي استراليان» أمس الاثنين «في البداية اعتقدت أنه دوفلن»، «الذكر فقط انني كنت أجزر الی الوراء. وكنت أحاول أن التمس خياشيمها لكنني وجدت عينيها وضربت اصبعي فيها عندها تركنتني».
وتسببت سمكة القرش في تمزيق منطقتين بالساق اليسرى لكول ومزقت نصف ربة ساقه (السمانة) وتركته مصابا بتمزقات عميقة بركبته وفخذة، وسمع أحد افراد الإنقاذ الحلين صراخ كول (37 عاما) وسارع الي الامواج لانقاذہ.
وقتل مرافق متزحلق على الامواج في هجوم لسمكة قرش في نيسان (ابريل) الماضي، وتحظى اسماك القرش بحماية في استراليا وتعد هجماتھا على البشر نادرة نسبيا بالرغم من الخط الساحلي الضخم للبلاد.

حظ عاثر للصح الأردني سرق 60 ألف دولار

عمان- يو بي أي: عاند الحظ أحد اللصوص بعد أن نجح في سرقة مبلغ 40 ألف دينار أردني (60 ألف دولار أمريكي).

وقالت الصحف الأردنية أمس الاثنين أن أحد اللصوص في مدينة الزرقاء (شرق عمان) نجح في سرقة مبلغ 40 ألف دينار أردني من أحد الأشخاص الذي كان قد سحب المبلغ لثوہ من البنك ووضعه في كيس، فهاجمه اللص وتمكن من خطف كيس النقود من يده، وأضافت أنه بينما كان اللص يجري هاربا تعثر وسقط على الأرض، فتمزق الكيس وظهرت النقود من خلاله وشاهد المارة ذلك «عندها قام اللص بأخذ مبلغ 2600 دينار أردني (4 آلاف دولار أمريكي) من كيس النقود وولى هاربا في سيارة كانت تنتظره».

كيف يقضي الروس أوقات فراغهم؟

■ موسكو- يو بي أي: بيّنت نتائج استطلاع للرأي أجراه المركز الروسي لدراسة الرأي العام أن نحو 60 ٪ من الروس يفضلون قضاء أوقات الفراغ في مشاهدة التلفاز أو الاستماع إلى الإذاعة. كما أفادت النتائج أن نحو 46 ٪ من الأشخاص المستطلعة آراؤهم يقضون أوقات الفراغ مع أبنائهم أو يتشغلون بالشؤون المنزلية أو المنزل الريفي، وأن 42 ٪ يقراون الجرائد والمجلات، و 27 ٪ يقراون الكتب. إلى جانب ذلك يقوم 33 ٪ من الروس بزيارات أو يستقبلون الضيوف، منهم 18-24 ٪ يستمعون إلى الموسيقى، و 14 ٪ يشاهدون الفيديو، و 12 ٪ يتصفحون الانترنت أو يلعبون الألعاب الالكترونية، ويذهب 8 ٪ فقط إلى السينما و 6 ٪ إلى النوادي الليلية أو المسارح، بينما يرتاد 5 ٪ النوادي الرياضية وحلقات التدريب و 5 ٪ القاهي والحانات والمطاعم، و 5 ٪ فعاليات دينية.

كلب يقلد مالكه

■ لياونينغ- يو بي أي: تملك صينية كلباً قادراً على إطفاء التلفزيون والادعاء بأنه يقرأ صحيفة.

وذُكرت صحيفة «البيان» يفنبنغ نيوز، انه بعد أن لاحظ الكلب كيف تقوم مالكته وانغ من مقاطعة لياونينغ الصينية بتغيير قنوات التلفزة بواسطة جهاز التحكم من بعد، اتارت الآلة اهتماما حتى انه في ليلة سحبيها من يد وانغ وغير القناة.

وقالت وانغ «إن كلبني يسحب أوراق الجريدة ويدعي انه يتصفحها مثلي تماما، ويبدو أن قراءة الأخبار أصبحت من أكثر الأوقات لتسليه له..»

وأضافت ان «مهارات الكلب مدهشة».

تزايد جرائم الفتيات البريطانيات بنسبة 25%

■ لندن-يو بي أي: أظهرت الأرقام الرسمية البريطانية ان نسبة الجرائم التي ارتكبتها الفتيات البريطانيات ارتفعت بنسبة 25 ٪ خلال 3 سنوات فقط.

وذُكرت صحيفة «دائلي مائل» البريطانية ان نقاد الحكومة البريطانية لن يتكفوا بالتركيز على موجة الجرائم المرتفعة في أوساط الذكور وإنما باتوا قادرين على الإشارة إلى معدلات الجرائم المرتفعة لدى الإناث أيضا. وتم تسريب هذه الأرقام الرسمية التي جمعها لجنة العدل الشبابية البريطانية قُتبتين انه بين نيسان 2003 وتموز 2006، ارتفع عدد الجرائم التي ارتكبتها فتيات تتراوح أعمارهن بين 10 و 17 سنة من 47 ألف جريمة إلى 59 ألفا.

وقال وزير الداخلية في حكومة الظل البريطانية المحافظ ديفيد نيفيس ان «هذه الأرقام تشكل دليلا واضحا على ان حزب العمال البريطاني الذي يسلم السلطة لم ينجح في القضاء على الجريمة وأسبابها، على الرغم من قرار منع الشرب على مدى 24 ساعة يوميا في المدن والبلدات البريطانية».

فرقة ألمانية تنزل مادونا عن عرش الأغنية في بريطانيا

■ لندن-يو بي أي: نجحت فرقة التكنو الألمانية «سكوتر» في سحب المرتبة الأولى من نجمة البوب مادونا في لائحة الألبومات الغنائية في بريطانيا.

وذُكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان هذه الفرقة التي لم تصدر البوما في بريطانيا منذ العام 2002، تمكنت من التربع على العرش هذه المرة في البومها الجديد «جامبينغ آل أوف ذري ورلد» «القفز في كافة أنحاء العالم».

لكن البوم مادونا «ال 70 مينيوس» (أربع دقائق) بقي في المراتب الأولى للاسبوع الرابع على التوالي، شاعلا المرتبة الثانية.

أما البوم ديف لبيارد الهـ«14 سنوغز فروم ذي سباركل لاونج» فحل في المرتبة العاشرة في الاسبوع الأول لدخوله لسباق الأغاني.

وحافظ البوم دافني على المرتبة الثالثة فيما ارتفع سام سبارو مرتبة ليحل رابعا.

وسقط البوم بورتيسهيد الأول منذ 10 سنوات من المرتبة الثالثة إلى الخامسة.

تغيير أسلوب الحياة يخفف خطر الإصابة بالسرطان بنسبة الثلث

ويميل (في لندن) بالناس.. سيكون بإمكاننا إظهار مدى حجم المشكلة»، في إشارة إلى اللاعب الرياضي الذي يتسع لعهد كبير من الناس.

وقال باحثون في صندوق أبحاث السرطان إن الخصر الكبير واحتساء الكحول بإفراط وقلة النشاط والحمية الغذائية غير المتوازنة تزيد خطر الإصابة بمرض السرطان.

أضاف وايزمان مائل أنه بمقارنتها، أي الاعداد، بأشياء أكثر سهولة على الفهم مثل ملء ملعب

الرحم، والتي تصيب الديدنات أكثر من غيرهن من

سدد مخالفة

سير بعد 31 سنة

■ كالوميت - يو بي أي: قالت السلطات في مدينة كالوميت الأمريكية ان شخصا مجهولاً دفع قيمة مخالفة سير حررت قبل 31 سنة بسبب ركن السيارة في مكان غير مسموح به.
وذُكرت صحيفة «دايلي مايننغ غازيت» ان المسؤولة عن مخالفات السير في كالوميت مارشا جونسون التي حررت المخالفة في العام 1976 لم تعرف لماذا قد يقدم شخص ما على إرسال ظرف فيه 20 دولار لدفع المخالفة بعد 3 عقود من الزمن.

وقالت جونسون «لقد حررت المخالفة وتم دفعها في النهاية ولكنني أتساءل ما الذي دفع المرأة التي حررت المخالفة باسمها إلى دفعها، هل هو الضمير؟».

يشار إلى ان المال وصل إلى المكان المخصص لذلك في نيسان (ابريل) الماضي مرفقا بتذكير بتاريخ مخالفة السير ورسالة صغيرة جاء فيها «طالما رغبت في دفع المخالفة وكنت أضعها جانبا وكلمأ لحتها أقول سأذهب لأدفعها يوماً ما واطن ان الوقت حان لذلك»، وقالت الشرطة انها لا تنوي التحقيق في هوية من أرسل المال والرسالة.

خطا.. بقداميه

■ ووهان- يو بي أي: تحول رجل معوق إلى شخصية مشهورة في مدينة ووهان الصينية بعدما تمكن من إعادة أولاده وتعليمهم في الجامعات على الرغم من إعاقتهم.

وأوضحت صحيفة «شائنا دايلي» الصينية ان يانغ غزينغونغ (51 عاما) فقد ذراعيه في حادث عندما كان في الثامنة من العمر، لذا أخذ يستخدم ساقيه لزواله مهنة التخطيط وبيع إجازاته إلى مختلف المدن الصينية. وپاع يانغ خلال السنوات الأخيرة أعمالا إلى بكين وسنغهاي وغوانغزو. وعلى الرغم من إعاقتهم، نجح يانغ الذي ولد في عائلة فقيرة في مقاطعة نتلو من عائلة عائلته المؤلفة من خمسة أفراد. وقال يانغ ان أهم أمنيائه هي الاستقرار وعيش حياة سالة.

عمرها 114 ..

وشهيتها مفتوحة

■ فينجو - يو بي أي: بلغت المزارعة غاو ووسوي في بلدة فينجو الصينية 114 من العمر ومع ذلك ما زالت شهيتها مفتوحة على الطعام.

وذُكرت صحيفة «غويزهو ميتروبوليس دايلي» الصينية أن ووسوي تعيش في منطقة جبلية وتتمتع بالهواء النقي والبيئة النظيفة. وقال مانغ لاوغاو ابن ووسوي (68 عاما) ان والدته ولدت في العام 1894 وتعيش حياة بسيطة لكن سعيدة.

وأضاف الإبن أن أمه تستطيع تناول 800 غرام مسنن الأرز وكمية جيدة من اللحوم يوميا وهي في صحة جيدة.

● ظهر الخميس القادم سيعقد اتحاد الصحفيين العرب مؤتمرا في مقره بالقاهرة برئاسة إبراهيم نافع، إذاعة التقرير السنوي الثالث عن أوضاع الحريات الصحفية بالوطن العربي.

● عبد القادر العلمي عين في منصب امين عام بوزارة الاتصال الجزائرية، خلفا لأحمد مزمل. وشغل العلمي لعدة سنوات منصب مدير دائرة السمععي البصري بالوزارة، بعد سنوات قضاهها صحافيا في إذاعة الجزائرية.

● الزميل الصحافي المصري أسامة خالد أصبح رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «صوت الأمة» الاسبوعية المستقلة، بعد استقالة رئيس تحريرها الزميل وائل الإبراشي.

● توفي الاديب التونسي عبد المجيد الحوسي الذي يعد من أبرز الكتاب التونسيين في المهجر، الاحد عن عمر ناهز 66 عاما.

● وكان قد كرس حياته التي قضاهها منتقلا بين تونس وإيطاليا، للتعريف بالثقافة التونسية والعربية الاسلامية في اوروبا، وتميز بمؤلفاته الداعية إلى حوار الحضارات، وكتب عشرات المؤلفات في القصة والرواية والشعر، وحصل على عدة جوائز في تونس وإيطاليا وفرنسا، من بينها جائزة كورمار الذهبية عن روايته «صوات على طريق العبور» الصادرة بالفرنسية العام 2000.

● وزير خارجية البرازيل سلسو أورويم وصل إلى طرابلس في زيارة للبيبا تستغرق عدة أيام، من المقرر ان يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الليبيين، ويجري معهم مباحثات حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتوطيرها.



احوال الناس

● الشخية جواهر بنت حمد بن سحيم آل ثاني حرم ولي عهد دولة قطر شهدت احتفال جامعة فرجينيا كومولث في قطر بتخريج الدفعة السابعة من طلابها في فندق «الريتز كارلتون».

● وأعرب الدكتور يوجين تراني رئيس جامعة فرجينيا في كلمته، عن خالص امتنانه للشيخة موزة بنت ناصر المسند رئيسة مجلس ادارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، على جهودها في توفير تعليم فنون التصميم في قطر.

● الرقابة على التلفزيون في مصر رفضت سيناريو المسلسل التلفزيوني الجديد «قصر» الذي كتبت قصته الممثلة والراقصة فيفي عبده، والذي ستقوم بدور البطولة فيه أيضا أمام الفنان رياض الخولي، ويخرجه هاني اسماعيل، وقام بإعداد الحوار والسيناريو له عزت آدم. وتركز اعراض الرقابة على أن القصة ضيقة، وقد بادرت مدينة الانتاج الإعلامي